

في رسالة إلى اليوم الدولي للتضامن مع القضية .. الرئيس تبون:

رئيس الوزراء المصري:

الجزائر كانت حجر  
الزاوية للمواقف  
العربية في مجلس الأمن

3<<

دعنا مطلق وتضامنا ثابت مع كفاح الشعب الفلسطيني

24<< EL MASSA  
المساء

يومية إخبارية وطنية

تستضيف الندوة رفيعة  
المستوى يومي 1 و2 ديسمبر

الجزائر ترفع مجددا لواء  
السلم والأمن في إفريقيا

5<<

"المساء" تنشر تفاصيل مشروع قانون ترقية 11 مقاطعة إدارية إلى ولايات

هكذا تتحسن خدمة المواطن بالولايات الجديدة

5<<

« تحويل تدريجي وسلس للولايات والتزامات تسيير المصالح » 31 ديسمبر 2026 آخر أجل لتحويل الصلاحيات إلى الولايات الجديدة

« دعم التنمية الاقتصادية والإنصاف الإقليمي وفق البرنامج الرئاسي » مناصب شغل ودعم جاذبية الأقاليم لبعث الاستثمارات وخلق الثروة

18 اتفاقية ومذكرة تفاهم تتوج الدورة التاسعة للجنة العليا .. سيضي غريب:

الجزائر - مصر .. نموذج للشراكة الاستثمارية الناجحة

3<<

« تعميق التعاون بين هيئتي  
الاستثمار وغرف التجارة والصناعة

« مصر من أكبر شركاء الجزائر  
الاقتصاديين في التجارة والاستثمار

« الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى  
أعلى مستويات التكامل والاندماج



« مديوني: ترقية الحلول السياسية لفض النزاعات بعيدا عن التدخل الأجنبي

« تطابق كامل للرؤى بين البلدين بشأن العديد من القضايا الإقليمية

« دعم المسار الليبي - الليبي دون السماح بتدخل أي أجندات خارجية

مع ضرورة التمثيل النسوي بالثلث .. وزارة الصحة:

هذه شروط المشاركة  
في البعثة الطبية للحج

4<<

نضرب اللجنة الدائمة للبحث العلمي .. بلمهدي:

تشجيع البحث وتطوير  
التطبيقات لدعم دور المساجد

4<<

سفيرة الهند بالجزائر:

شركات هندية مهمة بمشاريع  
المحروقات والأسمدة

5<<

## جلسة علنية لطرح الأسئلة الشفوية بمجلس الأمة



يعقد مجلس الأمة، صباحة اليوم، جلسة علنية تخصص لطرح أسئلة شفوية على أعضاء من الحكومة. وتخص هذه الأسئلة الشفوية حسب بيان للمجلس، ثلاثة قطاعات، هي العدل (4 أسئلة)، الري (3 أسئلة) والبيئة وجودة الحياة (3 أسئلة).

## انعقاد الدورة السادسة للمشاورة الجزائرية - البرازيلية



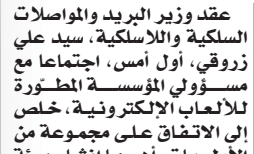
ترأس الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية والوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، لونا مكرم، أول أمس ببرازيليا، مع نظيرته البرازيلية، لورا داروشا، أشغال الدورة السادسة للمشاورة السياسية الجزائرية-البرازيلية، حيث تم بالمناسبة التأكيد على تشجيع التعاون الاقتصادي من خلال استغلال الإمكانيات الموجودة في جميع القطاعات، لاسيما في مجال الاستثمار المباشر والزراعة والتعليم العالي والبحث العلمي والصناعة والنقل البحري. كما تباحث الطرفان القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط، بما في ذلك الوضع في غزة وقضية الصحراء الغربية ومنطقة الساحل، والتعاون متعدد الأطراف وإصلاح مؤسسات الأمم المتحدة.

## الجزائر تشارك في منتدى الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط



يشارك وفد من المجلس الشعبي الوطني، بقيادة ناصر بطيش، في أشغال منتدى الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط وقمة رؤساء البرلمانات الأعضاء بالجمعية، وذلك خلال الفترة الممتدة من 27 نوفمبر إلى القاتح ديسمبر 2025 بالعاصمة المصرية القاهرة. وتتمحور أشغال المنتدى، حول موضوع "كيفية تعزيز التعاون الاقتصادي، بين ضفتي البحر المتوسط.. إعادة إطلاق عملية برشلونة بمناسبة الذكرى الثلاثين لانطلاقها".

## إنشاء بيئة ألعاب إلكترونية آمنة ومسؤولة



عقد وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، أول أمس، اجتماعا مع مسؤولي المؤسسة المطورة للألعاب الإلكترونية، خلص إلى الاتفاق على مجموعة من الأولويات، أهمها إنشاء بيئة ألعاب آمنة ومسؤولة تراعي خصوصيات المجتمع الجزائري مع تعزيز آليات الرقابة الأبوية على نشاط الأطفال والقصر داخل المنصات والألعاب الإلكترونية. كما تم الاتفاق على تكليف المحتوى ليتماشى مع الثقافة الوطنية. والإعلان عن إنشاء خادوم محلية لأول مرة في الجزائر بهدف تحسين جودة الخدمة وتقليل وقت الاستجابة وتمكين اللاعبين من الدفع بالعملة الجزائرية عبر بطاقات دفع مسبقة.

## النعامة تحتضن ملتقى حول ابتكار المواد وتحديات الطاقة



يشكل موضوع "ابتكار المواد وتحديات الطاقة" محور ملتقى وطني تنظمه جامعة "صالح أحمد" للنعامة يومي 2 و3 ديسمبر المقبل، تحت شعار "مواد ذكية من أجل طاقة مستدامة". ويهدف اللقاء، الذي يشارك فيه باحثون وأكاديميون وخبراء إلى مناقشة التوجهات الحديثة في علوم المواد المتقدمة والطاقات المستدامة والتقنيات الذكية، حيث سيتم التطرق خلاله إلى محاور تتعلق بالمواد البصرية والإلكترونية والمغناطيسية والسيراميك والمواد البيئية الخضراء وتلك الخاصة بالخلايا الشمسية والوحدات الضوئية، إلى جانب تطبيقات الكيمياء الكمية وإعادة تدوير ومعالجة المواد.

## مدينة عنابة



من الذكرة



بدون تعليق

موقع "المساء" على الأنترنت  
[www.el-massa.com](http://www.el-massa.com)  
البريد الإلكتروني:  
[info@el-massa.com](mailto:info@el-massa.com)

المقالات والوقائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

### الطبع

مؤسسة الطباعة لوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورقلة  
مؤسسة الطباعة بشار

### التوزيع

الوسط: مزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP



من أجل اشارككم توجهاوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال. النشر  
والإشهار وكالة ANEP  
01 نهج ياسنور - الجزائر  
الهاتف الثابت: 020 05 11 48 / 020 05 13 45  
الفاكس: 020 05 13 77 / 020 05 11 48  
البريد الإلكتروني: [agence.ouargha@anep.com.dz](mailto:agence.ouargha@anep.com.dz)  
[agence.constantine@anep.com.dz](mailto:agence.constantine@anep.com.dz)  
[agence.annaba@anep.com.dz](mailto:agence.annaba@anep.com.dz)  
[agence.oran@anep.com.dz](mailto:agence.oran@anep.com.dz)  
[programming.regie@anep.com.dz](mailto:programming.regie@anep.com.dz)

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12

### مصلحة الإشهار

الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29  
[massapub16@gmail.com](mailto:massapub16@gmail.com)

### الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر

**سسميرة بلعمري**

رئيسة التحرير:  
محمد يوسلان

عمر دلال

التحرير:  
الهاتف: 50. 90. 70 (023)  
الفاكس: 30. 96. 70 (023)

### El Massa المساء

يومية وطنية إخبارية  
شركة ذات أسهم وأعمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج  
المقر الاجتماعي:  
دار الصحافة عبد القادر سفير  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

خلال الدورة التاسعة للجنة العليا الجزائرية - المصرية .. سيبي غريب:

# علاقاتنا نموذج للشراكة الاستثمارية الناجحة

## 18 اتفاقية ومذكرة تفاهم وبرنامج تعاون بين البلدين

**تعاون نموذجي وشراكات ناجحة بين الجزائر ومصر** - الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى أعلى مستويات التكامل والاندماج - **مصر من أكبر شركاء الجزائر الاقتصاديين في التجارة والاستثمار** - تعميق التعاون بين هيئتي الاستثمار وغرف التجارة والصناعة - **ترقية الحلول السياسية لنفض النزاعات بعيدا عن التدخل الأجنبي** - وضع خارطة طريق لتجسيد مخرجات اللجنة المشتركة - **دعم التنسيق والتشاور لمجابهة مختلف التحديات الإقليمية**

كما أشار إلى أن بعض هذه الشركات باشرت تصدير منتجاتها للخارج انطلاقا من الجزائر، وبهذا العنوان أضحت مصر من أكبر شركاء الجزائر الاقتصاديين في التجارة والشراكة الاستثمارية. واعتبر قطاع الطاقة بجميع فروعها محورا أساسيا في التعاون الثنائي، مضيفا أنه قبل أسابيع، وقع مجمع سوناطراك بالجزائر وشركة بتروجيت بمصر على بروتوكول لإنشاء شركة مختلطة لصناعة التجهيزات في ميدان الغاز والبتروكيمياويات وتطوير حقل حاسي بركاز بالجزائر. كما أكد الوزير الأول، أن الجزائر ومصر خطتا خطوات كبيرة على بناء علاقات نموذجية قوية تشكل مصدر اعتزاز وفخر لنا، وتدفع نحو رفع سقف ملموحاتنا نحو المزيد من التعاون والشراكة.

وأشار الوزير الأول، عليا بانقاد الدورة الثانية لمجلس الأعمال الجزائري- المصري في القاهرة، على هامش أشغال الدورة التاسعة، داعيا إلى تعميق التعاون بين هيئتي الاستثمار وغرف التجارة والصناعة في البلدين، لما لهذه الآليات من دور مؤثر وعسكري في تشجيع حركة الاستثمارات البنينة والاستفادة من الفرص التجارية والاقتصادية المتاحة في البلدين.



إلى حرص قاندي البليدين الرئيس عبد المجيد تبون وأخيه الرئيس عبد الفتح السبسي على الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى أعلى مستويات التكامل والاندماج. لتحقيق المزيد من التعاون والتقارب وشايك المصالح والمنافع. وأعرب سيبي غريب، عن ثقته في أن البلدين سيرتقان بالتعاون والشراكة بينهما بمصلا به إلى "مرتبة تليق بالتاريخ النضالي المشترك لشعبينا الشقيقين وتسمح بتجسيد الإرادة القوية لتعزيزها". وأوضح أن هذه الإرادة عتبر عنها قائدا البلدين خلال القمة التي جمعتهما بالقاهرة يومي 25 و26 أكتوبر من السنة الماضية، وأضاحتها المستمرة التي كان آخرها في 8 أكتوبر الفارم. مضيفا أنه "خلال السنوات القليلة الماضية، سجل البلدان العديد من المنجزات في المجالات الاقتصادية والتجارية وفيما بين البلدين من المشاريع الاستثمارية المشتركة القوية وأعلى الوزير الأول، أمثلة عن الأسمدة الأزوتية بوهران، والكيلايات الكهروكيمياوية، والصناعة الصيدلانية بالجزائر العاصمة، وغيرها من المشاريع الناجحة والواعد في ميادين أخرى على غرار الإنشاءات والأشغال العمومية والخدمات والزراعة".

وزارتى المالية للبلدين، إلى جانب اتفاق تعاون بين حكومتي البلدين في مجال تحول الطاقة والطاقات الجديدة والمتجددة. كما تم التوقيع على البرنامج التنفيذي للتعاون الفني في مجال التكوين والتدريب المهني بين وزارة التكوين والتعليم المهنيين، ووزارة العمل المصرية لعامي 2026، وكذا على البرنامج التنفيذي لاتفاقية التعاون بين وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، ووزارة التضامن الاجتماعي المصري في مجال الشؤون الاجتماعية لسنوات 2026-2028. وخلال حماية المستهلك تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الطرفين إلى جانب بروتوكول تعاون في مجال الإدارة والوظيفة العامة، والخدمة المدنية بين المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري عن الجانب الجزائري والجهاز المركزي للتطعيم والإدارة المصري. واختتمت المراسم بتوقيع الوزير الأول ورئيس مجلس الوزراء المصري، على محضر الدورة التاسعة للجنة العليا المشتركة الجزائرية- المصرية. وقد أكد الوزير الأول سيبي غريب، في افتتاح أشغال الدورة التاسعة للجنة المشتركة العليا، أن الجزائر ومصر وجهتهما سجالا اقتصاديا حافلا من التعاون والتشاور والشراكات الناجحة في عدة مجالات كالطاقة والتجارة والاستثمار، مشيرا

توجت أشغال الدورة التاسعة للجنة المشتركة العليا الجزائرية- المصرية بالقاهرة، تحت رئاسة الوزير الأول سيبي غريب، ورئيس مجلس الوزراء لجمهورية مصر العربية، مصطفى مدبولي، بالتوقيع على 18 اتفاقية ومذكرة تفاهم وبرنامج للتعاون بين البلدين شملت عدة مجالات، على غرار السكن والدخالية والتكوين المهني، فضلا عن قطاعات الثقافة والتضامن.

ن. ل

تمزت علاقات التعاون والشراكة المتميزة التي تجمع الجزائر ومصر، أمس، باتفاقيات وبرامج عمل جديدة تشمل مذكرة تفاهم بين الهيئة الجزائرية للاقتصاد والمجلس الوطني للاقتصاد بجمهورية مصر العربية، مذكرة تفاهم بين الحكومتين في مجال الإسكان والتنمية العمرانية وتطوير المدن ومذكرة تفاهم بين المدرسة الوطنية العليا للهندسة الزراعية ومركز البحوث الزراعية المصري. كما وقع الطرفان على مذكرة تفاهم بين جامعة أحمد دراية بأدار وجامعة الأزهر المصرية، مذكرة تفاهم بين وزارة العلاقات مع البرلمان ووزارة الشؤون النيابية والقانونية والتواصل السياسي المصري، إضافة إلى التوقيع على البرنامج التنفيذي بين وزارة الشباب ووزارة الشباب والرياضة المصرية للتعاون في مجال الشباب للعامين 2026-2027. وتم التوقيع أيضا على البرنامج التنفيذي للتعاون بين وزارة الرياضة ووزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر للتعاون في مجال الرياضة للعامين 2026-2027.

كما شملت الوثائق الموقّعة برنامجا تقنيا للتعاون في مجال الثقافة بين وزارة الثقافة والفنون ووزارة الثقافة المصرية لسنوات 2025-2028، علاوة على مذكرة تفاهم بين "أوبرا الجزائر" والمركز الثقافي القومي في "دار الأوبرا المصرية"، مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الأرشيف بين المديرية العامة للأرشيف الوطني، والهيئة العامة لدار الكتب والوثائق بمصر، ومذكرة تفاهم بين وزارة الداخلية والجماعات المحلية والقتل ووزارة التنمية المحلية المصرية حول التعاون المتبادل في مجال التنمية المحلية، فضلا عن مذكرة تفاهم في مجال الاشتراك في المعارض والأسواق الدولية بين الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير والهيئة المصرية العامة للمعارض والمعارضات.

وفي المجال المالي، تم التوقيع على مذكرة تفاهم للحوار بين

نشط ندوة ضخمية مشتركة مع نظيره المصري.. الوزير الأول:

## الشراكة الثنائية إطار واعد للمزيد من التكامل

- **مدبولي: نحو رفع التبادل التجاري لبلدين إلى 5 مليار دولار**
- **تطابق كامل لرؤى بين البلدين بشأن عديد القضايا الإقليمية**
- **اتفاق على تفعيل خطة مجلس الأمن لتبني إعادة اعمار غزة**
- **الجزائر كانت حجر الزاوية في المواقف الوطنية والعربية بمجلس الأمن**
- **دعم المسار الليبي الليبي دون السماح بتدخل أي أجندات خارجية**

أعرب الوزير الأول سيبي غريب، ورئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أمس، عن ترحيبها للنتائج الإيجابية التي توجت أشغال الدورة التاسعة للجنة المشتركة العليا الجزائرية- المصرية للتعاون، معربا عن تطلعهما لتعزيز علاقات الشراكة في مختلف المجالات. وأوضح سيبي غريب، خلال ندوة ضخمية نشطها مناصرة مع رئيس مجلس الوزراء المصري، في ختام أشغال اللجنة المشتركة للبلدين، أن الشراكة الثنائية أصبحت إطارا واعدة وتحقق المزيد من التكامل والتنمية المتبادلة، مشفيا بتماهيكة العلاقات بين البلدين التي تجد قوتها - حسبه - في عمق أواصر التضامن والتعاون التاريخية بين الشعبين الجزائري المصري، والذين استنما رسم ملاحم مشتركة عبر التاريخ، والتي ستنقى مصدر إلهام لكل الأجيال في سبيل بناء وتعزيز التعاون وترقية الشراكة بينهما إلى أرفع المستويات.

وأشار سيبي غريب، إلى أنه "لمس خلال المقابلة التي حظي بها من طرف الرئيس عبد الفتاح السيسي، الإرادة القوية التي تحدهم لمواصلة العمل مع أمة الرئيس عبد المجيد تبون، من أجل توسيع علاقات التعاون وتكثيف التنسيق، وخاصة في الظروف التي يمر بها عالمنا العربي، موضعا بأنه تم خلال اللقاء استعراض التطورات التي تعرفها المنطقة من خلال الرؤى المشتركة للبلدين إزاء العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. كما تعهدت لبلدين بالدورة التاسعة للجنة العليا

الوزير الأول خلال أشغال منتدى الأعمال الجزائري المصري:

## كل الشروط متوفرة

## تحقيق قفزة نوعية للاقتصاد الوطني

- **استحداث شبك وطني وحيد للمشاريع الكبرى والاستثمارات الأجنبية**
- **إصلاح النظام النقدي وتوفير العقار الصناعي ومرافقة المستثمرين**
- **دعوة للمستثمرين المصريين للإقبال على الاستثمار في الجزائر**

استعرض الوزير الأول سيبي غريب، أمس، في القاهرة، جملة الإصلاحات المؤسساتية والقانونية التي أطلقتها الجزائر لترقية الشروط الكفائية بضمان قفزة نوعية للاقتصاد الوطني، داعيا المستثمرين المصريين إلى استغلال الفرصة والإقبال على الاستثمار في الجزائر. وفي كلمته له خلال أشغال منتدى الأعمال الجزائري- المصري، نظم على هامش اللجنة العليا المشتركة بين البلدين، أشار غريب، إلى أن الإصلاحات المؤسساتية والقانونية التي أطلقتها السلطات العمومية الجزائرية بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، "ما تزال متواصلة لتبني شروط ضمان قفزة نوعية للاقتصاد الوطني من خلال رفع قومية الصادرات خارج الحرقوات وتوسيع الإنتاج وترقية نوعيته بما يتماشى مع متطلبات ومقاييس الجودة العالمية".

كما ذكر بما تضمنه قانون الاستثمار المعد سنة 2022، والذي يعتبر "أرضية ملائمة لجذب المزيد من الاستثمارات من خلال منظومة متكاملة تضمن حرية الاستثمار وتكفل المساواة بين جميع المستثمرين وطنيين كانوا أو أجنبيين". وتطرقت الوزيرة الأولى، إلى "احترام مبدأ الاستقرار القانوني الذي تصل مدته إلى 10 سنوات على الأقل، وبإلغاء القاعد 49/56 بالإضافة إلى معايير الشفافية وبقمته إجراءات الفعل الاستثماري مع استحداث شبك وطني وحيد للمشاريع الكبرى والاستثمارات الأجنبية، فضلا عن إصلاح النظام النقدي وتوفير العقار الموجه للاستثمار لضمان مرافقة شاملة للمستثمرين. ودعا المستثمرين المصريين إلى الإقبال على الاستثمار في الجزائر، حيث سيقومون بالترحيب المعتاد

بتثبيت مبدأ حرية الاستثمار ورفع القيود البيروقراطية.. يحيى بشير:

## الجزائر أمنت

## الاقتصاد قوي ومتنوع

أكد وزير الصناعة يحيى بشير، أمس، خلال أشغال منتدى الأعمال الجزائري المصري المنعقد بـالقاهرة، أن الجزائر دخلت مرحلة جديدة من الاستثمار. وفي كلمة له خلال أشغال هذا المنتدى المنعقد على هامش الدورة التاسعة للجنة العليا المشتركة الجزائرية- المصرية، قال وزير الصناعة، إن "الجزائر دخلت مرحلة اقتصادية جديدة بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ترمي أساسا قومية للاقتصاد متنوع ومنتوع على الصعيدين الوطني والصناعي، مدعم بإصلاحات عميقة شملت الإطار القانوني، المؤسساتي والخدمي". ويأتي في سبيل هذه الإصلاحات - حسب الوزير - 18-22 المتعلق بالاستثمار، والذي شكل "نقطة تحول في مسار تحسين مناخ الأعمال". وأكد أن "ممكن من تثبيت مبدأ حرية الاستثمار والبيارة ووزارة القيود البيروقراطية الاقتصادية واستقرار الإطار القانوني، ما يفتح آفاقا جديدة لتوسيع قاعدة الإنتاج، وكذا الاستثمار في جميع القطاعات الاقتصادية المستهدفة الأجيال". كما أشار يحيى بشير، إلى "الإجراءات الجديدة والبرامج الواسعة خلال مرحلتنا الناجحة والاستغلال، والتي فتحت وفرق طبيعية الخواص وموقعه، إلى جانب ما يقدمه النظام الخاص للشركات من طابع الاستراتيجي التي تحظى بمرافقة مباشرة من الدولة وتعزيز المنافع الاقتصادية من خلال مناخ تجاري رحيب في الامتيازات المنوحة للمستثمر وكذا تخفيضات نوعية موجهة لقطاعات الصناعة ذات القيمة المضافة والاستثمار في المناطق الجنوبية والهامش الصناعي". وتكرس هذه الإصلاحات ميدانيا أفاد الوزير، أنه "تم إنشاء وإعادة تنظيم عدد من الهيئات المتخصصة لتعظيم الكفاءة الجزائرية لترقية الاستثمار والشبكات الموحد الوطنية للمشاريع الاستراتيجية والوكالة الوطنية للتشجيع الصناعي". وأكد أن هذه المنظومة الجديدة "سبحت خلال سنتي 2024 و2025، بإطلاق آلاف المشاريع من بينها مشاريع صناعية كبرى في ميادين الصناعات الكيماوية والصناعات الغذائية الكيماوية والمواد البناء".

ق. ل

## مبرزا الأهمية القصوى التي توليها لمحاربة الاتجار بالبشر.. دبابش: الجزائر تدعو لمقاربة متكاملة تقضي على أسباب آفة

دكر في ذات الإطار بمصادقة الجزائر بكل مسؤولية على المعاهدات والاتفاقات ذات الصلة، والتي تحترم مقاربة الجزائر الشاملة والمتوازنة والتضامنية، وفق منظور كلي يشمل حقوق الإنسان والتنمية والشغل والسلام والأمن والتغيرات المناخية. كما أكد دبابش أن الجزائر "تولي أهمية قصوى لمحاربة الاتجار بالبشر عبر كل الآليات القانونية والتنموية والأمنية، وذلك من خلال إعداد استراتيجيات وطنية للوقاية من الاتجار بالبشر".

دعت الجزائر، أول أمس، في أشغال منتدى الحوار البرلماني الخامس، إلى انتهاج مقاربة متكاملة تقضي على أسباب ظاهرة الاتجار بالبشر ولا تقتفي بمعالجة النتائج، مشددة على إقامة نظام دولي أكثر إنصافا وحل النزاعات بالطرق السلمية وتكريس التنمية وإنهاء الاستعمار الذي يساهم بانتهاكاته لحقوق الإنسان والشعوب في إهانة كرامة الإنسان، ويدفع الأشخاص ليكونوا سلعاً بشرية وفرنس جاهزة لشبكات الإرهاب والجريمة المنظمة.

شارك مجلس الأمة بديفا ليماسول القبرصية، في الحوار البرلماني الخامس حول السياسات بعنوان: "المقاربات البرلمانية من أجل مكافحة تمويل الإرهاب والجرائم المتعلقة به"، وكذا في الاجتماع الثامن لآلية الأمم المتحدة لتنسيق الجمعيات البرلمانية المعنية بمكافحة الإرهاب، حيث قدم السيناتور محمد الهاشمي دبابش، عضو برلمان البحر الأبيض المتوسط، مداخلة خلال الجلسة المخصصة لموضوع المقاربة بين الرامية إلى تحقيق التكامل القاري في مجال الصناعة الدوائية، ووضع الأسس اللازمة لنسج شركات قارية تضمن لشعوب القارة الحق في الوصول إلى الأدوية، والصحة، والتنمية.

وأبرز المتحدث أن الجزائر تعتبر مكافحة الهجرة غير الشرعية "خطوة ضرورية في محاربة الاتجار بالبشر وضرب التمويل عن الشبكات الإرهابية"، منبرا إلى التزامها بمسكات الهجرة "الترام قانونا وإنسانيا". كما

## نصب اللجنة الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.. بلمهدي:

## تشجيع البحث وتطوير التطبيقات لدعم دور المساجد

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أمس، بمقر الوزارة، على نصب اللجنة القطعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، والتي تهدف إلى تنسيق أنشطة البحث وتطوير التطبيقات التكنولوجية بالقطاع، حسبما أفاد به بيان لوزارة. ك س

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أمس، بمقر الوزارة، على نصب اللجنة القطعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، والتي تهدف إلى تنسيق أنشطة البحث وتطوير التطبيقات التكنولوجية بالقطاع، حسبما أفاد به بيان لوزارة. ك س

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أمس، بمقر الوزارة، على نصب اللجنة القطعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، والتي تهدف إلى تنسيق أنشطة البحث وتطوير التطبيقات التكنولوجية بالقطاع، حسبما أفاد به بيان لوزارة. ك س

# الجزائر تحتضن بداية من اليوم المؤتمر الإفريقي حول الإنتاج المحلي للأدوية توحيد الجهود لتحقيق السيادة الصحية القارية

المؤتمر يتوج بـ"إعلان الجزائر" لضمان تحقيق التكامل القاري ■ بحث سبل وآليات دعم إنتاج الأدوية والمستلزمات الطبية محليا في إفريقيا ■ تبادل التجارب والخبرات وبناء شراكات قارية مثمرة ■ التلخص التدريجي من التبعية للمخابر العالمية في مجال الأدوية ■ الجزائر تعمل على تقاسم هذه التجارب والخبرات مع الدول الإفريقية

يشكل المؤتمر الوزاري الإفريقي حول الإنتاج المحلي للأدوية وتكنولوجيات الصحة، الذي ستنطلق فعالياته اليوم الخميس بالجزائر العاصمة، فرصة لتوحيد الجهود والسياسات الإفريقية، لتعزيز الصناعات الصيدلانية وتحقيق السيادة الصحية بالقارة.

ك س  
أصل 650 متواجد في القارة، أي ما يمثل ثلث عدد مصانع الأدوية الموجودة في القارة الإفريقية. وتغطي هذه المصانع الاحتياجات الدوائية الوطنية بنسبة 82٪، مما سيحفز أخفاقا جديدة لتصدير نحو دول القارة بحكم التقارب الجغرافي.

كما ستعمل الجزائر جاهدة على تقاسم هذه التجارب والخبرات مع الدول الإفريقية، التزاما بمبادئ التضامن الثابتة لجعل "إفريقيا قارة قوية بسلامتها، موحدة بمصالحها ومتكاملة في تنميتها". وسيستجيب المؤتمر بـ"إعلان الجزائر"، الذي سيتضمن جملة من التوصيات الرامية إلى تحقيق التكامل القاري في مجال الصناعة الدوائية، ووضع الأسس اللازمة لنسج شركات قارية تضمن لشعوب القارة الحق في الوصول إلى الأدوية، والصحة، والتنمية.



في هذا الصدد، ستعمل الجزائر خلال المؤتمر على إبراز قدراتها ومكانتها في مجال الصناعة الصيدلانية، بعد أن تمكنت من قطع أشواط معتبرة في هذا المجال، حيث تضم 250 مصنع للأدوية من

يسعى المشاركون في هذا الحدث القاري إلى العمل على الاستغلال الأمثل والفعال للموارد المتاحة والامكانيات التي تتمتع بها دول القارة (البشرية والمادية)، للوصول إلى السيادة الصحية.

## اعتبره فضاء لاستكشاف مستجدات صناعة الدواء.. كرار:

## المؤتمر الإفريقي للأدوية فرصة لتلوج الأسواق القارية

مع نسبة تغطية مقدرة بـ80٪ من المائة، والتعريف بالمؤسسات الجزائرية الناشطة في مجال التعليب، وإنتاج المواد الصيدلانية. ويشكل المؤتمر الذي يأتي هذا النجاح الكبير الذي حققه معرض التجارة البينية الإفريقية الذي احتضنته الجزائر من 4 إلى 10 سبتمبر الماضي، تظاهرة اقتصادية مهمة بأبعاد استراتيجية في النظر إلى إمكانية احتلالها الصناعات الصيدلانية بالجزائر واستراتيجية الدولة للنهوض بهذا القطاع الذي يتجه نحو صناعة المواد الأولية، كما يتكسي أهمية بالغة في ظل منطقة التجارة الحرة الإفريقية

الدواء، من خلال تزويدهم بمستجدات التشريعات الإفريقية المتعلقة بالاستيراد والتصنيع والشراكات البينية، بما يتيح اتخاذ قرارات مبنية على معطيات دقيقة ودراسات سوقية حديثة، وأضاف أنه سيتم خلال المؤتمر الاستفادة من التجارب الإفريقية الناجحة واستشراف فرص الاستثمار في الصناعات الصيدلانية، بما يدعم السياسة الوطنية الهادفة إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطن. كما أوضح أن المؤتمر من شأنه تعزيز فرص التعريف بالدواء الجزائري، الذي يشهد تطوراً كبيراً،

أكد رئيس الاتحاد الوطني لتعاملي الصيدلة الدكتور وحيد كرار، أن المؤتمر الوزاري الإفريقي حول الإنتاج المحلي للأدوية، يعد فضاء إقليميا واسعا لتلبية آخر المستجدات في إنتاج وتسويق الأدوية، من أجل تمكين المنتجين من استخدام أسواق قارية جديدة، وتكثيف الممارسات الصيدلانية مع التحولات الرقمية.

## أكد أن مركز النواقل الطاقوية يفتح آفاقا استراتيجية للصناعات عالية القيمة.. بداري:

## البحث العلمي تحوّل إلى قوة اقتصادية فعلية

استكشاف عناصر من الأثرية النادرة في الجزائر، من خلال ابتكارهم لجهاز تحليل المصباح الإلكتروني، ما يفتح، حسب، آفاقا استراتيجية أمام الصناعات عالية القيمة. ويفضل المقاربة الجديدة التي تشجع الطلبة على الابتكار وريادة الأعمال، يقول بداري، "لم تعد نتائج البحث حبيسة الأراج، وأصبح بإمكان الباحثين تحويل أفكارهم إلى نماذج أولية ومنتجات قابلة للتسويق، بما يسمح باستحداث مناصب شغل

المؤسسات ستطرح قريبا أولى منتجاتها في السوق الوطنية، للمساهمة في تعزيز الصناعات المبتكرة، كاشفا عن تسجيل المركز رقم أعمال 120 مليون دينار خلال السنة الجارية، مع توقعات بمضاعفته عشرات المرات أفاد كرار. كما أبرز الوزير خصوصية المركز، الذي يعد الأول من نوعه في إفريقيا الذي يحقق هذا النموذج المتكامل بين البحث والتشخيص، حيث يمكن بحثه من استغلال أبحاثهم في

كشفت وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، عن تمكن مركز البحث في تكنولوجيا نصف النواقل الطاقوية بالبحر، من استحصال 6 مؤسسات اقتصادية فرنسية، و6 مؤسسات ناشئة، مسجلا بذلك رقم أعمال 120 مليون دينار خلال السنة الجارية، مشيرا إلى تحول جوهر في طبيعة عمل المركز بعدما أنتج مقاربتا اقتصادية جديدة تعتمد على تحويل نتائج البحث إلى مؤسسات وقيمة مضافة للاقتصاد الوطني. ايمان بلعمري

## مع ضرورة تمثيل العصر النسوي بالثالث.. وزارة الصحة:

## هذه شروط المشاركة في البعثة الطبية للحج

لحج 1447/2026، إذ يتعين على مديريات الصحة موافاة مصالحها بالقائمة الاسمية التي تتضمن 13 مترشحا، منهم تسعة أطباء مختصين، في الأمراض المعدية، أمراض القلب، جراحة المسالك البولية، جراحة العظام، أمراض الرئة، الانعاش الطبي، الطب النفسي، الطب الداخلي، الجراحة العامة، بالإضافة إلى طبيب عام وممرض في العلاجات العامة وممرض في الصيدلة الاستشفائية وسائق سيارة إسعاف. وفيما يخص شروط المشاركة في البعثة الطبية، يتعين على المترشحين أن تتوفر لديهم خبرة مهنية لا تقل عن 5 سنوات، بالنسبة للأطباء المتخصصين 10 سنوات بالنسبة للأطباء العامين والأعوان شبه الطبيين والممرضين في الصيدلة وسائقي سيارات الإسعاف، مع التمتع بصحة جيدة ولا يكون المترشح قد شارك في مهمة طبية سابقة.

لحج 1447/2026، إذ يتعين على مديريات الصحة موافاة مصالحها بالقائمة الاسمية التي تتضمن 13 مترشحا، منهم تسعة أطباء مختصين، في الأمراض المعدية، أمراض القلب، جراحة المسالك البولية، جراحة العظام، أمراض الرئة، الانعاش الطبي، الطب النفسي، الطب الداخلي، الجراحة العامة، بالإضافة إلى طبيب عام وممرض في العلاجات العامة وممرض في الصيدلة الاستشفائية وسائق سيارة إسعاف. وفيما يخص شروط المشاركة في البعثة الطبية، يتعين على المترشحين أن تتوفر لديهم خبرة مهنية لا تقل عن 5 سنوات، بالنسبة للأطباء المتخصصين 10 سنوات بالنسبة للأطباء العامين والأعوان شبه الطبيين والممرضين في الصيدلة وسائقي سيارات الإسعاف، مع التمتع بصحة جيدة ولا يكون المترشح قد شارك في مهمة طبية سابقة.

لحج 1447/2026، إذ يتعين على مديريات الصحة موافاة مصالحها بالقائمة الاسمية التي تتضمن 13 مترشحا، منهم تسعة أطباء مختصين، في الأمراض المعدية، أمراض القلب، جراحة المسالك البولية، جراحة العظام، أمراض الرئة، الانعاش الطبي، الطب النفسي، الطب الداخلي، الجراحة العامة، بالإضافة إلى طبيب عام وممرض في العلاجات العامة وممرض في الصيدلة الاستشفائية وسائق سيارة إسعاف. وفيما يخص شروط المشاركة في البعثة الطبية، يتعين على المترشحين أن تتوفر لديهم خبرة مهنية لا تقل عن 5 سنوات، بالنسبة للأطباء المتخصصين 10 سنوات بالنسبة للأطباء العامين والأعوان شبه الطبيين والممرضين في الصيدلة وسائقي سيارات الإسعاف، مع التمتع بصحة جيدة ولا يكون المترشح قد شارك في مهمة طبية سابقة.

لحج 1447/2026، إذ يتعين على مديريات الصحة موافاة مصالحها بالقائمة الاسمية التي تتضمن 13 مترشحا، منهم تسعة أطباء مختصين، في الأمراض المعدية، أمراض القلب، جراحة المسالك البولية، جراحة العظام، أمراض الرئة، الانعاش الطبي، الطب النفسي، الطب الداخلي، الجراحة العامة، بالإضافة إلى طبيب عام وممرض في العلاجات العامة وممرض في الصيدلة الاستشفائية وسائق سيارة إسعاف. وفيما يخص شروط المشاركة في البعثة الطبية، يتعين على المترشحين أن تتوفر لديهم خبرة مهنية لا تقل عن 5 سنوات، بالنسبة للأطباء المتخصصين 10 سنوات بالنسبة للأطباء العامين والأعوان شبه الطبيين والممرضين في الصيدلة وسائقي سيارات الإسعاف، مع التمتع بصحة جيدة ولا يكون المترشح قد شارك في مهمة طبية سابقة.

لحج 1447/2026، إذ يتعين على مديريات الصحة موافاة مصالحها بالقائمة الاسمية التي تتضمن 13 مترشحا، منهم تسعة أطباء مختصين، في الأمراض المعدية، أمراض القلب، جراحة المسالك البولية، جراحة العظام، أمراض الرئة، الانعاش الطبي، الطب النفسي، الطب الداخلي، الجراحة العامة، بالإضافة إلى طبيب عام وممرض في العلاجات العامة وممرض في الصيدلة الاستشفائية وسائق سيارة إسعاف. وفيما يخص شروط المشاركة في البعثة الطبية، يتعين على المترشحين أن تتوفر لديهم خبرة مهنية لا تقل عن 5 سنوات، بالنسبة للأطباء المتخصصين 10 سنوات بالنسبة للأطباء العامين والأعوان شبه الطبيين والممرضين في الصيدلة وسائقي سيارات الإسعاف، مع التمتع بصحة جيدة ولا يكون المترشح قد شارك في مهمة طبية سابقة.

لحج 1447/2026، إذ يتعين على مديريات الصحة موافاة مصالحها بالقائمة الاسمية التي تتضمن 13 مترشحا، منهم تسعة أطباء مختصين، في الأمراض المعدية، أمراض القلب، جراحة المسالك البولية، جراحة العظام، أمراض الرئة، الانعاش الطبي، الطب النفسي، الطب الداخلي، الجراحة العامة، بالإضافة إلى طبيب عام وممرض في العلاجات العامة وممرض في الصيدلة الاستشفائية وسائق سيارة إسعاف. وفيما يخص شروط المشاركة في البعثة الطبية، يتعين على المترشحين أن تتوفر لديهم خبرة مهنية لا تقل عن 5 سنوات، بالنسبة للأطباء المتخصصين 10 سنوات بالنسبة للأطباء العامين والأعوان شبه الطبيين والممرضين في الصيدلة وسائقي سيارات الإسعاف، مع التمتع بصحة جيدة ولا يكون المترشح قد شارك في مهمة طبية سابقة.

## المساء

تنشر تفاصيل مشروع قانون ترقيّة 11 مقاطعة إدارية إلى ولايات

# هكذا يتم تقريب الإدارة من المواطن وتحسين الخدمة بالولايات الجديدة

تحويل تدريجي وسلّس للصلاحيات والتزامات تسيير المصالح

31 ديسمبر 2026 أخرج أجل لتحويل الصلاحيات إلى الولايات الجديدة

مواصلة تنفيذ الميزانيات الابتدائية والإضافية للسنة المالية 2025

دعم التنمية الاقتصادية والإنصاف الإقليمي وفق برنامج رئيس الجمهورية

تأمين السلطات المحلية من الاضطلاع بمهامها وصلاحياتها

مناصب للشغل ودعم جاذبية الأقاليم لبعث الاستثمارات وخلق الثروة

حدّدت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، كيفية ممارسة الصلاحيات والالتزامات المتعلقة بتسيير مصالحي ومرافق وموارد 11 ولاية المستحدثة مؤخرا، بقرار من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وكذا أجل التحويل التدريجي لهذه الصلاحيات بين الولاية الجدد والولايات الأم، ويجدد ب31 ديسمبر 2026 كحد أقصى، حسب مشروع القانون المتعلق بترقية المقاطعات الإدارية المعنية إلى صلاحيات كاملة الصلاحيات.

ضبط المشروع التمهيدي لقانون يعدل ويتم القانون رقم 84-09 المؤرخ في 4 فيفري سنة 1984 المتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد، والذي اطلعت عليه "المساء"، كيفية تحويل التدرجي وشكل سلس للصلاحيات والالتزامات المتعلقة بتسيير المصالح بين الولايات الجديدة والولايات الأم، والتي حدّدت بأجل أقصاه 31 ديسمبر 2026، موضحا أن سلطات الولايات السابقة ستستمر طيلة الفترة الضرورية لتسيير وإقامة وتنظيم المجالس التنشيدية للولايات المنشأة حديثا، في القيام بجمع الصلاحيات والالتزامات المتعلقة بتسيير مصالحي ومرافق الولايات المنشأة حديثا. وأوضح النض أن سلطات الولايات السابقة يقومون بالتحويل التدريجي في أجل أقصاه 31 ديسمبر 2026 للصلاحيات والالتزامات المنصوص عليها في ولايات المنشأة حديثا، كما يستمر في تنفيذ الميزانيات الابتدائية والإضافية المصوت عليها بالنسبة للسنة المالية 2025، وإلى مجموع الأقاليم الذي يشكل هذه الولاية، بالإضافة إلى تنفيذ الاعتمادات المسجلة في ميزانية الدولة يعاون السنة المالية 2026، والمخصصة لتسيير مصالحي المجالس التنشيدية لتلك الولايات، مع مراعاة الأحكام التي ستحدد هضد الأخذ بعين الاعتبار احتياجات تسيير المجالس التنشيدية للولايات المنشأة

أشار إلى إنجاز سدود جديدة لرفع التخزين إلى 12 مليار م3 دربال؛

## امتلاء السدود يقارب 32%.. وارتفاع قدرات التخزين إلى 9 مليارات م3

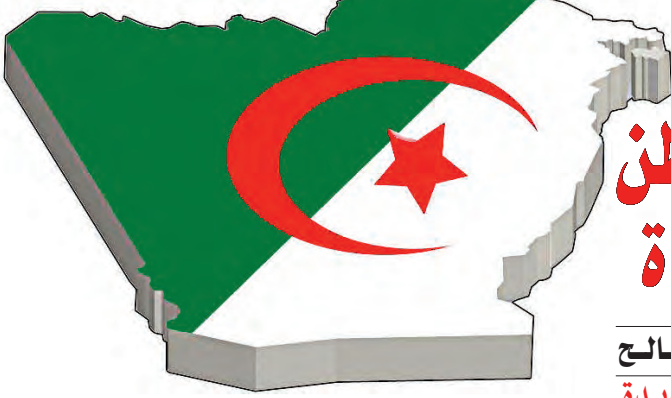
إعادة استعمال 19% من المياه المصفاة في الزراعة والصناعة

كشف وزير الري، طه دربال، أنه تم رفع قدرات التخزين في السودان إلى 9 مليارات متر مكعب فور الانتهاء من 5 سدود قيد الإنجاز حاليا. مشيرًا إلى العمل على إعداد عدة دراسات أخرى لتخصيص إنجاز السدود بفترة وصول إلى قدرات التخزين تصل إلى 12 مليار متر مكعب، مشيرًا إلى أن نسبة امتلاء السدود حاليا تقدر بـ 31.92%.

زين الدين زديفة قال دربال في عرض أمام لجنة الإسكان والتجهيز والري والتشييد المبرمجة بالمجلس الشعبي الوطني، إن الجزائر تتوفر حاليا على 81 سدا قيد الاستغلال، بقدرة تخزين تعادل 8.6 مليار متر مكعب، وكذا 5 سدود قيد الإنجاز حاليا، مشيرًا إلى أنه فور الانتهاء من إنجازها سترتفع قدرات التخزين إلى 9 مليارات متر مكعب، كما يتم حاليا العمل على إعداد عدة دراسات أخرى لتخصيص إنجاز السدود بغية الوصول إلى قدرات تخزين تصل إلى 12 مليار متر مكعب. ولفت الوزير إلى تسجيل نقص محسوس في المعدلات السنوية للتساقطات المطرية، والتي أثرت بشكل كبير على المخزون الوطني من المياه السطحية، وتسببت في تراجع كبير في منسوب مياه السدود حيث سجلت خلال السنة المالية 2024/2025، ما يقارب بـ 35.5% من النقص الفترتي من السنة الماضية، موضحا أن هذه الضعية كان لها الأثر المباشر على تسيير المواطنين بالمياه الصالحة للشرب في بعض الولايات.

ولمواجهة هذه الضعية، ذكر الوزير أن السلطات عمدت لاتخاذ عدة إجراءات للتكفل بأثار هذه الظاهرة، أبرزت على وجه الخصوص استراتيجيات تنفيذ على المدى القصير، تهمثل إطلاق برامج استعمالية لحفر عديد الآبار بالولايات التي تسجل نقصا في المورد المائي، وتضمين المياه السطحية بإنجاز مشاريع الري البيئي بين السدود أينما توفرت الشروط التقنية، ناهيك عن

طه دربال



تستضيف بوهان الندوة رفيعة المستوى يومي 1 و2 ديسمبر

## الجزائر ترفع لواء السلم والأمن في إفريقيا

مناسبة لتقديم "الدليل حول كيفية تعزيز التنسيق بين مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي والأعضاء الأفارقة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي تم اعتماده بموجب البان رقم 1289 لمجلس السلم والأمن في 2025. وتعتبر الندوة رفيعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا التي تأسست في 2013 بمبادرة من الجزائر، منصة لا غنى عنها للمناقشات والتفكير حول قضايا السلم والأمن في القارة الإفريقية. ومنذ دورتها الافتتاحية التي عقدت في ديسمبر 2013، يشكل هذا الموعد السنوي فضاء إفريقيا بينا لتعزيز التنسيق والتعاون بين الأعضاء الأفارقة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (+3) وأعضاء مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي (CPS)، وذلك لإسراع صوت إفريقيا داخل مجلس الأمن والدفاع بفعالية عن المواقف الإفريقية بشأن قضايا السلم والأمن. واعترافا بجهود الجزائر في تعزيز الروابط بين آية (+3) ومجلس السلم والأمن، تميزت الدورة الثامنة لهذه الندوة، التي عقدت في وهران من 2 إلى 4 ديسمبر 2021، باعتماد قرار يقضي بإضفاء الطابع المؤسسي على هذا المنتدى تحت تسمية "مسار وهران"، مع تعيين مدينة وهران مكانا دائما للندوة. وتحتضن الجزائر العاصمة طبعه 2025، غداة انعقاد الندوة الدولية حول جرائم الاستعمار في إفريقيا، وقد سحبت ندوة وهران على مر الدورات، بإعلاء الدبلوماسية الإفريقية ووضوحا للتسلسل وتزويد الوفود الإفريقية المعتمدة لدى الأمم المتحدة بخارطة طريق جعلت من الدبلوماسية الإفريقية عنصرا فاعلا ومؤثرا، في إطار عملية صنع القرار لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

تحتضن الجزائر مطلع ديسمبر الدورات 12 للندوة رفيعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا (مسار وهران) على المستوى الوزاري، حيث ستمتيز الدورة بمشاركة مزدوجة للجزائر في هذا الموعد، بصفتها عضوا إفريقيا في مجلس السلم والأمن التابع للأمم المتحدة (+3) من جهة، ومن جهة أخرى عضوا في مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، بالإضافة إلى صفتها كبلد مصيف ومبادر لندوة وهران.

تجمع الندوة المقررة يومي 1 و2 ديسمبر القادم بالعاصمة، أعضاء مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي والأعضاء الأفارقة الحاليين، والمضامين والمغادرين لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، في إطار الآلية المعروفة باسم (3+3) وأصدقاء الندوة ويمثلي مفوضية الاتحاد الإفريقي ومنظمة الأمم المتحدة وشركاء الندوة، وستتبع الندوة رفيعة المستوى المنجزات التي حققتها آية (+3) حتى الآن في تنفيذ الولاية التي إنكلها إليها الاتحاد الإفريقي وتحدد التحديات التي يجب معالجتها بشكل عاجل، كما ستدرس أكثر السبل والوسائل فعالية لزيادة تعزيز دور (+3). كما تشكل الندوة منصة لتبادل بناء للآراء حول مختلف القضايا الموضوعاتية ذات الصلة بالسلم والأمن التي تواجه القارة وستكون

## كشف عن مشروع لتسمين التونة الحمراء محليا.. ترقية "المساء"

### الجزائر ستطالب "إيكات" بتعويضات عن خسائرها في 2028

التصدير، وفقا لذات المصدر، الذي أشار إلى أن سعر التونة الحمراء العالمي يتراوح اليوم بين 15 و15 دولارا للطن، يتاج حية مباشرة للمزارع العمالية، واعتبر حدثنا أنه من الضروري إعادة النظر في هذا الأمر لتحقيق قيمة مضافة وأسعار مضاعفة بأكثر من مرّة، وذلك للجزء إلى تسمين التونة الحمراء بالجزائر.

وكشفت تربية في هذا الإطار عن مشروع مزرعة نموذجية يرتقب إنشاؤها بولاية الطارف، حيث ستكون تجريبية لتسمين التونة الحمراء ابتداء من الموسم القادم، وفي حال نجاحها ستخصص لهذه العملية كمية سنوية من حصص الجزائر من موطوح للذهاب نحو تخزينها وتجميدها تحت 60 درجة للحفاظ على قيمتها الغذائية، لتخصيص جزء منها للسوق الوطنية وتكوين مخزون خارج موسم الاصطياد.

ويخصص الأسطول الوطني لصيد التونة الحمراء، أوضاع المستحدث أنه يتكون حاليا من 40 سفينة مجرزة، منها سفن تتوفر على قدرة صيد كبيرة، وبمضخات لنقل للمرافقة، قال إن أثبتت نجاحها بالنظر لحصصية العام الماضي، حيث تم اصطياد الحصة كاملة، وبعد ذلك ميعارا هامما بالنسبة للجنة الدولية.

437 طن، لتبلغ حصتها الإجمالية 2460 طن، وتوجه هذه الحصة كليا إلى

حديثا، في السياق، يشير النص التشريعي إلى أن قرار رئيس الجمهورية القاضي بترقية 11 مقاطعة إدارية إلى صلاحيات إدارية كاملة، يتوخى مسار تطوير التنظيم الإقليمي للبلاد بما يتناسب مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية المسجلة خلال الفترة الأخيرة، ويجسد إرادة الدولة في تمكين السلطات المحلية من الاضطلاع بمهامها وصلاحياتها الكاملة لتحسين التنمية ورفع جاذبية الأقاليم وتحسين الإطار المعيشي للسكان.

وحسب المصدر، بادرت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل بإعداد مشروع تمهيدي لقانون يعدل ويتم القانون رقم 84-09، المتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد، والذي يهدف أساسا إلى ترقية 11 مقاطعة إدارية إلى صلاحيات كاملة الصلاحيات. ويتعلق الأمر بأفلاو (ولاية الأغواط)، وبركة (ولاية باتنة) وبتر العاتر (ولاية تبسة)، وكذا قصر الشلالة (ولاية تيارت)، وعين مسارة ومسعد (ولاية الجلفة)، وقصر البخاري (ولاية المدية) ويوسعادة (ولاية المسيلة)، بالإضافة إلى الأبيض سيدي الشيخ (ولاية البيض)، والقطرة (ولاية بسكرة) والعريشة (ولاية تلمسان)، وهي المقاطعات الإدارية التي تم استحداثها بمناسبة مراجعة أحكام المرسوم الرئاسي رقم 15-140 المؤرخ في 27 ماي سنة 2015، المتضمن إنشاء مقاطعات إدارية ببعض الولايات وتحديد القواعد الخاصة المتعلقة بها. وذكر النض أن قرار الترقية سيسمح بدفع وتأثير ومرافقة تنمية هذه الأقاليم وإضفاء ديناميكية تنموية أكثر على المدى المتوسط والبعيد وتحقيق أهداف الحكومة، لا سيما تحسين الإطار المعيشي للسكان، تقرب الإدارة من المواطن وتحسين الخدمة العمومية، وكذا استحداث مناصب الشغل، تحضير الشروط الضرورية لترقية التنمية الاقتصادية، إنجاز مشاريع استثمارية لتتميز هذه المناطق بتعزيز جاذبية الأقاليم بتطوير قدراتها ومميزاتها الخاصة، وذلك لبعث إقلاع الاستثمارات وخلق الثروة.

## عرقاب يبحث معها سبل تعزيز التعاون الثنائي.. سفيرة الهند بالجزائر

### شركات هندية مهمة بمشاريع المحروقات وإنتاج الأسمدة

بحث وزير الدولة، وزير المحروقات والنفط، محمد عرقاب، أمس، مع سفيرة الهند بالجزائر، سواتي فيجاي كونكارني، سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين لاسيما في مجال المحروقات والنفط، والتعاون في تعميق ومساندة الروابط التاريخية التي تجمع البلدين الصديقين. وحسب بيان لوزارة الخارجية الجزائرية خلال اللقاء الذي جرى بحضور الوزيرة، بحضور طاقاتها، الرئيسة الاستشارية الواعدة التي تشيخها الجزائر في مختلف الأنشطة الاقتصادية والتجارية، لاسيما في مجالين استراتيجيين وهما البترول والنفط والغاز والمواد المتكررة، كما تم استعراض فرص التعاون في مجالات إنتاج وتحويل البترول والغاز، وصناعة الأسمدة الفوسفاتية والأزوتية، بالإضافة إلى مجالات ذات الأهمية المشتركة، يأتيها: عزيت السفيرة عن اهتمام الشركات الهندية بالسوق الجزائرية، واستعدادها للمساهمة في تطوير مشاريع جارية ومستقبلية في قطاعات المحروقات وصناعة النفط والغاز وإنتاج الأسمدة، مؤكدة رغبة بلاعها في الإزقاء بالتعاون إلى مستويات أعلى بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

عرقاب

ميلود تربية

أطلقت عملية عسكرية واسعة النطاق بشمالها

# آلة الحرب الصهيونية تعيثُ فساداً في الضفة الغربية

من قطاع غزة المنكوب إلى الضفة الغربية المحتلة، يواصل الكيان الصهيوني عدوانه الدامي والروع ضد العزل من أبناء الشعب الفلسطيني في مسعى واضح للقضاء على كل مقومات إقامة الدولة الفلسطينية من قتل للإنسان وسلب ونهب للأرض وطمس للهوية وتدمير للحضارة وتدنيس واعتداء على المقدسات الدينية.

ص. ص. محمديوية



ويأتي إطلاق هذا الكيان الجائر، أمس، لعملية عسكرية واسعة النطاق في شمال الضفة الغربية ليرسخ منطقته الاستعماري والدوموي ومضيه قدما في تنفيذ مخططاته الاستيطانية والتهويدية بكل ما يرافق ذلك من انتهاكات وخروقات لأبسط حقوق الإنسان الفلسطيني، والتي تشكل في حد ذاتها تعديا صارخا وافضحا على مختلف القوانين والشرائع الدولية لكن دون أن يجد، ككل مرة، أي جهة قادرة على محاسبته وحمله على وقف اعتداءاته التي تحطت كل الخطوط الحمراء في حق كل ما هو فلسطيني.

وضمن هذا المنطق الاستعماري، فرض الاحتلال الصهيوني، أمس، حصارا شاملا على محافظة طوباس شمال الضفة الغربية، مع نشر قوات كبيرة وإغلاق الطرق الرئيسية والفرعية والسواتر الترابية وسط مدهامات واسعة لمنازل المواطنين وتصعيد ميداني تضمن إطلاق النار على السكان والأحياء امتد إلى عدة مناطق على غرار ملون وعقبا منذ الساعات الأولى لصباح أمس. ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية تزامنا مع تحديق مكثف لطائرات الاحتلال، فيما داهمت عددا من المنازل وبمحتوياتها وقامت بتخريبها، في حين شرعت جرافاته بإغلاق عدد من الطرق الرئيسية والفرعية في طوباس وعقبا وملون. وتأتي هذه العملية كجزء من مخططات الضم والتجزير المستمرة، التي يسعى الاحتلال من خلالها إلى تحويل مدن وقرى الضفة إلى مناطق محاصرة ومقطعة الأوصال ومنع أي مظاهر طبيعية للحياة في محاولة لإعادة إنتاج واقع أمني يخدم مشروع السيطرة الاستعمارية التي ينتهجها. وعلى إثر ذلك، أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن إعلان جيش الاحتلال الصهيوني المجرم إطلاقه لعملية عسكرية جديدة في شمال الضفة الغربية وما يرافق ذلك من حصار وحظر تجول واقحامات وتشبيط واعتقالات، يكشف عن حجم الإجرام النهجي الذي تمارسه حكومة الاحتلال المتطرفة.

## حرب الإبادة الصهيونية في غزة

## محو 69 عاما من التنمية البشرية وتدمير للمنظومة الصحية

وأوى ورعاية صحية، الأمر الذي دفع غزة نحو "حافة الانهيار الكامل"، مشيرا إلى أن الأزمة الاقتصادية الحالية تعد من بين أسوأ أزمتها الاقتصادية عامية منذ عام 1960م، وحذر "أونكتاد" من أن عملية التعافي قد تمتد لعقود طويلة، حيث ستظل خلالها غزة بحاجة إلى دعم دولي مكثف، موضحا أن إعادة الإعمار ستستلزم أكثر من 70 مليار دولار.

ويأتي هذا التقرير في الوقت الذي حذرت فيه وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" من أن آلاف النازحين قسرا في قطاع غزة يكافحون للعثور على مأوى آمن استعدادا لطقس بارد يقرب في ظل تداعيات حرب الإبادة التي شنها الكيان الصهيوني على القطاع لأكثر من عامين.

وقالت الوكالة الأممية في تدويته على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، إن "آلاف المهجرين قسرا في قطاع غزة يكافحون للعثور على مأوى آمن استعدادا للطقس البارد يقرب في ظل تداعيات حرب الإبادة التي شنها الكيان الصهيوني على القطاع لأكثر من عامين. وقالت الوكالة الأممية في تدويته على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، إن "آلاف المهجرين قسرا في قطاع غزة يكافحون للعثور على مأوى آمن استعدادا للطقس البارد يقرب في ظل تداعيات حرب الإبادة التي شنها الكيان الصهيوني على القطاع لأكثر من عامين. وقالت الوكالة الأممية في تدويته على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، إن "آلاف المهجرين قسرا في قطاع غزة يكافحون للعثور على مأوى آمن استعدادا للطقس البارد يقرب في ظل تداعيات حرب الإبادة التي شنها الكيان الصهيوني على القطاع لأكثر من عامين.

الحق في تقرير المصير على رأس اهتمامات البيان الختامي لقمة لواندا

# مشاركة الرئيس الصحراوي ردة عملي على ادعاءات المخزن

والإفنية والغوية وتعزيز الجهود المبذولة لمكافحة جميع أشكال التمييز والإقصاء والعنف، وخاصة ضد الفتيات والنساء، وأهمية تنفيذ الالتزامات وتعزيز المشاركة في قضايا المرأة والشباب والسلام والأمن والأطفال والزراعات المسلحة.

وجدد المشاركون في القمة التزامهم بالروية المشتركة لعام 2030 الصادرة عن القمة السادسة للاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي، مرحبا بالتقدم الكبير المحرز في تنفيذها، كما يتجلى في تقرير الرصد المشترك، وجدد التأكيد على التزامه الراسخ بالنظام الدولي القائم على القانون الدولي والتعددية الفعالة المبنية على القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده ومبادئه، إضافة إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، داعيا إلى إصلاح المؤسسات الدولية لمواجهة التحديات العالمية والإقليمية والوطنية بشكل جماعي والتمسك بقواعد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك مبادئ السيادة والسلامة الإقليمية والاستقلال السياسي والتي لا يمكن التفاوض عليها أو المساس بها. كما أعرب البيان عن قلقه البالغ إزاء التحديات الإنسانية المتزايدة، خاصة تزايد انتهاكات القانون الإنساني الدولي والهجمات على المدنيين والمعالين في المجال الإنساني وتراجع وصول المساعدات الإنسانية، وأكد التزامه المشترك بمساعدة المحتاجين إلى الحماية الدولية والفارين من الصراع والاضطهاد، كما أكد معطم اللاجئين الأفارقة بقبولهم في القارة الإفريقية، مستنكرا عواقب الصراع على المدنيين، خاصة النساء والفتيات الضعيفة، بمن فيهم الأطفال وكبار السن وذوو الإعاقة والأقليات والشعوب الأصلية والنازحين، وأكد المجتمعون التزامهم بدعم الوكالة الإفريقية للشؤون الإنسانية ومواصله إعطاء الأولوية لتعزيز أنظمة حماية اللاجئين والمهاجرين والنازحين داخليا والمجتمعات الضعيفة وإيجاد حلول مستدامة وفقا لمبدأ تقاسم الأعباء والمسؤوليات.

أكد السفير الصحراوي بأنغولا وناميبيا، حمدي الخليل ميرة، أن حضور الرئيس الصحراوي، ابارة، من أشغال القمة السابعة للاتحاد الإفريقي - الاتحاد الأوروبي بالعاصمة لواندا، هو رد عملي ملموس على الدعاية المغربية المفضية التي غلظت الرأي العام المغربي والرأي العام العالمي.

وأشار السفير الصحراوي في تصريح صحفي على هامش اختتام أشغال القمة الأفرو-أوروبية أول أمس بالعاصمة الأنغولية، إلى مشاركة الرئيس الصحراوي بين نظرائه الأفارقة بحضور قوى استعمارية أوروبية تؤيد المغرب وظلما وعدوانا في حربه ضد الشعب الصحراوي، وهو ما جعله يؤكد أن المغرب مطالب بإنهاء احتلاله للصحراء الغربية حتى تصعب القارة الإفريقية خالية من الاستعمار على اعتبار أن الصحراء الغربية هي آخر مستعمرة بها.

واختتمت مساء أول أمس، أشغال القمة السابعة للاتحاد الإفريقي - الاتحاد الأوروبي بعد يومين من المداولات والمناقشات حول تطوير صلح الشراكة بين المنظمين الثاقرتين وإصلاح النظام الدولي من خلال إشراك إفريقيا الإفريقية كعضو بمجلس الأمن الدولي والقضاء كما ناقش رؤساء الدول والحكومات والوفود المشاركة، كيفية النهوض بتنمية القارة الإفريقية بسواعد أبنائها وإرساء نظم الحكامة والديمقراطية وحقوق الإنسان وتطوير البنية التحتية والحفاظ على البيئة، وجدد البيان الختامي للقمة السابعة للاتحاد الإفريقي الاتحاد الأوروبي، التزامه بحل النزاعات بالطرق السلمية والحق في تقرير المصير والاحترام الكامل لسلامة الأراضي وسيادتها وحرية الإعلام وحقوق الإنسان، وأكد البيان على الحرية الأساسية والسيادة بين الجنسين والحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحماية الأشخاص المنتمين إلى الأقليات الدينية

المفروض أنه يشكل التزاما عالميا بالوقوف أمام حجم ما يتعرض له الفلسطينيين من انتهاكات متواصلة وجرائم تهدد وجوده وحقوقه غير القابلة للتصرف. وهو ما ذهب إليه المجلس الوطني الفلسطيني، الذي أشار في بيان له بهذه المناسبة، إلى أن "جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس تمثل انتهاكا لقواعد القانون الدولي الإنساني وتدخل في إطار سياسات منظمة هدفها التطهير العرقي والتجزير القسري". وأكد أن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس هو حق راسخ أقرته الأمم المتحدة واعترف به المجتمع الدولي ولا يمكن تجاوزه أو فرض الانتقاص عليه عن طريق القوة أو فرض الوقائع، وبينما دعا المجلس إلى تحرك دولي جاد ومسؤول يضمن وقف العدوان ورفع الحصار وتوفير الحماية للمدنيين وفي مساهمة كل من ارتكب انتهاكات جسيمة بحق الفلسطينيين، شدد على أن التضامن الحقيقي مع الشعب الفلسطيني يكسب معناه الحقيقي عندما يتجول في خطوات عملية تضمن حماية الحقوق الوطنية والإنسانية للفلسطينيين.

## تتديد باستمرار معاناة أسرى "أكديم ايزيك" داخل المعتقلات المغربية دعوة إلى تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير

الشباب الصحراوي، معتبرة أن المنظمات الإسبانية والدولية لا تقوم بواجبها لحل هذا النزاع، كما تبرهن عن أمهنا في أن تقوم الحكومة الإسبانية بالمحرم الدولي بواجبها لمساعدة الشعب الصحراوي في قضيتنا العادلة.

وتواصلت أمس، وليليم الثاني على التوالي أشغال المؤتمر الذي يحمل اسم الشهيد الخليل سيد أحمد عمار المدعو "التي" بمشاركة أزيد من 400 مندوب صحراوي بما في ذلك الوفد القادم من المناطق المحتلة، مع تسجيل حضور لافت لوفود من دول اجنبية في سياق آخر، استنكرت "رابطة حماية السجناء الصحراويين" استمرار تعرض المعتقلين السياسيين الصحراويين ضمن مجموعة "أكديم ايزيك" لكل أشكال الاستهداف المتمم داخل السجون المغربية في ظل ظروف لا إنسانية طيلة سنوات الاعتقال التعسفي، وقالت الرابطة، في بيان لها إن الأسير المدني الصحراوي سيدي عبد الله أحمد سيدي ابهار، ضمن مجموعة "أكديم ايزيك" والموجود بالسجن المحلي "تيفلت 2 شرق" بالرباط "يعاني من فسادة ظروف الاعتقال الصعبة دون أن تستجيب إدارة السجن لمطالبه السابقة والمتمثلة في تحسين ظروف الاعتقال والمعاملة بطريقة لائقة وإنسانية تحفظ كرامته داخل السجن". واعتبرت الهيئة أن "ما يتعرض له الأسير الصحراوي ينحرج في سياق التعذيب النفسي المتمثل في الاعتقال المباشر، وهو ما نندت به لجنة مناهضة للتعذيب التابعة لمنظمة الأمم المتحدة في ظل عدم محاسبة المسؤولين عن الممارسات التعسفية وغير القانونية المفروضة عليه بشكل مستمر".

دعت وفود أجنبية مشاركة في المؤتمر 111 لاتحاد شبيبة الساقية الحمراء ووادي الذهب، الذي تواصل أشغاله أمس، بمخيمات اللاجئين الصحراويين، المجتمع الدولي إلى ضرورة تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير والاستقلال.

أكدت ممثلة عن الجمعية البرازيلية للتضامن مع الشعب الصحراوي، في تصريح لوكالة الأنباء على هامش أشغال المؤتمر الذي يعقد على مدار ثلاثة أيام تحت شعار "الشباب الصحراوي.. شمس الطاقات لمواجهة التحديات"، على "ضرورة تحرك المجتمع الدولي من أجل حماية الشعب الصحراوي بالمناطق المحتلة من طرف المغرب، والضغط من أجل ضمان حق الشعب الصحراوي في الحرية والاستقلال، كما طالبت المجموعة الدولية بالتدخل العاجل لإنهاء الاستعمار للصحراء المغربية ووقف الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الصحراوي من طرف الاحتلال المغربي".

وأضافت بأن الوفد البرازيلي المشارك في هذا المؤتمر "سيمثل دون هوادة من أجل الضغط على حكومتهم لضمان حق الشعب الصحراوي المهضوم منذ خمسة عقود من الزمن، ونقل رسالته إلى المجتمع الدولي في المحافل الدولية الشبانية". من جانبه جدد عضو الحركة الثورية البرتغالية مع الشعب الصحراوي، كوستافو كورتيزو، تأكيد وقوف حركته التضامنية إلى جانب القضية الصحراوية، مثنيا "دور الحركة الثورية الصحراوية الفاعل في مسيرة نضال الشعب الصحراوي من أجل انتزاع حقه في الحرية والانتعاق".

ودعا كوستافو، إلى ضرورة وقف العدوان الذي يتعرض له الشعب الصحراوي بالمناطق المحتلة من طرف المغرب، والانتهاكات الصارخة المرتكبة في حق المواطنين الصحراويين العزل من طرف سلطات الاحتلال المغربي، وفي نفس الإطار، أعربت ممثلة اتحاد الشبيبة الإسبانية، هاني أندريا، عن تضامنها "لكامله وباللا مشروط مع الشعب الصحراوي الذي يكافح من أجل نيل حقوقه المشروعة في تقرير المصير والاستقلال"، وقالت إن "تحت مظلة ممثل أزيد من 7 ملايين شاب في إسبانيا، نعتبر أن لنا جزءا من المسؤولية في الصراع الحالي ولذلك نحن نحرصون جدا على الوقوف مع

المدني في غزة، محمود بصل، إن الخيام

## نشاط بارز لقطاع الأشغال العمومية بيومرداس

## مشاريع حيوية يُنتظر تسليمها قريباً بدلس

يُنتظر أن تسلم مصالحي بلدية دلس بيوومرداس، قريباً، عدداً من المشاريع الجارية أشغالها، لا سيما في قطاع الأشغال العمومية، على غرار مشروع الطريق البلدي رقم 2 بمنطقة الثوابت، الذي يربط ما بين الطريقين الوطنيين 25 و 24، ناهيك عن تسلم مشروع إنجاز مقر فرقة شرطة الحدود البحرية مطلع العام المقبل، فيما سجل مشروع أشغال إصلاح وترميم المنشآت المشتركة لبلدية دلس، نسبة تقدم ملحوظة، والذي يُتوقع تسليمه قريباً، بما سيساهم في تحسين ظروف عمل الصيادين.

حنان. س



تجاوزت نسبة تقدم الأشغال على مستوى مشروع الطريق البلدي رقم 2 الرابط بين الطريق الوطني رقم 25 بالطريق الوطني رقم 24 بمنطقة الثوابت، حيث يُتوقع دخوله حيز الخدمة قريباً، ليكون من بين أهم المسالك التي تشكل منفذاً حيويًا لتحسين خدمة النقل والتفعل نحو المدينة الجديدة، ناهيك عن تسهيل حركة دخول وخروج المركبات، وتتضمن المعطيات الأساسية للمشروع الذي يندرج ضمن برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية لسنة 2025 على مسافة 2 كلم.

وحسب المعطيات التي تقدمت للوالي إثر معاينتها المشاريع التنموية ببلدية دلس مؤخرًا، فإن ما تبقى من أشغال يتعلق بعملية تعزيز طبقات الأساس، ووضع الخرسانة الإسمنتية، وإنجاز خنادق إسمنتية وتصريفات المياه، إضافة إلى إنجاز ممر مائي لضمان حماية البيئة التحتية.

ومن جهة أخرى، عاينت رئيسة الهيئة التنفيذية لولاية بيوومرداس رفقة السلطات المحلية، مشروع أشغال إصلاح وترميم المنشآت المشتركة لميناء دلس، بهدف رفع مستوى الأمان، وتحسين ظروف عمل الصيادين والمهنيين، وتشمل الأشغال تهيئة منصة للرسو باستعمال عناصر خرسانية مسلحة على امتداد 120 متر، وإنجاز أربعة سلام للولوج إلى المنصة، وحماية الصياف للحد من التآكل، وصيانة العوارض الهيكلية للمنشأة، وإغلاق الفتحات الموجودة بين الكتل البحرية عبر حقن الخرسانة،

إضافة إلى إعادة تأهيل دعائم الرسو المخصصة للسفن، علماً أن نسبة تقدم الأشغال بلغت 60 بالمائة بالنسبة للرصيف الغربي، و45 بالمائة بالنسبة لأشغال الترميم الأخرى.

وخلال وقوفها على هذا المشروع أسدت الوالي لمؤسسة تسيير موانئ الصيد البحري، تعليمات بتجهيز هذا الرصيف الثابت بأرضية عائمة؛ قصد زيادة قدرة استيعاب حوض الميناء، وكذا تنظيم رسو القوارب، مع مواصلة الأشغال بوتيرة مضبوطة، وفق المعايير التقنية المعتمدة، بما

كلفت تهيئته 36 ملياراً

## السوق المغطى بسكرة في حلة جديدة



الدولة 36 مليار سنتيم في إطار عملية تهيئة شاملة دامت سنة كاملة، ليصبح سوقاً بمعايير عصرية، مؤكداً أن الممارسين للتجارة على الأرضية والمقيديين في السجل التجاري، سيستفيدون من فضاءات بيع لائقة على مستوى هذا السوق، مضيفاً أن هذا المرقد يضم 51 مرفقاً، ما يجعله يتوفر على كل ما يحتاجه المتسوقون والزبائن.

وأكد أحد إدارات مصلحة البناء والتعمير ببلدية بسكرة في تصريح لـ "المساء"، أن السلطات المحلية وعلى رأسها الوالي ورئيس المجلس الشعبي البلدي، يعملون في إطار تنظيم التجارة على مستوى السوق

نور الدين. ع

وأفاد رئيس بلدية بسكرة طارق جودي، بأن المشروع كلف خزينة

## يقع بمنطقة سعيد عتبة بورقلة

## نحو بحث مضار سباقات الخيل والمهاري

يرتقب إعادة بحث المضمار الولائي لسباقات الخيل والمهاري بسعيد عتبة بولاية ورقلة، بعد إدراجه ضمن الميزانية الولائية لسنة 2026، في إطار برنامج تعزيز الأنشطة الرياضية والترفيهية المحلية، وتشجيع السياحة الرياضية، وفق ما أفاد بذلك رئيس المجلس الشعبي الولائي، محمد نزه قريشي.

وأوضح رئيس المجلس أن المضمار سيهدف تهيئة شاملة، تشمل فضاءات مجهزة لاستضافة السباقات المحلية والوطنية، إضافة إلى مدرسة لتعليم ركوب الخيل، وإستبلات مجهزة، إلى جانب مدرسة متخصصة في الخيل والفروسية، مؤكداً أن المشروع يمثل منصة لدعم رياضة الفروسية، وتشجيع المربين المحليين على المشاركة في المنافسات، ويرتقب أن تنطلق دراسة كاملة لتأهية المشروع، مع الالتزام بالمعايير الدولية لضمان سلامة المشاركين والخيول، حيث سيساهم المشروع في تطوير البنية التحتية الرياضية والثقافية للولاية، بما يعزز مشاركة الشباب والمهنيين بالفروسية، مثل ما أشير إليه، كما سيكون له دور في إحياء التراث الشعبي المرتبط بالخيول والمهاري بالمنطقة، وتعزيز الاقتصاد المحلي من خلال استحداث فرص عمل، وتفعيل الاستثمار في القطاع السياحي والرياضي، كما يفتح المجال أمام تنظيم مهرجانات وفعاليات رياضية وثقافية تجذب السياح والزوار.

ومن جهته، أوضح إبراهيم تلي رئيس نادي الرمال لسباق المهاري والفروسية عن البضياء بورقلة، أن إعادة تأهيل المضمار ستجعله منصة حيوية لدعم الفروسية التقليدية والهدية، والحفاظ على الإرث التاريخي للولاية، إلى جانب تعزيز مكانتها كوجهة سياحية ورياضية متميزة، وتشجيع التبادل الثقافي مع ولايات أخرى.

وتُتوقع أن يستفيد من المشروع عدة فئات من المجتمع المحلي، من مربي الخيول والأبل، ومدرسين، وطلاب المدارس المتخصصة، بالإضافة إلى دعم الفعاليات الوطنية والدولية التي كانت تستضيفها ورقلة سابقاً، ما يضمن استدامة النشاط الفروسي، وسباق الأبل على المدى الطويل.

ل. ع

## تحسن ملحوظ في غرس الأشجار المثمرة ارتفاع بـ 7 بالمائة في مساحة حقول الزيتون بيوومرداس

الإنتاج (أي عام جيد في الإنتاج يليه عام سيئ)، إضافة إلى قلة انتشار الأمراض والحشرات المضرة بالزيتون، والاستعمال الجيد والعقلاني للمبيدات.

ومن جهة أخرى، لفت المصدر إلى أنه يُرتقب أن تصل توقعات الإنتاج من الزيتون بالنسبة لهذا الموسم الذي انطلقت حملة جنيته مع بداية شهر نوفمبر الجاري، إلى نحو 176 ألف قنطار؛ بمردودية تقترب من 22 قنطاراً في الهكتار الواحد، بارتفاع محسوس عن الموسم الفلاحي الماضي، حيث تم جني أكثر من 33 ألف قنطار من الزيتون.

وأشار المصدر إلى أنه منذ انطلاق الموسم الجاري، تم جني مساحة 18 هكتاراً من زيتون المائدة، بإنتاج قدر بـ 462 قنطار، وبمردودية تصل إلى 25 قنطاراً في الهكتار الواحد.

وفي ما تعلق بزيت الزيتون، يُتوقع إنتاج أكثر من 3.5 مليون لتر مقارنة بالموسم الفارط، الذي سُجل فيه إنتاج 550 ألف لتر فقط، استناداً لنفس المصدر.

## حركية تنموية كبيرة بفرداية

## إطلاق عدة مشاريع بزلفانة

تم إطلاق ببلدية زلفانة (ولاية غرداية)، إنجاز العديد من المشاريع التنموية في مختلف القطاعات، في إطار برنامج يهدف إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، وإضفاء حركية تنموية، حسب ما علم من مصالح الولاية.

وشملت تلك المشاريع التنموية إنجاز 120 مسكن عمومي إيجاري بحسب المصالح، وإعادة تأهيل المنشأة المقابلة لمقر البلدية؛ باعتبارها واجهة رمزية، وقبلة سياحية تستهوي الزوار، ومشروع توسعة لتسليم بمرسة الشهيد الضابط بدير الوادي.

كما سيتم تزويد 400 قطعة أرضية

## أعيد إدماجها في رصيد الاستثمار المحلي

## استرجاع أوعية عقارية غير مستغلة بالمغبر



تم استرجاع عدد من الأوعية العقارية غير المستغلة، بلغت مساحتها الإجمالية حوالي 294500 متر مربع، في إطار عملية تطهير المقار الصناعية عبر ولاية المغبر، حسب ما علم من مصالح الولاية.

وجاء هذا الإجراء بعد التأكد من عدم تسجيل أي انطلاقة فعلية للمشاريع التي مُنحت لها هذه القطع الأرضية خلال السنوات الماضية. وستتم إعادة إدماج هذه الأوعية المسترجعة ضمن الرصيد العقاري المتاح للاستثمار، على أن توضع تحت تصرف الوكالة الجزائرية لبحث وتصرف الأوعية الجزائرية لبحث الاستثمار؛ قصد برمجتها، واستقطاب مشاريع جديدة تضمن قيمة مضافة للولاية، وتتيح فرصاً

شهدت المساحة الإجمالية المخصصة لأشجار الزيتون عبر ولاية بيوومرداس، ارتفاعاً بنسبة 7 بالمائة خلال السنوات الخمس الأخيرة؛ أي ما يعادل 620 هكتاراً، حسب ما علم من مديرية المصالح الفلاحية.

ب. م

وأوضح مدير القطاع أحمد عبد الحفيظ سيبوك، أن بفضل هذه المساحة الإضافية ارتفعت المساحة الإجمالية المخصصة لغراسة أشجار الزيتون، من نحو 7900 هكتار إلى 8600 هكتار، من بينها 90 بالمائة مساحة منتجة، مشيراً إلى تسجيل غرس أصناف جديدة من أشجار الزيتون؛ على غرار "الملي" و"أرابيكا" على مساحة 45 هكتاراً.

وأرجع المسؤول هذا الارتفاع في المساحة إلى برامج الدعم الموجهة للفلاحين المنتجين، وإعادة تجديد المناطق الفلاحية المتضررة من الحرائق والتناوب وتعاقب دورات

المغطى الذي استفاد من عملية تهيئة واسعة، على تحسين ظروف ممارسة النشاط التجاري بهذا المرفق العمومي، مشيراً إلى أن افتتاح هذا السوق يضمن استيعاب نشاط التجار غير الشرعيين، وتخصيص مبيعات لكل واحد منهم.

رصدت تواجداً مكثفاً لعناصر الشرطة على مستوى السوق المذكور، لضبط الأمور، والتعامل مع التجاوزات المحتملة، حيث وجه هؤلاء بعض التجار الذين لم يحترموا التعليمات المتعلقة بإخلاء الأرضية، مع توعيتهم بضرورة التقييد بالقانون، والتنظيم ساري المفعول.

المواطنين، وفق نفس البيان. ويأتي هذا الإنجاز في سياق الجهود المتواصلة التي تبذلها مديرية التوزيع ببايليزي التابعة لمؤسسة سونلغاز، من أجل عصنة الشبكات، وترقية مستوى الخدمات، لا سيما بالمناطق النائية، مع الحرص على احترام المعايير التقنية، وشروط السلامة المعمول بها، كما جرى شرحه.

وبالتزامن مع توسيع شبكة الغاز، قامت سونلغاز بعملية واسعة لتزويد كوشاف أحادي أكسيد الكربون داخل المنازل؛ للوقاية من حوادث الاختناق، حيث تم تركيب أكثر من 23 ألف كاشف بمشاركة 28 عوناً مكلفين بالمعملية، إلى جانب تكثيف الحملات التوعيبية حول الاستعمال الآمن للغاز، وسبل الوقاية من مخاطره، كما أشير إليه.

ب. ج

## غرامات مالية لكسر شوكة المتهورين والملوثين

# صرامة كبيرة وعقوبات قاسية ضد مخالفين قانون المرور

## ■ إجراءات للحد من حوادث المرور ■ غرامات على الرمي العشوائي للنفايات

أثار مقترح قانون المرور الجديد الذي ينص على فرض زيادات في قيمة الغرامات المالية ضد المتهورين ومرتكبي المخالفات، ردود أفعال من قبل مستعملي الطرقات، فانقسم هؤلاء إلى مؤيد ومعارض، حسب ما وقفت عليه "المساء"؛ شأنه شأن قانون الغرامات المقترح تطبيقها على الرمي العشوائي للنفايات، لا سيما بعد التجاوزات الخطيرة للمواطنين، الذين يلقون النفايات والقارورات البلاستيكية في الطرقات، ومن الشرفات، بالإضافة إلى الرمي العشوائي في الأحياء والطرقات، وحتى بالأماكن الجديدة لرمي النفايات.

استطلاع: نسيمه زيداني



الفضاءات لاحقا، وحتى عدم احترامهم بمن سيضطر لتظيف المكان، علما أن هذه الحملة تدعو، بشكل مباشر، إلى تجريم الأفعال المسيئة للبيئة، وربط ذلك بعقوبات مادية رادعة، على غرار ما هو معمول به في عدة دول، حيث لا يتجرأ أحد على رمي علبه أو ورقة من دون أن يدفع الثمن.

وحتى يتم القضاء على هذه الذنوب لا بد من نقلة نوعية في التشريع البيئي، والتوصل إلى بيئة نظيفة بالقانون، والانضباط، والضمير الجماعي. كما أشار الناشطون إلى العائلات التي تترك النفايات بالمتزاهات من بقايا الأكل والمشروبات والنفايات، غير مبالين بالزوار الذين يقصدون هذه

يُذكر أن مشروع قانون المرور الجديد، حسبما لاحظت "المساء"، قد قيد غرامات الدرجة الأولى بغرامة 4000 دج من مخالفة الراجلين لقواعد السير، وعدم تقديم وثائق المركبة، أو شهادة الكفاءة المهنية عند الطلب، أو استعمال جهاز وآلة غير مطابقة للمركبة المستعملة، ومخالفات الإنارة العمومية.

ومن مخالفات الدرجة الثانية رمي النفايات أو أغراض، واستعمال المنبهات في غير محلها، ومخالفات الدرجة الثالثة التي تصل فيها الغرامة بين 6000 دج و9000 دج. ومنها التوقف في غير المكان المخصص. والأهم مخالفات الدرجة الرابعة، التي أثلجت الصدور، وتدخل فيها السرعة المفرطة، واستعمال الهواتف النقالة، والتي تصل فيها الغرامات إلى 13000 دج.

### غرامات للقضاء على حوادث المرور

ثُمَّ بعض مستعملي الطرقات في تصريحهم لـ "المساء" قانون المرور الجديد رغم الزيادات المعتبرة في الغرامات التي فاقت المليون سنتيم، حيث يتعرض المخالفون لعقوبات صارمة، كحل يراه هؤلاء الأنسب للحد من مجازر الطرقات، بعدما فشلت أغلب الحلول من حملات وعقوبات، في وقف حصد الأرواح، حسبهم.

وأجمع أعضاء جمعية "السلامة المرورية" بيّاش جراح، على أن هذا القرار صائب؛ لأن السيادة دون احترام إشارات المرور والسرعة المفرطة واستعمال الهواتف النقالة وتجاهل حزام الأمان والتوقف العشوائي في الطرقات وفوق الأرصفة، صارت "ضرورة" عبر الطرقات، وعادة يومية من السائقين.

ورأى محذو "المساء" أن الصرامة في معاقبة المخالفين تحد من تهور السائقين المتهورين، علما أن الزيادات تكون مضاعفة، لا سيما إذا تعلق الأمر بعزام الأمان، وحمل الهاتف، والسرعة المفرطة. وعذ البعض الآخر الزيادات كبيرة، وغير معقولة، فيما أثلجت مخالفات الدرجة الرابعة الصدور. وتدخل فيها السرعة المفرطة، واستعمال الهواتف النقالة التي تصل فيها الغرامات إلى 13000 دج.

### تتملح في القضاء الأزرق

وفي نفس السياق، أكد الرقيب الأول عبد الحميد عمري أن مركز الإعلام وتيسير المرور بقيادة الدرك الوطني، لـ "المساء"، أن هيئة لم تتلق أي قرار ملموس، أو تعليمات لإقرار زيادة في قيمة الغرامات؛ لذا لا يمكن التحدث في الموضوع، حسبهم.

ويقال، لاحتلت "المساء" شجعة كبيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والفضاء الأزرق، كردود أفعال على هذا القانون؛ حيث قال أحدهم إنه سيستجيب على أرض الواقع ابتداء من جانفي المقبل، فيما أكدت تصريحات أخرى أن الزيادات في الغرامات، مشروع مقترح من قبل مختصي الطرقات، وسيكون على أرض الواقع رسميا مع المصادقة عليه.

ومن جهة أخرى، ثمنت جمعية حماية المستهلك قرار تفريم كل من يرمي النفايات عشوائيا من المواطنين، سواء في الأحياء أو عبر التراب العامية والسرعية، مؤكدة أن هناك الوقت لتطبيق الردع على الفئة التي لا تحترم البيئة، من خلال تطبيق العقوبات الصارمة في حق هؤلاء، بعدما فشلت كل سبل التعامل معهم، ولم يستجيبوا لحملات التنصيص المتكررة في كل مرة؛ للحفاظ على السلامة البيئية.

### غرامة مالية عن الرمي العشوائي للنفايات

ومن جهة أخرى، أطلقت جمعيات المجتمع المدني مبادرة عبر صفحات موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، تطالب من خلالها، بمعاقبة المواطنين الذين يرمون النفايات عشوائيا، وفرض غرامات مالية فورية على المخالفين، حيث دعت إلى تغيير السلوك العام، وفرض العقوبات على الفئة التي لا تستجيب إلا للعقوبات.

كما تهدف هذه الحملة التحسيسية إلى تكريس فكرة أن النظافة مسؤولية جماعية، وأن السكوت عن التلوث سلوك غير حضاري، ومن يتخلص من النفايات عشوائيا، يجب أن يتحمل العواقب.

وتسعى الحملة إلى تغيير الذنوب، لأن التوعية وحدها أصبحت عاجزة أمام سلوكيات راسخة، بررت التلوث باللامبالاة، كما يرى بعض المواطنين في تنظيف الشارع ضعفا، أو عملا غير لائق.

### بسكرة

## توقع إنتاج 200 ألف قنطار من الزيتون

تتوقع مصالحي الفلاحة بولاية بسكرة، إنتاج يزيد من 200 ألف قنطار من الزيتون خلال هذا الموسم، بزيادة معتبرة مقارنة بالموسم الفارط، حيث توجه أغلب الكميات المنتجة إلى المائدة، والبقية يتم تحويلها إلى زيت بعد المعالجة. وأفاد نور الطويل ممثل مديرية المصالح الفلاحية، بأن التوقعات تشير إلى إنتاج 200 ألف قنطار من الزيتون في أواخر موسم جني هذا الحصول، بزيادة معتبرة مقارنة بالموسم الفارط، مضيفا أن كمية الزيتون الموجه للعصر تتوق 90 ألف قنطار، معتبرا أن اهتمام المزارعين والمرافقة المستمرة لمصالح الفلاحة، ساهمت بتعاليق في رفع الإنتاج، وتنصيص جودته.

وحسب بعض الدراسات، فإن أصناف أشجار الزيتون التي يفضلها الفلاحون، و"الشمال" و"السيقوز"، وهناك نوع محلي يطلق عليه العسكرية. هذا الأخير يمثل 35 بلاندا من إجمالي عدد الأشجار، علما أن التوجه نحو زراعة الزيتون بولاية بسكرة، بات أمرا واقعيا، ويؤاد بشكل مضطرب، باعتبار أنها شجيرة من قطاع استراتيجي بالمناطق الصحراوية، حيث تتم زراعتها غالبا، جنباً إلى جنب أشجار في الواحات.

تجدر الإشارة إلى أن 61.1 بلاندا من الزيتون المنتج بولاية بسكرة، يذهب إلى المائدة، و38.9 بلاندا يتم تحويلها إلى زيت من خلال 4 وحدات "معاصر"؛ لمعالجة ثمرة الزيتون.

نور الدين - ع

## فيما يُنتظر أن تحل به لجنة من المجلس الولائي

### دعوة للتحقيق في وضعية مستشفى عين طاية

طالب عضو المجلس الشعبي لولاية الجزائر، أميرة أمكيداش، الوزير والي ولاية الجزائر، محمد عبد النور رابحي، بفتح تحقيق في الوضعية التي وضعتها "الكارثية"، والتي يوجد عليها مستشفى عين طاية، خاصة على مستوى مصلحة الولادة والاستجالات ليلا، مؤكدة ضرورة التدخل العاجل للتحقيق في تراجع خدمات هذه المؤسسة الاستشفائية الهامة، التي يقصدها كثير من المرضى من بلدية عين طاية، وبلديات الناحية الشرقية للعاصمة، وحتى من خارجها.

زهية. ش

والأخرى هي التقيب عبد العزيز، والتي تتكون من 10 حجرات تدريس، ولا تتجاوز طاقة استيعابها 400 تلميذ، فيما تضم حاليا 562 متدريس. ولا يقتصر الأمر على هذه المتوسطية، بل يتعدا إلى عدم وجود متوسطة قريبة من التجمعات السكانية الشرقية للبلدية، على غرار أحياء سي الخواص، والقادوس، وقربة عين الشرب، وحي الشهداء، وديكابلج، وغيرها، والتي يقطن 626 تلميذ من متوسطة النصر فقط، مسافة تتجاوز أربعة آلاف متر ناهيا فقط، مشيا على الأقدام في ظل نقص وسائل النقل، حيث يقضي هؤلاء ساعة ونصف ساعة كل يوم خارج المؤسسة دون أمن في الشارع، معرضين لمختلف المضايقات.

وفي هذا الصدد، طالبت أمكيداش مصالح ولاية الجزائر بوضع دراسة لبناء متوسطة شرق بلدية عين طاية، خاصة مع توفر قطعة الأرض التي كانت رُحلت منها البيوت القصديرية.

ومن جهة أخرى، تساءلت عضو المجلس الشعبي الولائي عن عدم ترحيل سكان الحي الفوضوي بوعلام العلوي وحفرة باطاطا رغم أنه تم التأكيد على تخصيص برنامج لهما، فضلا عن تسوية وضعية الأحواض في المدرسة وديكابلج ببلدية عين طاية.

وعلى صعيد آخر، كشفت مصادر مؤكدة من المجلس الشعبي الولائي لـ "المساء"، أن الوزير والي ولاية الجزائر سيخصص جلسة للرد على أسئلة والاشغالات أعضاء المجلس الشعبي الولائي المطروحة في الدورة العادية الأخيرة، في شأنها، مع إسهام تعليمات للمصالح المعنية بضرورة التكنل بالاشغالات المرفوعة.

المجاورة رغم أهميته في سد العجز الذي تعاني منه، حيث تتوفر فقط على بعض الناقلين الخاص الذين لا يعطون الاحتياجات المتزايدة لسكانها. وعلى صعيد آخر، ذكرت المتحدثة بوضعية السوق الجوارية لبلدية عين طاية شبه المغلق، ما جعل سكانها ينتقلون إلى أسواق البلديات المجاورة؛ على غرار هراوة، والرغاية وبرد الجري لإقتناء حاجياتهم، فيما استغل التجار هذه الوضعية لعرض سلهم على حافة الطريق، محدثين فوضى عارمة، وعرقلة سير المركبات.

كما أشارت عضو المجلس الشعبي الولائي مشكل وضعية الطرق المهترئة جراء أشغال الحفر، والتي تحتاج إلى إعادة تعبيدها بصفة كلية وليس إلى ترقيع، مثل ما أشارت، مقترحة فتح طريق اجتنابي في ناحية شاطئ الضفة الخضراء ببرج الكيفان، والباهرة المحطمة، والديبار الخمس؛ لتخفيف حدة الاختناق المروري عن هذه الجهة.

تأخر في إنجاز بعض المشاريع التربوية وفي سياق آخر، لفتت عضو المجلس إلى تسجيل تأخر في بعض عمليات تأهيل المؤسسات التربوية في بلدية عين طاية، التي تعاني الجهة الشرقية منها، من نقص فادح في المتوسطات، وهي في حاجة ماسة إلى بناء مؤسسات أخرى لتغطية العجز، حيث تضم الجهة الشرقية متوسطة واحدة، هي متوسطة روجي السعيد المعروفة بجبل شيليا سابقا، بها 30 حجرة درس، وتضم 1193 تلميذ وابتدائيتين، تم تحويلهما إلى متوسطتين لسد العجز رغم قدهما. ويعود تاريخ إنجاز متوسطة النصر إلى سنة 1892، ولا تتجاوز طاقة استيعابها 440 تلميذ، وبها 11 حجرة درس، وتغطي 652 تلميذ.

أوضحت أمكيداش لـ "المساء" أن مستشفى عين طاية أصبح من أسوأ المستشفيات في العاصمة، حيث يشهد انعدام المعدات والمستلزمات والأجهزة الطبية، الأمر الذي انعكس على الخدمات المقدمة، خاصة على مستوى مصلحة الاستجالات التي يقصدها المرضى في حالات استدعي التدخل المستعجل، وكذا بالنسبة للعوامل الولائي يقصدن مصلحة الولادة؛ إذ يُنتظر تدخل الجهات الوصية للتفكير بالانشغالات المطروحة؛ لتحسين وضعية هذه المؤسسة الاستشفائية.

ولفتت المتحدثة إلى أنها نقلت اشغالات المرضى وأوليائهم، الذي سيكون محل زيارة الجزائر، من أجل إيجاد حلول مستعجلة لهذا المرفق الصحي الهام، الذي سيكون محل زيارة ميدانية من قبل لجنة الصحة بالمجلس الشعبي الولائي، للاطلاع عن كثب، على وضعيته، والنقصات التي يعاني منها، وواقع الخدمات الصحية به، حسبما أكد لـ "المساء" رئيسها فريد أحمد، مشيرا إلى أن اللجنة ستواصل الزيارات الميدانية التي باشرتها، إلى مختلف الهياكل الصحية بولاية الجزائر، لمراقبة أداها، وتقديم الدعم لها.

ومن جهة أخرى، ألحت عضو المجلس الشعبي الولائي خلال تدخلها في الدورة العادية للمجلس نهاية الأسبوع الماضي، على ضرورة تعزيز النقل في بلدية عين طاية، التي يعاني سكانها نقصا فادحا في وسائل النقل العمومي، الأمر الذي أرهقهم كثيرا، خاصة العمال والطلبة، الذين يجدون صعوبة كبيرة في الالتحاق بمقاصدهم؛ حيث طالبت عضو المجلس باستحداث خط نقل تابع لمؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري "إيتوزا" لقيادة بلدية عين طاية التي تفتقر إليه، خلافا للبلديات

## وهران تستفيد من 49 ألف جرعة إقبال كبير على التلقيح ضد الإنفلونزا الموسمية



إصلاح المستشفيات خصصت لولاية وهران حصة من 49 ألف جرعة من اللقاح، في حين تستعد الولاية خلال الأسابيع المقبلة لتسلم 20 ألف جرعة إضافية أخرى لتلبية الطلب المتزايد على التلقيح خاصة مع استمرار العملية إلى غاية نهاية السنة؛ بهدف حماية أكبر عدد ممكن من المواطنين من مضاعفات الإنفلونزا الموسمية.

وبالمقابل، سخرت مديرية الصحة لولاية وهران كافة الوسائل الضرورية لإنجاح العملية، من خلال فتح أكثر من 150 مركز وعيادة عمومية لتقديم اللقاح مجاناً، إضافة إلى توفيره عبر الصيدليات لضمان وصوله إلى أكبر عدد من السكان، حيث تواصل الحملة في ظل توصيات بتكثيف الجهود الوقائية، لا سيما خلال الفترة الشتوية التي يرتفع فيها معدل الإصابات، بما يساهم في الحد من المضاعفات الصحية، وتخفيف الضغط عن المؤسسات الصحية.

تسجل ولاية وهران استجابة كبيرة لحملة التلقيح ضد الإنفلونزا الموسمية، حيث تم استهلاك أكثر من نصف الحصة المخصصة للولاية منذ انطلاق العملية مطلع شهر أكتوبر الماضي، مع بلوغ نسبة التلقيح 53 بالمائة من إجمالي الجرعات التي استفاد منها كبار السن، والمرضى المصابون بأمراض مزمنة، والنساء الحوامل.

### رضوان قـ

ما تزال عملية التلقيح التي انطلقت منذ مطلع شهر أكتوبر المنصرم، متواصلة عبر بلديات ولاية وهران، وسط إقبال من المعنيين بالعملية؛ ما اعتبرته مديرية الصحة لولاية وهران، ومؤشراً إيجابياً، يعكس نجاح الحملة التوعوية والتحفيزية التي راقت العملية منذ انطلاقها، وكانت وزارة الصحة والسكان

# والي وهران يجتمع بالمديرين المعنيين بالعملية الشروع في إعداد قوائم المستفيدين من منحة رمضان

طالب والي وهران إبراهيم أوشان، المديرين ورؤساء الدوائر والبلديات بالانطلاق في عمليات إحصاء وتطهير قوائم المستفيدين من منحة رمضان؛ تحضيراً لعمليات صب المنحة قبل منتصف شهر فبراير 2026.



لدولة، وتعزيز آليات التضامن الوطني، خاصة مع اقتراب شهر رمضان المبارك، بما يضمن التكفل الأمثل بالفئات الهشة والمعوزة.

تحصياها الولاية. وأكد الوالي أن الاجتماع يأتي في إطار حرص السلطات الولائية على ضمان البعد الاجتماعي

وأكد أوشان خلال اجتماع عُقد بمقر الولاية، على تنصيب اللجنة المكلفة بملف المنحة، واستكمال جميع الإجراءات الإدارية؛ قصد توزيعها، وصحبها في الحسابات البريدية الخاصة بالمستفيدين قبل حلول شهر رمضان، وفق تعليمات الوزارة الوصية، داعياً المسؤولين عبر القطاعات المعنية، إلى تنصيب اللجان البلدية، وتنفيذ نشاطات الفرع المحلية البلدية للتحقيقات الميدانية، وفتح التسجيل للمواطنين لطلب الاستفادة من المنحة عبر المنصة الإلكترونية التي وضعتها الوزارة، لتلبيها نهاية عمليات الحجز في النظام المعلوماتي، وإعداد القوائم الأولية للمقبولين وغير المقبولين، ثم إعداد القوائم النهائية من 5 إلى 15 جانفي 2026، ومن ثمة صب المنحة المقدرة بـ 10 آلاف دج في الحسابات البريدية الجارية، خلال الفترة الممتدة من 8 إلى 12 فيفري 2026، لتنتهي العملية التضامنية لشهر رمضان.

ومن جانبه، قدم مدير النشاط الاجتماعي وحصوله العملية التضامنية للشهر الكريم لسنة 2025، والاعتمادات المالية الإجمالية المرصودة للبلديات، حيث بلغ عدد المستفيدين بولاية وهران، 65564 مستفيد، موزعين على 26 بلدية

## رؤية ترسخ قيم الاحترام والتعاش

# برنامج لحماية وصيانة المقابر المسيحية والإسلامية بمعسكر



روح التضامن، ويحافظ على الذاكرة الروحية للمنطقة. وتناول الاجتماع، أيضاً، وضعية النفاذ عبر مختلف بلديات الولاية، حيث تم التأكيد على ضرورة تحسين عمليات التنشيط والتعاش بالمساحات الخضراء، وهي العمليات التي تكسر عليها مؤسسة النظافة؛ باعتبارها مكوناً أساسياً في تحسين الإطار المعيشي للمواطن.

المساس بحرمة الموتى، وتعد ذلك فعلاً يعاقب عليه القانون.

كما وجه الوالي تعليماته للمسؤولين المعنيين، ومن بينهم مديرة التقنين والشؤون العامة، ورئيس دائرة معسكر، ورئيس المجلس الشعبي البلدي، إضافة إلى مدير الشؤون الدينية والأوقاف، ومدير المؤسسة العمومية لتسيير مراكز الردم التقني، ومدير المؤسسة العمومية للنظافة، بضرورة إعداد برنامج منهجي لتنظيف المقابر وصيانتها بشكل دوري، مع إعادة الاعتبار للمساحات المتضررة، وضمان شروط الحماية داخلها.

وشدد المسؤول التنفيذي على أهمية التدخل المنتظم لمعالجة النفاذ، وتحسين مستوى الخدمات داخل المقابر، مع فتح المجال أمام الجمعيات والمجتمع المدني، للمساهمة في حملات تنظيف المقابر الإسلامية، بما يعزز

شكل حرص الدولة على حماية المقابر وصون حرمتها، وتوجها واضحاً، يجعل هذه الفضاءات جزءاً من الذاكرة الجماعية التي تستحق العناية، والصيانة، وهو ما كان المحور الرئيسي لاجتماع ترأسه والي معسكر فؤاد عايسى، خصص لتأنيب وضعية المقابر الإسلامية والمسيحية عبر مختلف البلديات، في إطار رؤية شاملة، تهدف إلى الحفاظ على أماكن الدفن، وترسيخ قيم الاحترام، والتعاش.

### ع. ياسين

أبرز اللقاء، كذلك، العناية الخاصة التي توليها السلطات للمقابر المسيحية، حيث جرى التأكيد على حمايتها، وصيانتها بما ينسجم مع القوانين الوطنية التي تحرم

مليون دج للانطلاق في الأريضة. وتمت الموافقة على مبلغ مقبول سنة 2026. قدر بـ 665 مليون، وهو مشروع سيرفع النور مع نهاية السنة الجارية.

## 100 حالة سرقة لمعدات الطاقة

سجلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بعين تموشنت، منذ مطلع السنة الجارية إلى غاية يومنا هذا، أكثر من 100 عملية سرقة لمعدات وتجهيزات كهربائية.

ومسند هذه الاعتداءات، حسب بيان خلية الاتصال، معدات كهربائية بطول 26.416 كم من الكوابل الكهربائية التي يبلغ طولها 37 محولا كهربائيا، و7 قواطع كهربائية، و57 مولد كهربائيا، ما أدى إلى خسائر مادية معتبرة. كما أدرت هذه الاعتداءات سلبا على الشبكة الكهربائية، ما أدى إلى حرمان زوايا "سولفاز" من هذه الطاقة الحيوية، إلى جانب الخسائر المادية التي تكبدتها المؤسسة، التي قامت بتعويض الكوابل المسروقة بكوابل وحلول أخرى مماثلة بعد تجديد فرق تقنية على مدار أيام الأسبوع؛ لضمان استمرارية الخدمة مع اتخاذ جميع الإجراءات لتعويض الضرر، وتأمين المنشآت المتضررة.

وأدانت المديرية بشدة هذه الاعتداءات التي كانت محل موضوع شكوى وتمتدح قضائية أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا، حيث تم تقديم 4 حالات أمام العدالة بعد ضبط المتورطين في عمليات سرقة مختلفة، فيما تبقى القضايا التوسع محل تحقيق.

وأمام هذا الوضع تدعو مديرية التوزيع المواطنين إلى الإبلاغ عن الأجهزة الأمنية عن أي تحركات مشبوهة، تحلها بالحس المدني لتتصدى لهذه الظواهر غير الحضارية.

## تحريك عجلة الاستثمار السياحي

حلت بولاية عين تموشنت، مؤخرا، البعثة الاستعلامية المؤقتة للجنة الثقافية، الاتصال والسياحية للمجلس الشعبي الوطني، حيث شمل برنامج زيارتها داترتي عين تموشنت وبنى صاف؛ من خلال معاينة العديد من المنشآت المتجرزة مؤخرا، كمناطق التوسع السياحي، وكذا المواقع الأثرية.

وقامت الهيئة الاستشارية للجنة الثقافية والاتصال والسياحية، بجولات عبر عدد من المناطق السياحية والنفضات التاريخية، على غرار معلم ضريح "سيغاسكس"، وموقع سيقا، وزاوية سيدي بقوق، وكذا مواقع التوسع السياحي بولهاصة وبنى صاف، كما وقف أعضاء الوفد خلال هذه الجولة، على عدة مشاريع سياحية واعدة، مع تقديم شروحات مفصلة حول قدرات كل منطقة.

وبالمناصفة، أشاد أعضاء الهيئة بعجيم المولات الهائلة التي تزخر بها ولاية عين تموشنت، مشددين على أهمية استثمارها في إطار رؤية منسجمة مع تنوع الولاية، وشرائها، حسب ما قال مسعود كريمة رئيس البعثة، مبيّنا أن عين تموشنت ولاية سياحية بامتياز، وبإمكانها أن تكون قطبا سياحيا وطنيا ودوليا

## أخبار من عين تموشنت

### رفع التجميد عن متحف المجاهد

أكدت مديرية المجاهدين بعين تموشنت، سعاد قداوي، عن رفع التجميد، مؤخرا، عن مشروع إنجاز متحف المجاهد بعاصمة الولاية، وهو مشروع سيكفل بإجازه قطاع الأشغال العمومية، على أن يشرف قطاع المجاهدين على تجهيزه بمختلف المعدات الضرورية، مشيرة إلى أن هذا المرفق الجديد سيسلم أواخر السنة المقبلة 2026. كما سيتم بإموازاة مع ذلك، الشروع في الأيام المقبلة القادمة، في عملية ترميم مقبرة الشهداء لبني صاف، وعين تموشنت.

وأضافت المتحدث أنه تمت الموافقة على منح القطاع وتخصيص له مبلغ مالي لقيمة ترميم مقبرة الشهداء لبني صاف، كما سلف الذكر، وكذا مقبرة الشهداء لعين تموشنت المقرر توسعتها، حيث تم اقتراحها في لجنة التحكم على مستوى وزارة المالية.

أما بخصوص المتحف فقد تم رفع التجميد عنه شهر نوفمبر 2024. كما تم إعطاء إشارة الانطلاق في الأشغال ليكون تدشينه نهاية السنة المقبلة.

ومن بين المشاريع المتواجدة في طور الإنجاز على مستوى دائرة ولهاصة، مشروع ترميم المعلم الأثري التاريخي لمعركة المادحة، وكذا اختيار الأرضية لإنجاز معلم تذكاري ببلدية سيدي ورياش لتخليد شهداء المنطقة، ويكون إضافة لتاريخ الجزائر الجيد، ويخلف هذان المشروعان حيز التنفيذ في إطار الحفاظ على الذاكرة التاريخية لدائرة ولهاصة.

### 665 مليون دينار لإنجاز مدرسة لشبه الطبي

يعتزم قطاع الصحة لولاية عين تموشنت، إعادة إطلاق مشروع إنجاز مدرسة لشبه الطبي، حسبما أعلن مدير قطاع الصحة عبد الكريم زلماط، بعد استقرار اختيار الأرضية على موقع مقابل لجامعة "بلحاج بوشعيب"، وويل الموافقة على رصد عشرين ألف مالي قوامه 665 مليون دج بعد مراجعة العملية لتغطية دراسة وإنجاز المشروع.

وحسب السيد زلماط، فإن مدرسة التكوين في شبه الطبي على المستوى الجهوي، هي عملية قديمة على مستوى الولاية، إلا أنها عرفت بعض التباطؤ منذ سنة 2011، حيث خصص لها في تلك الفترة، 300 مليون دج.

كما عرف المشروع تغيير الأرضية على مرتين؛ إذ أصبح صومونا، وسجلا على مستوى اللجنة الولائية للصفقات لتقييم الدراسة سواء للمتابعة أو الإنجاز. وتم اختيار، كما سلف الذكر، مكان بالقرب من الجامعة بطريق بلدية شتوف، وهو متاخم لجامعة "بلحاج بوشعيب". وحاليا هناك مبلغ مالي مرصود قوامه 300

بامتياز. وهي مؤهلة بانهاؤها الثقافية من خلال موقعها الجغرافي، لتكون ولاية رائدة في هذا المجال، وتشكل، كذلك، قطبا اقتصاديا مهما.

وأكدت اللجنة حرصها على رفع مختلف النفاذ إلى السلطات الوصية، مع التشديد على ضرورة إعطاء أهمية قصوى للمعلم التاريخي سيدي بقوق بولهاصة، الذي يسوجب عملية تهيئة شاملة، تتلخص غلافها مالي قوامه 5 ملايين سنتيم؛ فهذا المكان كان منارة للعلم ونشر الفقه، وله رمزته الخاصة بالمنطقة، حيث سبق أن قامت مديرية النظافة بإعداد بطاقة تهيئة أرسلتها إلى وزارة الثقافة لإعادة ترميم هذه المعالم الأثرية الإسلامية الصالحة، لتقييم التاريخي سيدي بقوق، الذي يسيطر باهتمام اللجنة، حيث زرع هذا الانتقال إلى الإدارة الوصية، من أجل إعادة ترميمه.

وللاشارة، تندرج هذه الزيارة في إطار دعم الجهود المبذولة لتحريك عجلة الاستثمار السياحي، وتنسيق الجهود مع الجهاز التنفيذي المحلي.

## 45 ألف جرعة للتلقيح ضد شلل الأطفال

وفرت مديرية الصحة والسكان بعين تموشنت، 45 ألف جرعة لقاح خاص بالتطعيم ضد شلل الأطفال للبالغين من العمر أقل من 5 سنوات. كما قامت بتكوين مختلف الطواقم الطبية عبر المؤسسات العمومية للصحة الجوارية، لتقييم بالحملة الوطنية ضد الشلل، والتي ستطلق في 30 نوفمبر الجاري، وتتواصل إلى غاية 6 ديسمبر.

وأوضح الدكتور اسماعيل ديب، رئيس مصلحة بنض المديرية، أن مديرية الصحة والسكان نظمت تحسبا لهذا الموعد، أياما توكونية للفرق المشاركة في هذه الحملة الخاصة بالتحصين، بحضور الأخصائين والطاقم الطبي للصحة الجوارية، وموظفي العلاج على مستوى العيادات متعددة الخدمات، وكذا الفرق المتنقلة. كما قامت المصالح المذكورة باقتناء 45350 جرعة لقاح مضاد لمرض الشلل، ماخذ قطرتين يأخذها الأطفال البالغ سنهم بين شهرين و59 شهرا.

## 468 فائز في قرعة الحج

بلغ عدد المسجلين لقرعة الحج لهذا الموسم، 5716 عبر البلديات 28 المنتشرة عبر بلديات عين تموشنت للظفر بـ 468 جواز حج.

وأكد مدير الشؤون الدينية والأوقاف عبد القادر باخو، أن العملية مرت في ظروف حسنة وملائمة، بحضور الأخصائين رؤساء البلديات، وموظفي البلديات، وأقررت هذه القرعة 468 فائز على 28 بلدية، في حين بلغت حصة عاصمة الولاية عين تموشنت، 123 مستفيد.

وما ميز عملية قرعة الحج لهذه السنة، الاستغناء عن القائمة الاحتياطية، وأصبح الاحتياط، فقط، في قائمة من تعذر عليهم الذهاب إلى الحج هذه السنة.

محمد عبد

الجولة الثانية لدور المجموعات لرابطة أبطال إفريقيا

# "العميد" للتدارك أمام ماميلودي صن داونز

اقرب موعد قرعة كأس العالم 2026، بعد أن حدد الاتحاد الدول لكرة القدم، مستويات المتتخيات المعنية بالتواجد في مراسم العملية، التي ستجري يوم 5 ديسمبر المقبل، أين يتربع أنصار المنتخب الوطني، المجموعة التي سيقع فيها خلال المونديال المقبل، بعد غياب استمر 121 سنة، وتشير العطيات الأولى والاحتمالات الواردة، إلى إمكانية وقوع "الخضر" في مجموعات تاريخية، أو أخرى رحيمة، تبعاً لما ستسفر عنه عملية القرعة المونديالية.

ت. عمارة



حساب الجولة الأولى. لعبت لجنة التحكيم التابعة للكفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف)، طاقم تحكيم من بوركينافاسو لإدارة لقاء الجولة الثانية من المجموعة الثالثة من دور المجموعات لرابطة أبطال إفريقيا، بين مولودية مساء، وماميلودي صن داونز الجنوب الإفريقي، المقررة يوم غد الجمعة (20.00)، بملعب الشهيد علي عمار

"العميد" الذي سجل بداية متعثرة في هذا الدور من المسابقة القارية، عقب خسارته خلال الجولة الأولى أمام الهلال السوداني، (1-2) في مباراة جمعت بينهما بالعاصمة الرواندية كينغالي، سيدخل مواجهة الغد وكله عزم على التدارك والتفوق على منافسه ماميلودي صن داونز، الذي فاز على نادي سان إيليو لوبويو الكونغولي (3-1)، في اللقاء الأول له في دور المجموعات. ويأمل "العميد" تحقيق مشوار ناجح في النسخة الجديدة، لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا أفريقيا لكرة القدم، والذهاب بعيداً فيها هذا الموسم، بعد إقصائه في النسخة الماضية في الدور ربع النهائى للمنافسة أمام أورلندو بيراتس الجنوب الإفريقي (2-0) (وايأيا: 0-0).

وسيدخل ممثل الكرة الجزائرية لقاء الغد متفوساً من خدمات المدافع الأوسط أيوب غزاله، الذي ترسم غيابه، بسبب معاناته من إصابة تعرض لها يوم الجمعة الماضي، خلال هزيمة فريقه أمام الهلال السوداني (2-14) بكينغالي،



يخوض فريق مولودية بجاية، مباراة في غاية الأهمية والصعبة، وعندما يستضيف شباب برج منال، بملعب الوحدة المغاربية، لحساب الجولة 12 من الرابطة المحترفة الثانية هواة، والتي تعتبر بمثابة امتحان للتأكيد للجماهير، بعد التعادل الأخير الذي عاد به فيه الفريق من تنقله الأخير إلى الشاوية، والذي سمح للاعبين باستعادة الثقة بالنفس والتحضير بشكل جيد لهذا اللقاء، الذي لن يكون سهلاً، بالنظر إلى طبيعة المنافس، الذي يستنقل إلى بجاية لتحقيق نتيجة إيجابية، فيما ستكون مولودية الجاية مطالباً باستعادة نشوة الانتصارات في البطولة بعد تعثرين متتاليين داخل القواعد أمام كل من نجم مقرة ونادي التلاغمة حيث ركز الطاقم الفني لمولودية بجاية بقيادة المدرب المؤقت طارق حوموم على الجانب التقني، لتفادي تزييف النقاط داخل القواعد بداية من هذه المباراة أمام شباب برج منال، حيث صرح في هذه

دوري المقاتلين المحترفين لمنطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

## يانيس غموري وكريم هنيان على موعد مع التاريخ

كشفت المقاتلان الجزائريان يانيس غموري وكريم هنيان، خلال المؤتمر الصحفي الخاص ببطلونيتي دوري المقاتلين المحترفين لمنطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عن تفاصيل استعداداتهما للمباراة القادمة، مؤكداً عزمهما على تحقيق إنجاز تاريخي ورفع الراية الجزائرية على منصات التتويج، ويأتي ذلك في وقت تزداد فيه أهمية مشاركة المقاتلين الجزائريين في كبرى الساحات العالمية، خصوصاً مع صعود رياضة الفنون القتالية المختلطة (MMA) التي تُعد اليوم الأسرع نموًا في العالم وتحظى بقاعدة جماهيرية متزايدة، ويُعتبر دوري المحترفين للمقاتلين (PFL) ثاني أكبر منظمة عالمية في هذا المجال، ما يجعل التتويج على منصته إنجازاً استثنائياً لأي مقاتل.

وتحدث يانيس غموري، أحد أكثر المقاتلين الجزائريين خبرة ويصل فرانساً السابق في الـ K1، عن تحضيراته المكثفة قبل المواجهة المنتظرة في 5 ديسمبر بمدينة الخبر السعودية، حيث يسعى لأن يبلغ أول بطول عالمي جزائري في دور PFL MENA، وأشار إلى أن معسكره الأخير كان حاسماً في تطوير مستواه البدني والذهني، خاصة مع قرب نزله أمام المقاتل المصري البارز إسلام رضا، صاحب سجل انتصارات 14 فوزاً و1 هزيمة، فيما يمتلك غموري سجلاً قدره 12 انتصاراً و3 هزائم، مؤكداً أن المواجهة ستكون قوية وأنه جاهز لتقديم أداء يليق بسميته ومسيرته.

شبيبة القبائل - يونغ أفريكاس (غدا على الساعة 17:00)

## "الكناري" مطالب بمحو هزيمة الأهلي لاستعادة الأمل



لهذا الموسم، بعد غياب الفريق على الساحة الدولية في الأونة الأخيرة، كما أن أي تضرر قد يعقد من مهمة الفريق في التأهل إلى الدور نصف النهائي، ويبدو أن المدرب الألماني، دون العديد من الملاحظات في اللقاء الماضي أمام الأهلي المصري، وهو ما جعله يقرر إجراء بعض التعديلات، بخصوص هذا اللقاء والتي تتمس الخط الخلفي بعدم المردود المتواضع، الذي قدمه بعض اللاعبين في الموقع الذي يعرض

يحتضن ملعب، حسين آيت أحمد بتيزي وزو غدا الجمعة، بداية من الساعة الخامسة مساءً، مباراة هامة تجمع بين شبيبة القبائل ونادي يونغ أفريكاس التنزاني، لحساب الجولة الثانية من منافسة رابطة أبطال إفريقيا.

سيكون الكناري في مباراة اليوم، مطالباً بتدارك الهزيمة الأخيرة أمام نادي الأهلي المصري، وتحقيق الانتصار الأول، في هذه المنافسة، من أجل استعادة الثقة بالنفس والذهاب بعيداً، حيث عمد الطاقم الفني بقيادة المدرب الألماني زينباور إلى معالجة الأخطاء، التي وقع فيها الفريق في الجولة الماضية أمام نادي الأهلي، التي كلفت تلقى أربعة أهداف كاملة وهزيمة قاسية أثار استياء الفريق، حيث ركز على الجانب التكتيكي، للدفع باللاعبين إلى بذل مجهودات إضافية، لتحقيق نتيجة إيجابية وتدارك الأمور، من أجل الذهاب بعيداً في هذه المنافسة، التي تعتبر من بين الأهداف المسطرة من طرف إدارة الشبيبة

مولودية سعيدة - جمعية وهران الفوز أو مواصلة الاكسار



تدخل شبيبة جمعية وهران إلى ميدان "سعيد عمارة" سعيدة، لمواجهة مولودية المحلية، بشعار وضع حد للسقوط الحر الذي تشهده منذ جولات، بعد نتائج مخيبة في بطولة القسم الثاني للهواة (مجموعة وسط-غرب)، يخشى منها أن يفقد "العميد" توازنه، وبالتالي رهانهم على بطاقة الصعود، خاصة وأن التفاهل ملتهب في القمة. ولقد عاشت الجمعية الوهرانية، أسبوعاً عصيباً بعد التراجع الأخير بملعب "أحمد زبانة"، أمام اتحاد الحراش، التي لم يتقبلها الأناصر، الذين نقلت مجموعة منهم إلى مكان التدريب، للاستمرار من المسيرين والمدربين عن أسباب التراجع المخيف في النتائج، ولحسن الحظ أن رئيس الفريق مهدي إبراهيمي كان حاضراً، وتحدث إلى المناسرين الغاضبين، وبدأ من روعهم، لافتاً انتباههم في التجديد، الذي عم التعداد هذا الموسم، وكذلك لمنطق الكرة الذي تتداول فيه الهزيمة والانتصار، وواعد بالانتفاضة الشريفة في قادم الجولات، لكن شريطة أن يتلفوا حول فريقهم، ويصبروا على مجموعته الحالية.

هدوء الرئيس إبراهيمي، وتغليب بعض الأناصر مصلحة الفريق على أي شيء آخر، حالا دون تعجير بيت "لازمو"، وأعش الأجزاء بعض الشيبين في التدريب، التي قادها ليومين المدرب المساعد نور الدين دهام ومدرب حراس المرمى الصديق بوهدة، في غياب المدرب الرئيس مفدي شردود لأسباب مجهولة، وقد انتقدت الشيبين التي طالته عقب الخسارة أمام "كواسر" الحراش، والذي قد يكون سببها أمام فرصة أخيرة لإقناع نفسه من مقصلة إفالة الإدارة.

وقال نور الدين دهام عن مواجهة سعيدة: "لا خيار لنا حول العودة بنتيجة إيجابية من سعيدة، نحن نضع حداً للنزيف النقاش المستمر، وخصوصاً التي أهدرناها بمبادنا، وفي وقت في أعيننا في تسجيل الانتفاضة المرجوة، فلانزلنا نسمى للقاء في دائرة لعب الأدوار الأولى، ونقاطنا بولاية لتحقيق ذلك، وقد شهدت تدريبات هذا الأسبوع، عودة المهاجم تومي إلياس الذي انضم للمجموعة، وشاركها تدريباتاً عادياً، بعد غيابه في جولات سابقة، وقد سجل بطلانته أسبوعاً، بعدما قضى أغلب مباريات مرحلة الذهاب على كفة البلاء.

سعيد م.

شباب بلوزداد

## خاسف يريح المدرب راموفيتش قبل لقاء كأس "الكاف"



كما أن عودة نوهل خاسف جاءت قبل أقل من أسبوع، عن انطلاق كأس العرب في قطر 2025 (18-11 ديسمبر 2025)، وهو الذي غاب عن المباراتين السويتين الأخيرتين للمنتخب الوطني للمحليين، أمام مصر بالقاهرة (3-2 ثم 0-0)، بسبب تعرضه مؤخرًا لإصابة، إلا أنه يوجد ضمن قائمة الـ 23 لاعبا التي استدعاها المدرب الوطني مجيد بوقرة للموعد العربي.

تلقي الطاقم الفني لفريق شباب بلوزداد، أخباراً سارة، بعدما شهدت تدريباته التحاق أحد أبرز ركائز النادي البلوزدادي، ويتعلق الأمر بنوهل خاسف.

استأنف مدافع شباب بلوزداد نوهل خاسف، التدريبات يوم الاثنين الماضي، حسب ما أعلنه النادي الناشط في بطولة الرابطة الأولى لكرة القدم "موبيليس"، أول أمس: "يعلن الشباب عودة خاسف إلى التدريبات الجماعية أمس الاثنين، بمشاركة بشكل عادي في الحصة"، وأضاف ذات البيان: "اللاعب جاهز للمباراة المقبلة خارج الديار أمام أس أوتوهو، المقررة يوم السبت ببرازافيل (00:00 امسا)، لحساب الجولة الثانية من دور المجموعات لكأس الكفدرالية".

ويبدو أن المدرب سعد راموفيتش، سيتنفس الصعداء بعودة المدافع خاسف، وهذا قبيل موعد اللقاء القارية.

تحضير الكأس إفريقيا لكرة اليد 2026

## المنتخب الوطني يختم تربيته المكثف

اختتم المنتخب الوطني الجزائري لكرة اليد (رجال) أول أمس، بالجزائر العاصمة، تربيته التحضيرية التي دام ثلاثة أيام، وهي محطة وصفت بـ"الجاسمة" في مساء رافعة التهيئة السباسبية الوطني تخبيا لبطولة إفريقيا للأمم 2026 المقررة بروندي، مسجلاً أفضاء به الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، وقيادة المدرب الوطني صلاح بوشكرو، فبذل هذا التجمع الإعدادي بسلسلة حصص تدريبية "عالية الجودة"، اتسمت بـ"التقيد كبير" و"التقيد كامل" من اللاعبين وفق المصدر ذاته، وركز الطاقم الفني عمله على تعزيز الاستعداد داخل المجموعة وسبق الخطط المنفاضة وترسيخ الانسجام الجماعي، تخبيا لموعد فاري تلميح فيه الجزائر للمنافسة على المركز الأول، كما اتسم هذا التمرين بالجدي والشمس المرتفع ومستوى التنظيم الذي طبع هذا التجمع، في إطار السعي لتوفير أفضل ظروف التحضير للتسليم الوطني.

وسيخوض المنتخب الوطني منافسات النسخة 2711 من كأس إفريقيا (21-31 جاني 2026)، ضمن المجموعة الأولى، إلى جانب البلد المظلم رواندي، نيجيريا، وزامبيا.

تجرى في واشنطن يوم 5 ديسمبر

# احتمالات نارية وأخرى رحيمة لـ "الخضر" في قرعة المونديال



اقترب موعد قرعة كأس العالم 2026، بعد أن حدد الاتحاد الدول لكرة القدم، مستويات المنتخبات المعنية بالتواجد في مراسم العملية، التي ستجرى يوم 5 ديسمبر المقبل، أين يترقب أنصار المنتخب الوطني، المجموعة التي سيقع فيها خلال المونديال المقبل، بعد غياب استمر 12 سنة، وتشير المعطيات الأولى والاحتمالات الواردة، إلى إمكانية وقوع "الخضر" في مجموعات نارية، أو أخرى رحيمة، تبعاً لما تستقر عنه عملية القرعة المونديالية.

تواجد، أول أمس، المنتخب الوطني في المستوى الثالث، قبيل سحب قرعة كأس العالم 2026، المقررة في 5 ديسمبر بالمركز الفني، جون كينيدي في واشنطن، وفق ما أعلنه الاتحاد الدولي لكرة القدم، وإلى جانب الجزائر، يضم البعثة الثالث كلا من: النرويج وبنما ومصر واسكتلندا والباراغواي وتونس وكوت ديفوار وأوزبكستان وقطر وجنوب إفريقيا، ويعود المنتخب الوطني إلى المونديال، بعد غيابه عن النسختين الأخيرتين 2018 في روسيا و2022 في قطر، وتعود آخر مشاركة لـ "الخضر" إلى مونديال 2014 بالبرازيل، حيث حققوا إنجازاً تاريخياً ببلوغ الدور ثمن النهائي، قبل الإقصاء أمام المنتخب الألماني بطل تلك النسخة بنتيجة (1-2)، بعد الوقت الإضافي، وستكون هذه المشاركة الخامسة في تاريخ الجزائر، بعد دورات 1982، 1986، 2010 و2014، حيث يسعى زملاء عيسى ماندري، أحد المشاركين في نسخة البرازيل، إلى ترك الانطباع جيد في المونديال، لإعادة كرة القدم الجزائرية إلى الواجهة من جديد.

وتبعا لتقاعد قرعة كأس العالم المقبلة والاحتمالات الواردة، يمكن للمنتخب الوطني أن يقع في مجموعة قوية

كوراساو، الذي تأهل لأول مرة ستكون قرعة مثالية لزملاء القناصل رياض محرز، في هذا الحدث العالمي الكبير.

يذكر الذكر، أن المنتخب الوطني وقبل التفكير في كأس العالم 2026، سيكون مغنيا بالمشاركة في كأس أمم إفريقيا 2025، في الفترة من 21 ديسمبر إلى 18 جانفي 2025، حيث سيلعب في المجموعة الخامسة إلى جانب كل من بوركينافاسو وغينيا الاستوائية والسودان.

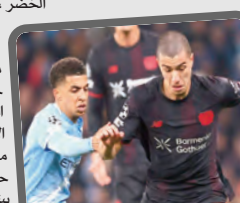
الأخير عبر الدور الملحق الأوروبي، ويمكن للمنتخب الوطني أن يلعب لأول مرة مباراة افتتاحية في كأس العالم، إن وقع في نفس مجموعة منتخب المكسيك أحد البلدان المنظمة لكأس العالم، على اعتبار أنه سيكون مغنيا بخوض المباراة الافتتاحية، أما بخصوص احتمالات القرعة الرحيمة والمجموعة، التي يمكن أن تكون في متناول "محاربي الصحراء"، يمكن القول أن مجموعة فيها منتخبات كندا وكوريا الجنوبية ومنتخب

ونارية، ومن هذه الاحتمالات، التواجد في مجموعة تضم المنتخب الأقوى حالياً في العالم، منتخب إسبانيا من المستوى الأول، وكرواتيا من المستوى الثاني مع إمكانية الوقوع مع منتخب عربي على غرار الأردن، أو مجموعة أخرى مثل الأرجنتين وكرواتيا وإيطاليا، ففي حال تأهل إيطاليا عبر الدور الملحق الأوروبي، سيتم وضعها في المستوى الرابع، بالإضافة إلى مجموعة أخرى، يمكن أن تضم فرنسا والأوروغواي والدنمارك، في حال تأهل

## آيت نوري يعاني مع نادي مانشستر سيتي زرقان يتألق أوروبياً وإبراهيم مأزة يحرز بيتكوفيتش

عرفت مباريات دوري أبطال أوروبا ليوم الثلاثاء، تألق ثاني جزائري بشكل لافت، ويتعلق الأمر بادم رفان لاعب نادي يونيون سانت جيلواز البلجيكي، وإبراهيم مأزة لاعب نادي باير ليفركوزن الألماني، الذي أسهم في فوز فريقه على نادي مانشستر سيتي الإنجليزي، ليحرز مرة أخرى فلايدير بيتكوفيتش بمسويته الكبيرة، في وقت يعاني فيه ريان آيت نوري مع المان سيتي، بعد أن ضيع مكانته الأساسية وأصبح خارج حسابات المدرب بييب غورديولا.

قدم أول أمس، إبراهيم مأزة مستويات كبيرة جدا في مباراة مانشستر سيتي وباير ليفركوزن، التي فاز بها النادي الألماني بثلاثة نقاط، ووسط إشادة واسعة بالمستويات العالية التي قدمها لاعب "الخضر" الشاب، بعد أن شارك أساسيا طوال فترة اللقاء في مركزه الجديد وسط الميدان الدفاعي، وساهم بشكل كبير في الفوز بفضل دوره في استرجاع الكرة وبناء اللعب، أمام ناد كبير جدا، مانشستر سيتي بقيادة المدرب الإسباني بييب غورديولا، وتحصل اللاعب الجزائري على إشادة إعلامية واسعة في ألمانيا وثناء وسائل من الإعلام الإنجليزية، التي وصفته بأبرز اكتشافات المباراة المغربية للنادي الألماني، ليؤكد مأزة ثبات مستواه وتطوره بشكل كبير هذا الموسم، ويحرز فلايدير بيتكوفيتش قبل كأس أمم إفريقيا المقبلة، بعد أن أجمع الأناصر والمحللون على أنه يستحق اللعب أساسيا في المنتخب الوطني، أكثر من أي لاعب آخر في وسط الميدان، مقدما على الخيارات المعتادة مثل حسام عوار وفارس شايب في منصب وسط الميدان المهاجم، أو حتى من خلال تقديم حل في وسط الميدان الدفاعي، منصبه الجديد مع نادي باير ليفركوزن، بدوره، قاد أدم زرقان فريقه يونيون سانت جيلواز البلجيكي للفوز، أمام غالاتساري التركي بهدف دون رد، في لقاء الجولة الخامسة من المنافسة الأوروبية، حيث كان وراء تمريرة الهدف الوحيد في اللقاء، كما اختير أفضل لاعب في المباراة، ليؤكد مرة أخرى بأنه لاعب يتألق على مستوى ناديه ويعجز عن تقديم الأفضل مع المنتخب الوطني، من جهة أخرى، يعاني ريان آيت نوري، مع نادي مانشستر سيتي الإنجليزي، فبعد أن شارك أساسيا أمام ليفركوزن لأول مرة مع الفريق منذ شهر أوت الماضي، قرر غورديولا استبداله لمباشرة، بعد نهاية الشوط الأول بسبب أدائه الضعيف وتسيبه في الهدف الأول، الذي تلقاه فريقه في الدقيقة 23، ليخسر بنسبة كبيرة جدا مكانته الأساسية لحساب اللاعب الواعد نيكو أوربي، الذي لعب بدلا عنه عندما كان مصابا، إلى المعطيات التي قد تؤثر على جاهزية لاعب "الخضر" قبل موعد كأس أمم إفريقيا المقبلة، وهو الذي يعاني أيضا في المنتخب الوطني من المنافسة القوية للاعب جوان حجام، الذي يري الكثير من المتابعين، بأنه هو الأحدث باللعب أساسيا في منصب الظهير الأيسر، في حسابات المدرب فلايدير بيتكوفيتش.



## أنصار الاتحاد يطالبون برحيله عوار يتحدث عن تجربته في السعودية وعلاقته مع بن زيمة



تحدث لاعب المنتخب الوطني، حسام عوار، عن تجربته مع نادي الاتحاد السعودي وعلاقته مع النجم الفرنسي، كريم بن زيمة، في وقت برز فيه، عدم ثبات مستوياته الفنية من مباراة لأخرى، وسط انتقادات قوية ضده من أنصار الفريق في الفترة الأخيرة، إلى درجة المطالبة برحيله، خلال "الميركاتو الشتوي الحالي".

وكان عوار البالغ من العمر 27 سنة، انضم إلى الاتحاد صيف عام 2024، قادماً من فريق العاصمة الإيطالية روما، ويعتبر لمدة 4 مواسم كاملة، مشيراً إلى أن النجم الفرنسي كريم بن زيمة، كان وراء هذا الانتقال، حيث تحدث معه صيف عام 2024، وقال في حوار مع اليوتيوب الفرنسي زالك ثاني بهذا الخصوص: "بن زيمة أقنعني حقاً بالقدوم إلى الاتحاد، لطالما رغبت في اللعب معه في فريق واحد، وهو ما تحقق أخيراً"، مشيراً إلى أنه بعد محادثته مع بن زيمة، دخل في مفاوضات مع الإسباني رامون بلايس، المدير الرياضي لنادي الاتحاد؛ حيث سارت الأمور بشكل طبيعي للغاية، حتى إتمام الصفقة رسمياً، وأعرب نجم "الخضر" عن سعادته بالتواجد في صفوف الاتحاد؛ قائلاً: "أشعر أنني بحالة جيدة حقاً... هناك ترحيب كبير بي، في كل مكان أذهب إليه في مدينة جدة".

من جهة أخرى، اعترف حسام عوار، أن بداية الاتحاد في الموسم الرياضي الحالي ليست جيدة على الإطلاق، سواء على المستوى المحلي أو حتى أسيوياً، وعن ذلك يقول: "أحياناً نلعب المباريات برتيم عالٍ للغاية، وفي لقاءات أخرى يظهر أننا نلعب على ما يُرام"، وأعرب النجم الجزائري عن ثقته في عودة الاتحاد بقوة، فيما تبقى من الموسم الرياضي الحالي، وذلك بعد التعود على أسلوب المدرب البرتغالي سيرجيو كونسيساو، مشيراً إلى أن الأخير مدرب متطلب جداً، حيث يريد أن يظهر كل لاعب ليأقفة بدنية عالية حتى في التدريبات، وأكد: "كانت علاقتي قوية جداً بالفرنسي لوران بلان، المدرب السابق لنادي الاتحاد، كما كان هناك تقاهم كبير معه، لكن أموري تسير بشكل جيد مع كونسيساو، أيضاً"، كما تحدث لاعب "الخضر" مستواه الشخصي، منذ الانضمام إلى صفوف النادي السعودي، وأكد بأنه قدّم موسمًا رائعا في الأهداف 2024-2025، حيث سجل العديد من الأهداف الحاسمة للاتحاد، وصرح: "في الموسم الحالي

## لم يبدأ مسيرته لحد الآن مع لوغانو مفاجأة كبيرة في ملف عودة قندوسي إلى مصر

فجر نصر يحيى، وكيل أعمال لاعب المنتخب الوطني، أحمد قندوسي، مفاجأة من العيار الثقيل، عندما أكد إمكانية عودة نجم "الخضر" إلى البطولة المصرية، من بوابة نادي الزمالك واللاعب حالياً، قبل انتقال قندوسي إلى لوغانو، حدثت مكالمة هاتفية ودية لم ترتق إلى عرض رسمي، بين وبين أمين الرمادي، مدرب الزمالك السابق، وحسام المدوه، المدير الرياضي واستعرضوا عن إمكانية ضم اللاعب، "قلت لهم إن قندوسي في مرحلة التأهيل من الإصابة، وإن نادي سيرامكا كلبوبترا سيتفاوض على الرقم الذي يريده حال انتقال الصفقة، واتقنا على أن نعيد الحديث مرة أخرى بعد الانتقال على حالة اللاعب، ولكن هذا لم يحدث"، وبسؤاله عن وجود أي اتفاق بين الأهلي وسيرامكا كلبوبترا، يمين انتقال أحمد قندوسي للزمالك، شدد وكيل اللاعب الجزائري: "لا يوجد شيء يحول هذا الأمر، لم يفرض أي شيء من النادييين في الاتفاق، في انتقال اللاعب لنادي الزمالك، اللاعب بيع لنا خارج مصر، ولو كان النادي داخل مصر فالاتحاد حر في الانتقال لأي نادٍ"، وأردف: "إذا تفاوض الزمالك على ضم قندوسي وقدم عرضاً جيداً لناديه، سينتقل دون أي مشكلة، النادي السويدي متمسك ببقاء اللاعب لأنه جزء من خطته القادمة، وقد بدأ المشاركة في التدريبات الجماعية، ومؤخراً لعب مباراة ودية لمدة 80 دقيقة وقدم مستوى جيداً، والمدير الفني تحدث عنه بشكل إيجابي وأنه سيضيف للفريق، ولا توجد أية لديهم للتفريط به"، قبل أن يختم: "لا توجد مشكلة في انتقال أحمد قندوسي للزمالك، لكن السؤال، هل سيتمكن النادي الأبيض من تقديم عرض إلى لوغانو السويدي والقيمة التي سيطلبها؟ أنا أتمنى حل أزمت الزمالك، فهو نادٍ كبير وصاحب تاريخ، واللاعب يحترمه، وأي لاعب يفاجؤه الزمالك بالتناكيد سيوافق، لا أحد يرفض فكرة الانضمام للزمالك، لكن خطتنا كانت، عندما خرج اللاعب من اللوروا، كان يستمر هناك، ومع ذلك، شرف لنا أن يرتبط اسمه بنادٍ كبير مثل الزمالك".

يذكر الذكر، أن قندوسي انضم إلى لوغانو السويدي في صفقة بيع نهائي من سيرامكا كلبوبترا، خلال فترة الانتقالات صيف العام الجاري، وذلك بعد رحيله عن الأهلي إثر أزمة تصريحيته ضد الفريق الأحمر، التي أثار جدلاً وقتها.



ت. عمارة

ت. عمارة



## الدروس الخصوصية من الحاجة إلى الاتكالية

# تحذير من هدر قدرات التلاميذ

يعيش التلاميذ وأولياؤهم مع اقتراب موعد كل تقييم أو فرض، هاجس الدروس الخصوصية. حيث تبدأ رحلة البحث عن الأستاذ المناسب أو المدرسة الملائمة، أو حتى عن بعض المبادرات الفردية التي يظلمها أساتذة ومعلمون في منازلهم؛ قصد التسجيل، والانطلاق في مراجعة الدروس، وفهمها. ولأن هذه الظاهرة أصبحت جزءا من المشهد التربوي، حاولت البروفيسور أمال بن عبد الرحمان المختصة في علم النفس العيادي، لفت الانتباه إلى الجانب الإيجابي من دروس الدعم، لتوجه من خلالها رسالة إلى الأولياء حول ما يجب فعله، وما لا يجب، حتى لا تتحول الدروس الخصوصية إلى عبء نفسي وتربوي على الأبناء، أو وسيلة تفقد قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم في مواجهة الصعوبات الدراسية في ظل التحدي الجديد، المتمثل في الذكاء الاصطناعي الذي يكاد يحل محل المتعلم في حل التمارين، والمراجعات.

### رشيدة بلال

لا يختلف اثنان في الأهمية المتزايدة، التي أصبحت تحتلها الدروس الخصوصية في حياة التلميذ، بنص النظر عن مستواه الدراسي، فقد اختفى اليوم، الفرق بين التلميذ الصغير والمتميز على امتحان نهائي؛ فالكلام منبهذه الدروس التي يبرها الأولياء، في كل مرة، بكثافة الدروس، والحجم الساعي، ما يجعل التلاميذ عاجزين عن الاستيعاب الكامل داخل القسم. هذا الإقبال الكبير جعل من الاستثمار في هذا المجال، أحد أمتع الاستثمارات في الوقت الحالي، والدليل على ذلك وجود أكثر من مدرسة أو معهد لتقديم دروس الدعم في الحي الواحد، بل وأحيانا تشاهد طوابير من التلاميذ في انتظار حصصهم أمام هذه المدارس، خاصة خلال عطلة نهاية الأسبوع، وسط منافسة شديدة بين أصحابها حول من يمتلك أكبر عدد من الأساتذة المشهورين بقدرتهم التعليمية العالية.

وتوضّح البروفيسور أمال بن عبد الرحمان أن الدروس الخصوصية أصبحت "شرا لا بد منه"، وتقول في هذا السياق: "لولا الصبغة التجارية التي طغت على هذا النوع من الدعم التربوي والمغالات في الأسعار، لكانت هذه الدروس عادية، بل ومطلوبة؛ لأن التلاميذ يختلفون في قدراتهم



الفهم والاستيعاب. وبعضهم، فعلاً، بحاجة إلى أستاذ ثانٍ، يساعده على فهم الدروس، وتقريب الفكرة منه". غير أن المختصة نهت إلى إشكالية جديدة، ظهرت مع توسع الظاهرة، تتمثل في تعليم الأطفال الاتكالية. فكثر من الأولياء، لا يسمحون لأبنائهم ببذل أي مجهود بسيط في الفهم أو حل التمارين بأنفسهم، بل يفضلون أن يقوم الأستاذ الخصوصي بكل شيء، وهو ما يؤدي تدريجياً إلى تجميد قدرات الطفل العقلية، وجعله عاجزاً عن التفكير الذاتي. وتضيف: "الجيل القديم لم يكن يعرف معنى الدروس الخصوصية، وكان يعتمد كلياً على نفسه، وعلى المعلم داخل القسم، مع المراجعة الفردية الكثيفة، وحل التمارين بشكل متكرر، وهي الطريقة التي كونت جيلاً قادراً على التحليل، والمبادرة".

تشجيع أبنائهم التوصل مع معلمهم خلال الحصص، وطرح الأسئلة بدل اللجوء مباشرة إلى الدروس الخصوصية. وأضافت أن المنظومة التربوية تضم كفاءات تعليمية عالية، وهي نفسها التي تشرف على دروس الدعم خارج المؤسسة، وبالتالي فإن القليل من الجهد والتفاعل داخل القسم قد يغني عن هذه الدروس، التي تحولت لدى بعض الأسر إلى "موضة" أو نوع من الفاخر الاجتماعي، خاصة عندما يكون الأستاذ الخصوصي معروفاً بقدرته على رفع معدلات النجاح.

وتشير المختصة إلى أن الرهان الحقيقي يقع على عاتق الأولياء، الذين يبذلون في كثير من الأحيان في حماية أبنائهم، إلى درجة جعلهم عاجزين عن حل أسئلة التمارين التي تحتاج، فقط، إلى قليل من التركيز، والتفكير الذاتي. وختمت البروفيسور أمال بن عبد الرحمان حديثها بالتأكيد على أن "الدروس الخصوصية ليست عبئاً، لكنها ليست الحل أيضاً"، مشيرة إلى أن سر النجاح لا يرتبط بعدد الساعات الإضافية، بل بقدرته التلميذ على بذل الجهد، وتحريك قدراته العقلية. وحسبها، فعلى التلميذ أن يدرك أن

## تجسد معنى الحياة والاستدامة لسكان البويرة

### شجرة الزيتون... رمز فخر على مر الأجيال

تعد شجرة الزيتون شجرة مباركة لما تتعلمه من رمزية خاصة؛ لأنها تعمر مئات السنين. رمز الفخر للعديد من العائلات الريفية بولاية البويرة؛ كونها تتجسد منذ عدة قرون، معنى الحياة، والاستدامة الغذائية.

ق. ٢٠

واعتبر العديد من الفلاحين والأسر الريفية بولاية البويرة، بمناسبة اليوم العالمي لشجرة الزيتون المصادف لـ 26 نوفمبر، هذه الشجرة لا تزال مصدر فخر وحياة بفضل منتوجها (الزيتون وزيت الزيتون)، الذي يسمح للفلاحين وأسرها بتحقيق الاكتفاء الغذائي لسنوات طويلة.

ويقول السيد محمد. وهو فلاح في 82 من العمر وصاحب عدة حقول من أشجار الزيتون بقرية صماش (العجبية). إن "شجرة الزيتون رمز فخر في منطقتنا المعروفة بأشجارها العتيقة، إذ إن ثمارها وزيتها مكننا العديد من العائلات في الماضي وإلى يومنا هذا، من ضمان أمنها الغذائي"، مؤكداً أن "زيت الزيتون عنصر أساسي في تقاليدنا الغذائية، وحضوره يكاد يكون ضرورياً".

وتتمثل حملة جني الزيتون بالنسبة لجل المناطق الريفية والجلية بولاية البويرة حيث يستعد الفلاحون والعائلات للتوجه نحو الحقول من أجل جني الزيتون، الانطلاقة الفعلية للموسم الفلاحي. ولقبت "تا وريجة" (85 سنة) من سكان قرية أغويال (العجبية)، إلى أهمية "هذه التقاليد بالرغم من التراجع المسجل في الإنتاج خلال السنوات الأخيرة؛ بسبب نقص التساقطات المطرية".

كما استندت بالمناخية تلك المرحلة من حياتها التي كان فيها جنود فرنسا الاستعمارية يعمدون إلى تخريب وقطع أشجار الزيتون، بهدف قمع السكان المحليين، لعلمهم، كما قالت، "بالأهمية الخاصة التي يوليها سكان الأرياف لهذه الشجرة المباركة".

وأوضحت المتحدثة أن "شجرة الزيتون ترمز لحياتها وكرامتها". كما نوهت بـ "أهمية الزيت المستخلص من ثمارها، والذي يُستعمل في الطهو، وفي صناعة مواد العناية بالجسم، وحتى في تحضير عقاقير وأدوية للعلاج وللجروح". وقالت إن "هذه الشجرة تعطينا علاوة على زيتها، زيتونا للاستهلاك، وخشبها، وأوراقا ذات استخدامات متعددة في الطبخ، والملب التقليدي".

### الزيتون.. رافد اقتصادي

تُعد زراعة الزيتون من الأنشطة الفلاحية الرئيسية بولاية البويرة من خلال احتلالها مساحة تقدر بحوالي 36 ألف هكتار من أشجار الزيتون. ويشكل الزيتون عنصراً أساسياً في الاقتصاد المحلي؛ كونه مصدر رزق أساسي للعديد من العائلات القاطنة بالمناطق الريفية والجلية، التي تعطي حاجياتها في المجال، وتوجه الفائض منه للبيع والتصدير، وفقاً للخبير في زراعة الزيتون، أرزقي تودرت.

وتحصى الولاية عدة معاصر محلية معروفة بتصدير زيت الزيتون، من بينها مؤسسة "إيثري أوليف" لصاحبها سعودي بوكر، ومعاصر "عادل كوش" بامشالة، و"علي بلعربي" بالأخضرية. كما أشار السيد تودرت إلى أن "ولاية البويرة تساهم بشكل كبير في تغطية الطلب المحلي والوطني من زيت الزيتون. وقد نجحت، أيضاً، في تصديرها نحو الخارج، سيما كندا وأوروبا". وأضاف في وصفه لشجرة الزيتون أنها رمز للاجتماع، والتكامل، وتسمح في كل موسم فلاح، باللقاء أفراد العائلات الريفية، فهي شجرة توحد الناس، وتؤلف بينهم من خلال خلق مناخ من التعاون والتضامن".



## 'ناسدا' تؤكد خلال الأسبوع العالمي للمقاولاتية

### ريادة الأعمال رهان بناء اقتصاد وطني قوي

تساهم ريادة الأعمال الشبابية، اليوم وبشكل واضح، في الدفع بعجلة التنمية بفضل توجه كثير من الشباب، وبدعم من أجهزة الدولة، نحو خلق مؤسسات ناشئة صغيرة ومتوسطة، توفر فرص عمل جديدة، وتدعم الإدماج المهني من جهة، وتضيق استسالات اقتصادية من جهة أخرى، لاقتصاد منبني على الإنتاج الوطني، وتقليل فاتورة الاستيراد، وبديل أساسي لمواجهة البطالة. كما ينتج هذا التوجه المقاولاتي تطوير منتجات وخدمات محلية مبتكرة، تعزز الإنتاج الوطني، وترفع من قدرته التنافسية، وفق رؤية استراتيجية تبنتها الدولة عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ناسدا".

### نور الهدى بوطيبة

نظمت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ناسدا" على هامش فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية، أبواباً مفتوحة للشباب في إطار التزامها بمرافقة أصحاب المشاريع من أجل تعزيز الإدماج الاقتصادي الوطني، من خلال سلسلة برامج ومشاريع لمواكبة التحولات الاقتصادية الرائدة؛ خدمة أهداف التنمية المستدامة.

حيث تُعد ريادة الأعمال الشبابية، اليوم، إحدى الدعائم الأساسية لبناء اقتصاد وطني قوي ومتنوع، إذ إن إقبال الشباب على إنشاء مؤسساتهم الناشئة والمصغرة أصبح عنصراً مهماً في خلق فرص عمل جديدة، تساهم في الإدماج المهني، وتحد من البطالة في ظل التحولات الاقتصادية التي تعرفها الجزائر. كما تساعد هذا التوجه المقاولاتي في تطوير منتجات وخدمات محلية مبتكرة ذات جودة عالية، مع القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني.

ولا يقتصر دور المقاولاتية على دعم الابتكار، حسبما أكد القائمون على الظاهرة في حديثهم مع "المساء" إذ أكد هؤلاء خلال اليوم الذي كان فرصة لتعريف الطلبة بالاجهاز ودوره في دعم الشباب بل يمتد أيضاً إلى تقليل فاتورة الاستيراد من خلال توفير بدائل محلية للمواد المستوردة، من خلال تشجيع الشباب على الابتكار، وخلق مشاريعهم، وتطوير حوسهم في ريادة الأعمال؛ من أجل إنجاح تلك المشاريع، وحسن تسيير المؤسسات التي تكون في مراحلها الأولى حساسة، ومهددة بالإفلاس إذا لم يحصل الشباب تسييرها لمواجهة المنافسة.

وأكد مسؤولو "ناسدا" أن تشجيع ريادة الأعمال الشبابية أصبح رهانا استراتيجيا لتعزيز سيادة الاقتصاد، في مواجهة التحديات، وصناعة الثروة، وافتكك مكانة في الأسواق.

وفي إطار دعم هذا التوجه أكدت عريفي سامية، مديرة وكالة "ناسدا" الجزائر جنوب، أن الأسبوع العالمي للمقاولاتية الذي جاء تحت شعار "معاً نبني نظاما مقاولاتيا ممتكثا" والذي امتد على مدار أسبوع إلى غاية 23 نوفمبر، كان الهدف منه إحياء روح المقاولاتية، والتعريف بمهام الوكالة وما تمنحه من خدمات، على غرار البرنامج الفني حول مختلف محاور المقاولاتية وإدارة الأعمال، في حين تضمن برنامجا تعليميا عدة أنشطة، تهدف إلى تعزيز المقاولاتية والابتكار لدى الشباب.

وشمل الأسبوع العالمي للمقاولاتية، حسب عريفي، محاضرات حول بناء اقتصاد مستدام ودور المقاولاتية، إضافة إلى جلسات تفاعلية. كما تم تخصيص ركن لاكتشاف الذات، وجلسات توجيهية فردية، فضلا عن معرض صغير لتجارب ناجحة للمؤسسات المصغرة والمبتكرة، وفرصة للتواصل عبر "قهوة الأعمال"، الذي منح الشباب فرصة للتواصل لعرض أفكارهم ومناقشتها، إلى جانب مسابقات حول المحتوى الرقمي المقاولاتي.

كما تم تخصيص ورشات خاصة تتعلق بتأسيس المشاريع، والقبول، والقضايا القانونية، واستغلال الملكية الفكرية، إضافة إلى فعاليات رياضية، ولقاءات تواصل بين رواد الأعمال والمستثمرين، وعرض مشاريع قصيرة. وقالت عريفي سامية إن الأسبوع توج بعرض المشاريع القصيرة، ومنح جوائز لأفضل المبادرات، مع توقيع شراكات ثامة بين الشباب والمؤسسات، وإعلان تأسيس نادي المقاول الجديد، معتبرة أن هذه الديناميكية تمثل خطوة حقيقية لبناء اقتصاد وطني قائم على الابتكار، وإبداع الشباب.



## الإرشاد الديني من المسجد إلى الأسرة

# المرأة في قلب التحول الاجتماعي

## غليزان حملة للكشف المبكر عن داء السكري

نظمت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بغليزان، مؤخراً، يوماً تحسيسياً وإعلامياً حول داء السكري على مستوى دار السكري، والذي تمت فعالياته تحت إشراف مديرة المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بغليزان.

وشهد اليوم التحسيسى إقبالاً ملحوظاً من المواطنين الراغبين في الاستفادة من خدمات الكشف المبكر، حيث تم إجراء تحاليل طبية مباشرة في عين المكان للكشف عن مستويات السكر في الدم، إلى جانب تقديم إرشادات طبية وتغذوية مفصلة للمصابين والمهتمين بالوقاية، بالتعاون مع أطباء مختصين في الغدد الصماء والطب الداخلي وأخصائي التغذية.

أوضحت مديرة المؤسسة أن الهدف من هذا النشاط هو الكشف عن الحالات المصابة بالسكري والتي لا تعلم بعد إصابتها بالمرض، مؤكدة على أهمية التوعية والوقاية كوسيلة فعالة للحد من المضاعفات الصحية الخطيرة المرتبطة بالمرض، مثل أمراض القلب والكلى والعينين.

كما أكدت المديرية على أن مثل هذه الحملات تأتي ضمن استراتيجية المؤسسة الرامية إلى تعزيز الصحة العمومية، وتشجيع المواطنين على إجراء الفحوصات الدورية والالتزام بالإرشادات الطبية والتغذوية، بما يساهم في تحسين جودة حياة المرضى وضمان متابعة طبية منتظمة.

وتم خلال النشاط أيضاً توزيع مواد إعلامية وتوعوية لتعليم المواطنين كيفية التعرف على علامات السكري المبكرة، وأهمية التحكم في مستوى السكر بالدم، والالتزام بنمط حياة صحي يشمل التغذية المتوازنة وممارسة النشاط البدني، في إطار برامج الوقاية الصحية الشاملة التي تعتمدها المؤسسة على مدار السنة.

ن. واضح

## الثلث

## جاهزية لإنجاح حملة التلقيح ضد شلل الأطفال

نظمت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية أولاد فارس بالشلث، يوماً تكوينياً لفائدة الأطمق الطبية وشبه الطبية بمعهد التكوين شبه الطبي بالشلث، وهذا بهدف تعزيز جاهزيتها وضمان السير الحسن للعملية في إطار التحضير لانطلاق الأيام الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال، الموجهة للأطفال من شهرين إلى 59 شهراً، والمزمع تنظيمها من 30 نوفمبر الجاري إلى 06 ديسمبر الداخل 2025، حيث عرف هذا اليوم التكويني حضور مديرة المؤسسة، و المديرين الفرعيين، مدير المعهد، رئيس مصلحة الوقاية والممارسة الأخصائية في علم الأوبئة والطب الوقائي بمديرية الصحة والسكان.

كما حضر المنسق الولائي المكلف بتأطير الحملة بولاية الشلث، وكذا رئيس مصلحة التلقيح بمعهد باستور الدكتور عصام محمد الأمين، إلى جانب رؤساء وأطباء مصالح الوقاية، وتناول هذا اليوم التكويني جملة من المحاور العلمية والتنظيمية والاتصالية شملت شرحاً مفصلاً لمرض شلل الأطفال وطبيعته ووبائيته، وعرض البروتوكول الوطني للتلقيح، وتوضيح شروط حفظ اللقاحات واحترام سلسلة التبريد، إضافة إلى تقديم الترتيبات التنظيمية الخاصة بتوزيع النقاط الثابتة والمتنقلة وطريقة عمل الفرق الطبية خلال فترة الحملة. ليختتم اللقاء بالتأكيد على أهمية الالتزام بالبروتوكول الوطني والتقيد بالتعليمات التنظيمية والاتصالية، إضافة إلى ضرورة التنسيق المستمر بين جميع الفاعلين لإنجاح العملية.

وتحسباً لانطلاق هذه الأيام الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال، استلمت المؤسسة حصتها من لقاح تعزيز المناعة ضد شلل الأطفال والمقدر بـ 35950 جرعة، ضمن الحصص الإجمالية المخصصة لولاية الشلث، والمقدر بـ 105 آلاف جرعة.

وقد أشرف على عملية الاستلام كل من رئيس مصلحة الوقاية بمديرية الصحة والسكان السيد بن كرشاطية نصر الدين، والمنسق الولائي، ورئيس مصلحة التلقيح بمعهد باستور الدكتور عصام محمد الأمين، إلى جانب أطباء ورؤساء مصالح الطب الوقائي وعلم الأوبئة بكل من الشلث والشلثية. وجرت عملية استلام حصة الولاية من اللقاح على مستوى مصلحة الوقاية بالشلثية، في ظرف تنظيمية محكمة، ضماناً لجاهزية الفرق الصحية لانطلاق الحملة الوطنية في أفضل الظروف.

م. عبد الكريم



الوصية إلى دعم المرشدة الدينية بهذه الوسائل لتعزيز أدائها داخل المساجد وخارجها، مع ضرورة تشجيع الرجال على فتح المجال للنساء للتعليم، باعتبار ذلك أحد التحديات التي تحول دون وصول المرشدة إلى كل الفئات النسوية، إضافة إلى أهمية تعزيز دور المرشدة لضمان أداء أفضل.

من جهتها، أوضحت المرشدة حياة بكاي من ولاية البليدة، وهي استشارية أسرية، أن "التطورات التي يشهدها مجال الإرشاد النسوي وما آل إليه من تطور في الجانب التقني تفرض على المرشدة تعلم العديد من المهارات وتفعيلها خلال أداء مهامها، بما يسمح لها بالتفاعل مع مختلف فئات المجتمع". وأضافت أن "الطريقة الصحيحة للارتقاء بالخطاب الديني النسوي هي تزويد المرشدة بالآليات الكفيلة بتطوير عملها"، داعية إلى ضرورة تعزيز مهارات المرشدة اليوم في الإرشاد الأسري وعلم النفس والاجتماع، لما لذلك من أثر مباشر في تحسين أدائها وتعزيزه.

إلى أن "المرشدة الدينية مطالبة بتكثيف تنظيم نشاطات على مستوى الجامعات ومراكز التكوين المهني والمؤسسات التربوية، إضافة إلى محاولات الولوج إلى مواقع التواصل الاجتماعي، رغم أن حضور المرشدات فيه، حسب تأكيدها "لا يزال محدوداً"، علماً أن بعضهن حولن هذه المنصات إلى فضاء حي للإرشاد الديني من خلال الإجابة على استفسالات المتابعين.

وأكدت أن "دور المرشدة دينية رئيسية من ولاية قسنطينة، فأكدت أن "دور المرشدة الدينية أصبح ضرورة ملحة، خاصة في زمن الانفتاح التكنولوجي والابتعاد عن القيم الدينية، حيث يقع على عاتقها توجيه الأفراد إلى جادة الصواب وحماية الأسرة من الإحداك والشبهات".

وذكرت المتحدثة أن "دور المرشدة كان فيما مضى مرتبطاً بتحفيظ القرآن الكريم داخل المساجد، لكن اليوم ومع ارتفاع مستوى المرشدة الجامعية توسعت مهامها". وأشارت إلى أن "أبرز التحديات التي تواجه المرشدات هي قلة الوسائل التكنولوجية"، داعية الجهات

شكل لرواد النسوي الديني وأهميته في تقويم سلوك المجتمع محور أشغال الملتقى الوطني الثالث للإرشاد النسوي الديني، الذي احتضنته ولاية البليدة، وسعت من خلاله المرشدات الدينيات المشاركات من مختلف ولايات الوطن إلى تسليط الضوء على أهمية هذا الإرشاد الذي لم يعد محصوراً في المساجد فقط، إضافة إلى مناقشة بعض النقائص التي تعيق عمل المرشدات الدينيات.

رشيدة بلال

كان لـ"المساء" لقاء مع عدد من المرشدات الدينيات المشاركات من مختلف ولايات الوطن، وحول الدور المحوري للمرشدة الدينية والبرز النقائص، كانت البداية مع الأستاذة عمالية شياخوي، أستاذة التوجيه الديني والتعليم القرآني بمديرية الشؤون الدينية لولاية تلمسان، التي قالت في معرض حديثها إن الخطاب الديني النسوي لطالما كان محصوراً على الرجال، غير أن الدور المحوري للمرأة في التربية وتقييم سلوك أفراد الأسرة جعلها تزامن الرجل في الخطاب الديني". وأوضحت أن "الإرشاد الديني ليس حديث العهد، بل يعود إلى زمن الرسول عليه الصلاة والسلام والدور الذي كانت تؤديه زوجات النبي ونساء المؤمنين في التوجيه والإرشاد".

وأضافت أن "دور المرشدة الدينية اليوم أصبح أكثر من ضرورة في ظل العولمة التي فاقت كل التوقعات، حيث تقارب الثقافات، ما يجعل من دور المرشدة الدينية مطلباً ملحا للتأكيد على الثوابت التي لا نعيد منها، مع إيصال رسالة دينية معتدلة لا تبقى محصورة في المسجد فقط، بل يجب، حسب المتحدثة، "تعزيز حضور المرشدة عبر المواقع التي أصبحت مفتوحة أمام الجميع". وأكدت أن المسجد هو البيت الأول للمرشدة الدينية، غير أن الخروج منه أصبح ضرورة لمواجهة التطورات التي يعرفها المجتمع، لاسيما تحديات التكنولوجيا وأثارها السلبية لحماية الأسرة والمحافظة على تماسكها.

من جهتها، أوضحت المرشدة الدينية فاطمة شوحات، مرشدة رئيسية من ولاية غرداية، أن "الإرشاد الديني في الجزائر قطع مشواراً كبيراً وحققت خطوات مهمة، وكان له دور بارز في الحفاظ على الأسر واستقرارها"، وهو ما يعكسه، حسبها "الوجود المكثف للنساء في المؤسسات المسجدية". وأضافت أن "التحدي الأكبر في ظل الانفتاح الذي تشهده المجتمعات اليوم يكمن في ضرورة تفاعل المرشدات الدينيات مع هذه المتغيرات وأن لا يظل عملهن محصوراً داخل المؤسسات المسجدية"، وأشارت

## ينتشر بشكل كبير بمنطقة خناق مايون

## انطلاق جني فاكهة "القطلب" بسكيكدة

انطلق، مؤخراً، على مستوى كل المناطق الغابية المتواجدة بإقليم بلدية خناق مايون الواقعة أقصى غرب سكيكدة، جني فاكهة "القطلب" أو "المنّي" أو كما تعرف باللغة الأمازيغية بـ"السنتو" و"أساستو" أو أيضا الكرز البري أو الفزولة الجبلية، لاسيما وأن بالمنطقة ثروة غابية لا يمكن الاستهانة بها وذات قيمة اقتصادية، تتشكل في معظمها من هذا النوع من أشجار هذه الفاكهة التي يعود أصلها إلى الإغريق، حيث تمثل حسب بعض الأهالي أكثر من 70 بالمائة من المساحة الغابية، ومن ثمة تعد شجرة "القطلب" أو الكرز البري من أقدم الأشجار المثمرة بالولاية وحتى على مستوى منطقة حوض الأبييض المتوسط بوجعمة ذيب



أنها تحتوي على معدن الكروميوم الذي يساعد على تخفيف الدم وتشيطش الدورة الدموية وتسكين آلام العضلات، ناهيك عن تصدرة لثاكمة الفواكه المنذية لخصوات المرارة وكذلك تحسين حلة القولون والمعدة وغيرها. وتبقى مثل هذه الثروات الطبيعية التي تخرز بها كل المناطق الجبلية بسكيكدة، لاسيما تلك المتواجدة بالجهة الغربية، بحاجة إلى اهتمام أكيد من خلال

المرتبطة بالنقرس، مرض وآلام الروماتيزم، وآلام المفاصل خاصة المفاصل الكبيرة كالركبة والمرفقين، إلى جانب علاج آلام الظهر ومشاكل البول المتقدمة بالمثانة وفي الحمية بالخصوص وأنها تحتوي على "البيكتين" و"النشا" وأيضا تحتوي على مضادات الأكسدة بتركيز عالٍ مما يجعلها أيضا واقية للقلب والشرايين وحافطة كذلك من تآكل الخلايا الدماغية والغريب في تركيبها الكماوي

وتتضح هذه الفاكهة، حسب مصدر من مديرية المصالح الفلاحية بالولاية، أواخر شهر أكتوبر، وتتواصل إلى غاية أوائل شهر ديسمبر، وتكون أكثر نضجا خلال شهر نوفمبر، وتختلف المدة بحسب مناخ المكان ودرجة الحرارة، إذ يمكن أن تظهر سريعا وتخفي أسرع من ذلك.

وتتفاوت العديد من العائلات بما فيهم الشباب على جني هذا الحصول وإعادة بيعه في الأسواق سواء على المستوى المحلي أو حتى على مستوى عدد من التجمعات السكنية الكبرى بما فيها خارج الولاية كقسنطينة وسطيف وحتى العاصمة، كما تقوم العديد منها بمنطقة خناق مايون ولعويونات وإلى يومنا هذا بصناعة المربى التقليدي بالكرز البري، إلى جانب إنتاج المسل المر المرتبط بهذه الشجرة الذي يكثر الطلب عليه نظرا لفوائده الصحية.

وتتميز فاكهة "القطلب" بأنها غنية بفيتامين (س)، كما أن طعمها عبارة عن مزيج بين الكيوي والكرز ويرتقال المنذرين.

العديد من أهالي خناق مايون، ما يزالون إلى اليوم لا سيما الفئات على مستوى المناطق الجبلية، يستخدمون ثمرة "المنّي" في علاج العديد من الأمراض، كالأكزما

رسمت الابتسامه على محيا الجزائريين لعقود طويلة

# وداع مهيب للفنانة بيونة بالمسرح الوطني الجزائري

شهد المسرح الوطني الجزائري "محي الدين بشطارزي"، أمس الأربعاء، أجواء مهيبه خلال مراسم الإلقاء الأخيرة على جثمان الفنانة القديرة بيونة، التي رحلت عن عالمنا تاركة بصمة عميقة في الساحة الفنية الجزائرية. وقد توافد عدد كبير من الفنانين ومحبي الراحلة على المسرح، تعبيراً عن وفائهم وامتنانهم لفنانة صنعت الفرح في قلوبهم لعقود طويلة.

لطيفة داريب  
العمل معا في المستقبل القريب، مضيئة الذهاب إلى المستشفى وكانت فرحاً قاطعاً بالجميع بأنها تتمتع بصحة جيدة. بالمقابل، عرف قدوم جثمان الفنانة بيونة إلى المسرح إطلاقاً زغاريد عليها، كما وقف الجميع في صمت ووقار أمام جثمان الراحلة، وقد بدت مشاعر الحزن واضعة على وجوه الحاضرين الذين صدوا على المنصة لإلقاء النظرة الأخيرة على فنانة أسعدتهم كثيراً.

ولم يكن اختيار المسرح الوطني مجرد مصادفة، فهو المكان الذي أحيت به بيونة التي أصبحت من خلال مسيرتها الفنية الناجحة، وشخصيتها المرححة والقوية في آن واحد، أحد الرموز المحبوبة في الكوميديا الجزائرية. وقد رأى الكثيرون أن وداعها من هذا المكان هو رسالة تقدير لمشوارها الطويل.



الشعب الجزائري. بينما عادت الفنانة زكية قارة تركي في حديثها لـ "المساء" إلى ذكريات جمعها مع بيونة، مثل مشاركتها لها في سكاتش بطلب من الفنانة الراحلة وكذا اللقاء الذي جمعها في فعالية ثقافية واعتراف بيونة بصحتها للفن الأندلسي ومساندتها القوية للتراث الجزائري. من جهةها، عبرت الفنانة عتيقة بن طويبال عن حزنها الشديد بفقدانها لصديقتها بيونة، التي قالت إنها كانت تبتغى إنسانية، وأنه في اتصال هاتفي لها منذ ثلاثة أشهر أخبرتها بمفاجأة تتمثل في حب الجمهور الجزائري لها بحبٍ لمعمر الزاهي الفنان الموهوب والمتواضع مثل بيونة.

امتألت قاعة المسرح الوطني بجمهورية، ضمّ عدداً معتبراً من الفنانين الذين عرفوا بيونة عن قرب، وقد كانت ملامح الحزن بادية على محياهم وبعض الدموع تترقق في أعينهم، فقد نزل خبر وفاة بيونة عليهم كالصاعقة، خاصة أنها كانت بحق محبوبة الجماهير والضحك معها أو حين مشاهدتها في التلفزيون والمسرح والسينما. أمر محتوم.

في هذا، عبر بعض الفنانين لـ "المساء" عن تأثرهم الشديد برحيل بيونة، الفنانة التي رسمت الابتسامه على وجوه الجزائريين، مؤكدين أن رحيل بيونة ليس خساراً لعائلتها فقط، بل خساراً للفن الجزائري كله. في هذا قال الفنان أحمد قادري (قريش) لـ "المساء" إنه يتذكر الفنانة بيونة حينما كانا يعملان معا في مهرجان الضحك بوسماعيل (تيزابزة) وأن بيونة فنانة لا يمكن أن يكون لها مثيل فهي بالفعل استثنائية بامتياز. أما الفنان سيد علي بن سالم، رئيس جمعية الأندية الثالثة والذي سبق له وأن كرم الفنانة، فقدّم تعازي الجمعية برحيل بيونة التي قدمت الكثير للساحة الفنية الجزائرية وخارجها، منكمراً بمشاهدة الفنانة في مسلسل "الحريق" للمخرج الراحل مصطفى بديع، مضيفاً أن الفنانة كانت "قطعة سكر" وكانت كثيرة الابتسامه وبيوتها مفتوح لكل الفنانين خاصة القدامى منهم، كما كانت تحترم الجميع، صغيراً كان أم كبيراً. ليشبه

## بن دودة في تأيينية الفنانة بيونة: لم تفارقها الابتسامه قط



أفادت وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة، خلال حضورها مراسم وداع الفنانة الراحلة بيونة، أنّ آخر مرّة رأت فيها بيونة، كانت مبتسمة بل حتى أنّها أضحكت الحضور.

وبيّنت الوزيرة أنّ ما شاهدته فوق خشبة المسرح كان تعبيراً واضحاً عن المكانة الكبيرة التي تحظى بها بيونة لدى الشعب الجزائري والفنانين، إذ ودّعها بحزن عميق ومحبة صادقة. وأكدت أنّ آخر ظهور لها كان كما تمّت: على المسرح، وبين جمهور أحب أعمالها. وتوهّبت بن دودة بأن بيونة ظلّت، حتى في أيامها الأخيرة، قوية، تحاول أن ترسم الفرح من حولها، ولم تترك مجالاً للحزن أو الألام ليظهر عليها. وأضافت قائلة إنّ حضور الجمهور الكبير في لحظة وداع يعكس قيمة الفنانة الراحلة ورمزيتها في الثقافة الجزائرية. واعتبرت الوزيرة أنّ المشهد الفني الوطني فقد قامة إبداعية تركت أثراً عميقاً في الذاكرة الشعبية، كما أنّها شرفتنا على المستوى الدولي، لنقدم نماذجها لكل من أحب بيونة، سائلة الله أن يتغمدها بواسع رحمته.

لطيفة داريب

## المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بسكيكدة ندوة متخصصة حول "نظام سنجاب واب"



تحتضن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية نور الدين صحراوي لولاية سكيكدة منذ أول أمس، على مدار 3 أيام إلقاء الندوة التكوينية المتخصصة لفائدة موظفيها، تمحورت حول "نظام سنجاب واب"، أطرها سعيد زابري إطار مختص في مجال النظم المعلوماتية للمكتبات من مركز البحث في الإعلام العلمي.

تدخل هذه الندوة، حسب إدارة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، في إطار تنفيذ مخططاتها الهادفة إلى تعزيز الكفاءات المهنية وتحديث أساليب التسيير المعلوماتية.

تتم خلال اليوم الأول، تقديم عروض نظرية مرفقة بتطبيقات عملية حول كيفية استخدام برنامج "سنبجاب واب" في الفهرسة، وضبط البيانات البيبليوغرافية، وكذا تسيير المجموعات الوثائقية. إلى جانب تناولها لشركا تفصيلياً لوظائف منصة (واب سيريس) في ما يتعلق بتسوية عمليات الإارة، وضبط الإحصائيات، وتحسين الربط بين مختلف الوحدات المكتبية. واعتبر المصدر، أنّ هذه الندوة، تمثّل إحدى الخطوات العملية التي تعتمدها المكتبة الرئيسية من أجل الارتقاء بمهارات المستخدمين، وضمان استعمال أمثل للبرامج المعلوماتية المعتمدة، بما يعكس إيجاباً جودة الخدمات المقدّمة للقراء الباحثين، ومنه تعزيز الأداء المهني، وتطوير منظومة العمل المكتبي وفق المعايير الحديثة.

بوجمة ذيب

رغم رحيبها، ستظل أعمال بيونة مرجعا في الكوميديا الجزائرية، بما تحمله من صياغة وعفوية وخفة ظل مميّزة شخصيتها الفنية. وستبقى مشاركتها في المسرح والتلفزيون والسينما جزءاً من الذاكرة الجماعية للجزائريين.

وأسلد الستار على مراسم الوداع قبيل الظهر، قبل نقل جثمان الراحلة إلى مثوان الأخير بمقبرة "العالية" وسط حضور كبير من محبيها، الذين ردّدوا دعواتهم لها بالرحمة وأن يسكنها الله فسيح جناته.

## المسابقة الوطنية الجامعية للخط العربي والزخرفة

### 50 مشاركا حضوريا و12 عن بعد

وسياحية إلى جامعات الجزائر تشمل زيارة المرافق المختلفة، والمنارة، ومتحف الحضارة الإسلامية، تحت إشراف مختصين وإطارات من إدارة الجامع، وكذا جولة أحرى في حافلة سياحية تجوب أحياء وأزقة الجزائر العاصمة في حال تحسن الظروف الجوية، مضميناً أنّ مشاركين من ولايات مثل أدرار وغرداية لم تنح لهم فرصة زيارة الشمال الجزائري سابقاً، وأضاف أنّ الطبيعة الحالية تعرض أيضاً أعمال الطبعم السابقة، إلى جانب معارض للحرثيين والأساتذة المختصين في مجال الخط والزخرفة، ما يتيح فرصة للطلبة للاحتكاك المباشر بذوي الخبرة.

من جهته، أكد الفنان والخطاط توفيق عيادي، عضو لجنة التحكيم في المسابقة الجامعية للخط العربي، في تصريح لـ "المساء" أنّ هذه الظاهرة تشهد تطوراً ملحوظاً سنة بعد أخرى، سواء من حيث مستوى المشاركين أو من حيث التنظيم. وأوضح عيادي، وهو خطاط وفنان تشكيلي متخصص في فنون المنمنمات والزخرفة الإسلامية، ومجاز في خطي الثلث والنسخ، أنّ مشاركته الثالثة في هذه المسابقة أتاحت له الوفوف على تقدّم واضح وارتقاء حقيقي في جودة الأعمال المقدّمة، مشيراً إلى أنّ عدد المشاركين في تزايد مستمر، ما يعكس، حسب، نجاح المسابقة بامتياز. وأضاف المتحدث أنّ دورة هذا العام تميّزت بفتح باب المنافسة أمام مختلف

تختتم بالإقامة الجامعية "مصطفى بن بولعيد" بالبلدية، اليوم الخميس، فعاليات الطيفه العاشرة للمسابقة الوطنية الجامعية للخط العربي والزخرفة، التي تنظمها مديرية الخدمات الجامعية بشعار "مسيرة وفاء... تائق وإبداع متواصل"، بمشاركة واسعة حضوريا وعن بعد.

لطيفة داريب

بالمناسبة، قال مدير الخدمات الجامعية لولاية البليدة، الأستاذ حسيني مصطفى لـ "المساء"، إنّ هذه الدورة العاشرة تعرف مشاركة لافتة، إذ بلغ عدد المشاركين حضوريا 50 طالبا يمثلون 15 مؤسسة جامعية وأربع مدارس إدارية وخمس مديريات خدمات جامعية. وأضاف أنّ المسابقة تشمل تخصصي الخط العربي والزخرفة، وأنّه تم اعتماد صيغة التحاضر المرئي عن بُعد لتمكين 12 مشاركا من مختلف المؤسسات الجامعية ومديريات الخدمات الجامعية من حوض المنافسة عبر بث مباشر أثناء تنفيذ أعمالهم.

وأشار حسيني إلى أنّ المسابقة ستوجز بثلاثة فنانين في كل تخصص، بإشراف لجنة تحكيم تضم أسماء بارزة في الفن الجزائري، كما أشار إلى برمجة ورشات تكوينية موازية موجهة للطلبة يوظفها أساتذة مختصون. كما قال المدير أنّ البرنامج يضمن أيضاً تنظيم رحلة تكوينية

بالمناسبة، قال مدير الخدمات الجامعية لولاية البليدة، الأستاذ حسيني مصطفى لـ "المساء"، إنّ هذه الدورة العاشرة تعرف مشاركة لافتة، إذ بلغ عدد المشاركين حضوريا 50 طالبا يمثلون 15 مؤسسة جامعية وأربع مدارس إدارية وخمس مديريات خدمات جامعية. وأضاف أنّ المسابقة تشمل تخصصي الخط العربي والزخرفة، وأنّه تم اعتماد صيغة التحاضر المرئي عن بُعد لتمكين 12 مشاركا من مختلف المؤسسات الجامعية ومديريات الخدمات الجامعية من حوض المنافسة عبر بث مباشر أثناء تنفيذ أعمالهم.

لطيفة داريب

بالمناسبة، قال مدير الخدمات الجامعية لولاية البليدة، الأستاذ حسيني مصطفى لـ "المساء"، إنّ هذه الدورة العاشرة تعرف مشاركة لافتة، إذ بلغ عدد المشاركين حضوريا 50 طالبا يمثلون 15 مؤسسة جامعية وأربع مدارس إدارية وخمس مديريات خدمات جامعية. وأضاف أنّ المسابقة تشمل تخصصي الخط العربي والزخرفة، وأنّه تم اعتماد صيغة التحاضر المرئي عن بُعد لتمكين 12 مشاركا من مختلف المؤسسات الجامعية ومديريات الخدمات الجامعية من حوض المنافسة عبر بث مباشر أثناء تنفيذ أعمالهم.

وأشار حسيني إلى أنّ المسابقة ستوجز بثلاثة فنانين في كل تخصص، بإشراف لجنة تحكيم تضم أسماء بارزة في الفن الجزائري، كما أشار إلى برمجة ورشات تكوينية موازية موجهة للطلبة يوظفها أساتذة مختصون. كما قال المدير أنّ البرنامج يضمن أيضاً تنظيم رحلة تكوينية

## عناية

### ورشة "الصحفي الصغير" في رحاب مكتبة "بركات"

وقفة، وقد أظهر المشاركون حماساً كبيراً، وفضولاً لاكتشاف قواعد العمل الصحفي، الأمر الذي نسج بيته نابضة بالحياة والتعلم والمتعة.

تسعى المكتبة، من خلال مبادرات كهذه، إلى غرس حب الكتابة والقراءة لدى الناشئة وتمكينهم من أدوات التعبير التي تتيح لهم سرد تجاربهم وأفكارهم بطريقة منظمة وهادفة. كما تهدف إلى بناء جيل يقدر الكلمة المكتوبة، ويدرك قيمة الإعلام المسؤول، ويمتلك مهارات تساعده مستقبلاً على التفوق في مجالات متعددة تتقاطع مع التواصل والإبداع.

سميرة عوام

أطلقت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "بركات سليمان" لولاية عنابة، أول أمس، بالتنسيق مع نادي "القارئ الصغير"، ورشة تدريبية وثقافية موجهة بعنوان "الصحفي الصغير"، وذلك في إطار جهودها المستمرة لإحتضان المواهب الناشئة، وتمهية لارات الأطفال في التعبير، والكتابة، واكتشاف عالم الصحافة بأسلوب مبسّط يناسب أعمارهم ويشجعهم على الإبداع والثقة بالنفس.

جاءت هذه الورشة لتفتح أمام الصغار نافذة جديدة على عالم الإعلام، حيث تعلموا من خلالها المبادئ الأساسية للكتابة الصحفية، مثل كيفية صياغة عنوان جذاب،

ويُنظر أنّ تشهد الدورة التاسعة مشاركة واسعة نظراً للمكانة التي بات يحتلها مهرجان خلال الأعوام الأخيرة، إذ أصبح موعداً سنوياً يستقطب اهتمام السينمائيين والمهتمين بثقافة وسينما المرأة. ومن المتوقع أن يساهم الحدث في إثراء الساحة الثقافية الوطنية ويحضر حضور المرأة كصوت فاعل ومؤثر في المشهد السينمائي.

ودعت إدارة المهرجان الراغبين في المشاركة إلى إرسال مشاريعهم قبل 31 يناير 2026 على البريد الإلكتروني التالي: festivaldesaida20@gmail.com  
د. مالك

النعامة

حجز 51 كغ من الكيف  
المعالج

تمكنت وحدات الدرك الوطني بولاية النعامة، من توقيف 3 أشخاص، وحجز 51 كغ من الكيف المعالج، حسب ما أفاد بيان للدرك الوطني.

وأوضح المصدر، "على إثر معلومات مؤكدة وردت الشرطة الإقليمية للدرك الوطني بالنعامة، تم وضع حد لنشاط شبكة إجرامية متخصصة في نقل وتهريب والاتجار بالخدرات"، حيث تم بعد استئصال هذه المعلومات "وضع كمين محكم، مكن من توقيف سائق المركبة" بعد العثور على 51 كغ من الكيف المعالج مخبأة ومموهة داخل المركبة.

ومن خلال توسيع دائرة التحريات العمليانية والتنسيق الدائم مع وكيل الجمهورية - يضيف البيان - تم "التعرف على باقي أفراد الشبكة"، ما أسفر عن توقيف 3 أشخاص مشتبه فيهم، لتتراوح أعمارهم بين 21 و35 سنة، فيما يبقى 3 آخرون في حالة فرار". كما تم حجز 3 مركبات سياحية، كانت تستعمل في نقل وتهريب الخدرات، عُثر بداخلها على هواتف نقالة ذكية، ووثائق مزورة.

وبعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية سيتم تقديم الموقوفين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة النعامة، وفقا للمصدر.

ميلة

مصادرة 10.5 كغ من مادة البارود

تمكن عناصر الأمن الحضري الخارجي ببلدية وادي العنابية (ولاية ميلة)، من حجز كمية من مادة البارود قدر وزنها الإجمالي 44 كغ، مع توقيف شخص يبلغ من العمر 44 سنة، حسبما ورد في بيان صدر عن مصالح أمن الولاية.

واستنادا إلى ذات البيان، تعود حثييات هذه القضية إلى تلقي عناصر الشرطة القضائية بالأمن الحضري الخارجي بوادي العنابية، معلومات مفادها قيام أحد الأشخاص بالتجارة في الذخيرة الحية من الصنف الخامس دون ترخيص من الجهات المختصة.

وبعد التتبع مع النيابة المختصة، يضيف ذات البيان، تم تفتيش مسكن المشتبه فيه، فحضر عليه 425 كسبولة اشتعال، إضافة إلى أدوات ومعدات خاصة بعملية التهيئة.

وقدر استكمال الإجراءات القانونية المعمول بها، تم تقديم المشتبه فيه أمام النيابة المختصة بشقوف العيد، مثل ما تمت الإشارة إليه.

وهران

9 مصابين في اصطدام بين حافلتين

أوقعت مصالغ أمن ولاية وهران 49 شخصا مصابين، إثر حادث مرور تسببت فيه الحافلتان.

وأوضح المصدر، "بموجب المراسم القضائية بالنيابة بولاية وهران، سجل صباح أمس، في حدود الساعة السابعة جاز اصطدام بين حافلتين لنقل المسافرين على مستوى الطريق الوطني رقم 33 ببلدية مسرعين دائرة بولتليس، وقد تم إسعافهم، ثم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج.

رضوان ق.

توقيف 49 متهمًا مطلوبين من العدالة

أوقعت مصالح أمن ولاية وهران 49 شخصا مطلوبين من العدالة، و38 شخصا آخرين متهمين في قضايا مختلفة، وحجزوا 1.3 كغ كوكايين ومبالغ مالية تقرب من 1 مليار سنتيم.

وعمليات التوقيف جاءت في إطار حملة مداهمة نظمتها مصالح أمن وهران ضمن استراتيجية محاربة كل أشكال الجريمة وصارت الأحياء والشبكات الإجرامية التي تهدد سلامة المواطنين وممتلكاتهم.

وأُسفرت العملية عن توقيف 22 شخصا محل بحث، و27 شخصا محل أحكام وأوامر محلية، كما تم توقيف 38 شخصا آخرين متورطين في قضايا مخدرات، ومؤثرات عقلية، وحمل أسلحة بيضاء. كما تم حجز 1 كغ و372 غرام من الكوكايين، وكمية من الكيف المعالج، ومبلغ مالي من المصادرات الإجرامية يقدر بـ 3 مليون سنتيم، و2670 قرص هروين، وحجز 11 سلاحا أبيض، وسيتم تقديم المتهمين الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة.

رضوان ق.

بسكرة

وفاة شخصين وإصابة آخر في حادث مرور



أسفر حادث مرور وقع أمس ببلدية القنطرة بولاية بسكرة، عن وفاة شخصين، وإصابة آخر بجروح، حسبما أفاد المكلف بالإعلام بمديرية الحماية المدنية التي تبقي في الدين أسفر حادث مرور وقع أمس ببلدية القنطرة بولاية بسكرة، عن وفاة شخصين، وإصابة آخر بجروح، حسبما أفاد المكلف بالإعلام بمديرية الحماية المدنية التي تبقي في الدين

ق. م.

تيارات

القانونية تم تقديم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيارت، والذي أحال القضية على المثول الفوري، فصدر في حقهما الأمر بالإيداع.

ن. خيالي

تشديد الخناق على شبكات الإجرام

تقوم مختلف المصالح الأمنية من شرطة ودرك وطني في المدة الأخيرة، بدوريات مكثفة لمراقبة الراجلين والسيارات عبر معظم أحياء المدن الكبرى؛ كتيارت، والسوق، وفرندة، وقصر الشلالة وغيرها، بهدف تقوم بمراقبة وتتبع الأشخاص المعروفين من سرقة، وتعّد على الأشخاص والممتلكات.

وقد مكنت العملية خلال 48 ساعة الماضية من القبض على ستة أشخاص من محترفي الإجرام، منهم واحد محل بحث أمني، فيما تتواصل العملية بهدف القضاء على تنامي الإجرام، والتعدي السدي، والسرقة التي كانت محل شكوى المواطنين.

ن. خيالي

هاضما نقال، وتعود حثييات القضية إلى الأسبوع الماضي، إثر شكوى رسمية قدمت من طرف شخص في العشرينيات من العمر، نتيجة تعرضه للسرقة التي

ن. خيالي

تمكنت أفراد فرقة البحث والتحري التابعة للشرطة القضائية لأمن ولاية تيارت، على إثر معلومات مؤكدة تلقتها بخصوص نشاط شبكة إجرامية مختصة في الاتجار ونقل المخدرات بين الولايات الغربية

مرورا بتيارات؛ حيث تم تصويب كمين، مكن من توقيف السيارة المعنية، المشبوهة، وعلى متنها شخصان بجوزتهما 26 كغ من الكيف المعالج مخبأة بإحكام داخل السيارة، ليتم اقتيادهما لمواصلة التحقيق قبل إحالتهم على المصالح القضائية المختصة إقليميا.

ن. خيالي

استهدفت هاتنه قبل شخصين بجهد هويتهم.

وبناء على ذلك تم فتح تحقيق في القضية، ومباشرة عملية البحث والتحري، ما مكن من تحديد هوية المشتبه فيهما، وتوقيفهما في اليوم الموالي.

وبعد عرضهما على الضحية تعرّف عليهما من الوهلة الأولى. وبعد إتمام الإجراءات

ن. خيالي

عناية

حادث دهن مميت بالبوني

تدخلت وحدات الحماية المدنية بعناية، أول أمس، لإنقاذ امرأة تعرضت لحادث دهن خطير من طرف سيارة سياحية على مستوى الطريق الوطني رقم 44 ببلدية البوني، وأسفر الاصطدام عن وفاة الضحية في عين المكان رغم محاولات التدخل العاجلة، ليتم نقل جثتها مباشرة إلى مصالحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي ابن رشد.

الحادث خلف حالة من الصدمة وسط مستعملي الطريق في ظل تزايد حوادث الدهس خلال الفترة الأخيرة، فيما دعت مصالح الحماية المدنية إلى توخي الحذر، واحترام قواعد السلامة المرورية، خاصة في الساعات المبكرة من الصباح.

سميرة عوام

البلدية

اصطدام شاحنة بجافلتين لنقل الطلبة

تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية البلدية، أول أمس، إثر حادث مرور تسلسلي وقع بعوش الريش ببلدية واد العلايق باتجاه الزاوية، تمثل في اصطدام بين شاحنة ذات مقطورة وحافلتين لنقل الطلبة، كانتا فارغتين.

وقد أسفر الحادث عن إصابة سائق إحدى الحافلتين بجروح خفيفة، ليُحوّل على جناح السرعة، إلى مستشفى فرانس قانون الجامعي لتلقي العلاج.

رشيدة بلال

ضبط 26 كغ من "الكيف"

تمكنت أفراد فرقة البحث والتحري التابعة للشرطة القضائية لأمن ولاية تيارت، على إثر معلومات مؤكدة تلقتها بخصوص نشاط شبكة إجرامية مختصة في الاتجار ونقل المخدرات بين الولايات الغربية مرورا بتيارات؛ حيث تم تصويب كمين، مكن من توقيف السيارة المعنية، المشبوهة، وعلى متنها شخصان بجوزتهما 26 كغ من الكيف المعالج مخبأة بإحكام داخل السيارة، ليتم اقتيادهما لمواصلة التحقيق قبل إحالتهم على المصالح القضائية المختصة إقليميا.

القبض على سارقي الهواتف

تمكنت مصالح الأمن الحضري السادس بأمن ولاية تيارت، من توقيف شخصين، ويتعلق الأمر بكل من المدعو (خ. ب/ 25 سنة) والمدعو (ع. ع/ 25 سنة)، عن قضية سرقة

ن. خيالي

بجاية

الإطاحة بسارقي الدراجات النارية

أطاح عناصر الشرطة بأمن ولاية بجاية هذا الأسبوع، بمسوقين قضائيا ببلغان من العمر 23 و44 سنة، يتحرفان سرقة الدراجات النارية ببجاية، بعد تعرض دراجة نارية للسرقة من طرف مجهولين.

وتم، في هذا السياق، فتح تحقيق في القضية، وبالتنسيق مع المركز الولائي للمراقبة عن طريق الفيديو، ما مكن الشرطة المختصة من تصيد هوية أحد المشتبه فيهما. ويتعلق الأمر بمسوق قضائيا معروف لدى مصالح الشرطة خاصة في قضايا سرقة الدراجات النارية، تم توقيفه رفقة شريكه؛ حيث تم إخضاع الهاتف النقال لأحد المشتبه فيهما في إطار التحقيق، للتفتيش الإلكتروني، ورصد محادثات تتضمن عرضه لدراجتين نارييتين مسروقتين للبيع، وكذا البحث عن هياكل دراجات نارية غير صالحة تحمل وثائق إدارية صحيحة قصد شرائها، في حين أنجز ملف جزائي ضد المشتبه فيهما، وبعد تقديمهما أمام الجهات القضائية المختصة صدر في حقهما أمر بالإيداع.

الجنس حامة

مصادرة 112 كغ من اللجوج الفاسدة

قام عناصر الشرطة التابعة لفرقة التطهير بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية بجاية بداية هذا الأسبوع، بمصادرة 112 كغ من اللجوج الجرماء الفاسدة غير الصالحة للاستهلاك البشري.

وتتمت العملية إثر توقيف مركبة نفعية من نوع "كيا" مجهزة بغرفة التبريد على مستوى شارع مصطفي بن بولعيد بمدينة بجاية. ولدى إخضاعها للتفتيش والرماية ضبط بداخلها كمية معتبرة من اللجوج الجرماء (كباب وشحوم) بوزن إجمالي قدر بـ 112 كغ؛ حيث تم إتلافها، كونها فاسدة بعد معاينة الضاعه من طرف الطبيب البيطري. والمنتجات تم تحويله في ورشة غير معتمدة. والشحوم مجمدة، فيما أنجز ملف جزائي ضد الخالف، تم إرساله إلى المصالح المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية ضد.

الجنس حامة

محترف السرقة بالنشل في قبضة الشرطة

أوقفت عناصر الشرطة بأمن ولاية بجاية، هذا الأسبوع، مسوقا قضائيا يبلغ من العمر 20 سنة، محترف السرقة بالنشل في الطريق العام، بعد وقوع عدة سرقات بالنشل في الطريق العام، والتي تمت للعديد من الضحايا خاصة الطالبات الجامعيات، وكبار السن، والأطفال القصر التمدسين بالأطوار التعليمية الثلاثة، خاصة في الأماكن المعروفة؛ مثل المركز التجاري بولاية، وحي الصغير، وطريق الجوت، ومواقف الحافلات، ومصالح الشرطة.

وتتمت العملية بعد تكتيف الأبحاث والتحريات الميدانية واستنادا إلى تصريحات الضحايا والأوصاف المرفوعة المقدمة حول المشتبه فيه، حيث تمكنت الفرقة المختصة من تحديد هوية المشتبه فيه، ومكان تواجده؛ إذ كان يأخذ بمواقف الحافلات يترصد ضحايا جدد. وبعد معاينة الرقابة ضبط متلبسا وهو يقوم بتتبع بنت لا يتعدى عمرها 12 سنة، وسرقة هاتنها النقال، ليتم توقيفه من قبل عناصر الشرطة، فيما أنجز ملف جزائي ضد المشتبه فيه، الذي قدم أمام الجهات القضائية المختصة. وصدر ضده عام حيا هذا ما أفاد في الجلسة، وكذا غرامة مالية قدرها 100 ألف دج.

الجنس حامة

تفكيك شبكة تروج المهلوسات

أوقفت مصالح أمن دائرة القصر ببجاية، جماعة أشرار تتكون من 4 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 22 و42 سنة، يتحرف ببيع وترويج الخدرات والمؤثرات العقلية بمدينة القصر وضواحيها، مع حجز 312 غرام من الكيف المعالج، و140 قرص مهلوس.

وتتمت العملية إثر ورود معلومات بخصوص قيام شخصين ببيعهم بمدينة القصر. حيث تم تكتيف الأبحاث والتحريات سمحت بتحديد هوية المشتبه فيهما، وتوقيفهما وسط مدينة القصر، واللذين ضبط بجوزتهما 11 كسبولة من المؤثرات العقلية من نوع "بريفابالين"، ومبلغ مالي قدره 17400 دج، ودراجة نارية كانا يبتئان بها. وبعد التحقيق مع المشتبه فيهما وإخضاع هاتئيهما للتفتيش الإلكتروني، تم معاينة تورتطهما في بيع وشرء الخدرات والمؤثرات العقلية عبر موقع التواصل الاجتماعي، كما تبين بتورط شخص آخر مسروق قضائيا بعد المون الرئيسي للمشتبه فيهما والمقيم ببلدية اميزور؛ حيث تم توقيفه في حالة تلبس رفقة شريك له وهما يصد ببيع مؤثرات عقلية لبعض شباب المنطقة، وتم ضبط وحجز علبه سجاد بداخلها 24 كسبولة من المؤثرات العقلية من نوع "بريفابالين"، ومقتنين صغيري الحجم يستعملان في تقطيع وتفصيل الأقراس من المشاط، و3 أدوات تقطيع على طول شفراتها آثار تقطيع الخدرات، ومبلغ مالي قدره 6850 دج. عملية تفتيش البستان الذي يستغله المون الرئيسي سمحت بضغط وحجز 3 صفا من المؤثرات العقلية من نوع "بريفابالين" وكمية من المؤثرات العقلية من نوع "بريفابالين" تتمثل في 42 و25 مشاط مجموع 105 كسبولة. وتم إنجاز ملف جزائي ضد المشتبه فيهم، وتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة. فصدر في حق 3 مشتبه فيهم أمر بالإيداع؛ في حين وضع مشتبه فيه تحت نظام الرقابة القضائية.

الجنس حامة

توقيع اتفاقية بين ولاية الجزائر  
والوكالة الفضائية الجزائريةدعم مشروع المرجع  
الوطني للعنونة

وقعت ولاية الجزائر اتفاقية مع الوكالة الفضائية الجزائرية، لدعم إنجاز قاعدة بيانات العنونة عبر بلديات العاصمة تصبوا لتصميم مشروع "المرجع الوطني للعنونة"، حسبما أفاد به، أمس، بيان لصالح للولاية. وأوضح ذات المصدر، أن التوقيع على الاتفاقية بين ولاية الجزائر، ممثلة في المؤسسة العمومية الولائية "وكالة التهيئة والتعمير" والوكالة الفضائية الجزائرية ممثلة في مركز التطبيقات الفضائية، تم أول أمس الثلاثاء، على هامش أشغال الإطلاق الرسمي في تعميم مشروع "المرجع الوطني للعنونة"، حيث سيسمح هذا التعاون بدعم إنجاز قاعدة بيانات العنونة عبر بلديات العاصمة وتوفير "تطبيق" تتضمن صوراً فضائية عالية الدقة.

ويأتي اختيار وكالة التهيئة والتعمير لولاية الجزائر لإنجاز قاعدة البيانات الخاصة بالعنونة عبر بلديات الولاية نظراً لخبرتها الواسعة في مجال نظم المعلومات الجغرافية وإعداد قواعد البيانات، فضلاً عن مشاركتها الفعالة إلى جانب اللجنة الوطنية للعنونة في مختلف الورشات التكوينية المنظمة لفائدة الولايات الأخرى. وستمكن التطبيق، التي سيتم إيوؤها مستقبلاً على مستوى وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، من تعزيز دقة البيانات المكانية وتسهيل تعميم المرجع الوطني للعنونة على مستوى كامل التراب الوطني.

ت. ت.

كأس إفريقيا للأمم 2025،  
تغيير مواقيت مباريات  
المنتخب الجزائري

غيرت الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف) مواقيت مباريات المنتخب الجزائري خلال نهائيات كأس إفريقيا للأمم-2025، المقررة من 21 ديسمبر 2025 إلى 18 جانفي 2026، ضمن المجموعة الخامسة والتي تضم منتخبات السودان، وبوركينا فاسو وغينيا الاستوائية.

فقط يصح لقاء الجولة الأولى لزملاء القائد رياض محرز أمام منتخب السودان، فبعدما كانت مباراة على الواحدة زوالاً تم تأخيرها إلى الرابعة، ونفس الشيء بالنسبة لمباراة الجولة الثانية أمام بوركينا فاسو، والتي كانت مقررة أيضاً على الواحدة، قبل تأخيرها إلى السادسة والتفص. أما فيما يتعلق بمواجهة الجولة الثالثة من المجموعة الخامسة، فبدلاً من أن تواجه الجزائر منتخب غينيا الاستوائية على الساعة الخامسة، فقد تم تقديم اللقاء إلى الساعة السادسة.

ي. خ.

## جدد تضامنها المبدئي الثابت مع كضاهم.. رئيس الجمهورية:

## الجزائر باقية على العهد داعمة للأشقاء في فلسطين المحتلة



يعاني منها أشقاؤنا في الضفة الغربية ومدينة القدس بهدف تكريس السطو على الأراضي المحتلة لن يحق وأد الدولة الفلسطينية، مشدداً على أنه رغم التضحيات الجسام "سيبقى الشعب الفلسطيني صامداً فوق أرضه حاملاً لراية الكفاح ورسالة الحرية والكرامة التي يبعثها من بين الركام إلى الضمير الإنساني الذي يتجلى نضاله مع القضية الفلسطينية العادلة في حراك عالمي متزايد واعترافات متتالية بالدولة الفلسطينية".

من هذا المنطلق يضيف رئيس الجمهورية، "تجدد الجزائر دعمها المطلق وتضامنها المبدئي الثابت مع كفاح الشعب الفلسطيني حتى استرجاع كافة حقوقه غير القابلة للتصرف وعلى رأسها حقّه في تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة ذات السيادة الكاملة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف". كما "تهيب الجزائر بهذه المناسبة بالمجتمع الدولي ليلبذل ما يجب من مساعٍ للفرز الأمثال للشرعية الدولية والرفع لفضول للحصار بشكل كامل عن غزة، وفتح جميع المعابر لضمان وصول المساعدات الإنسانية"، مجدداً تأكيد الجزائر "أن تمكين دولة فلسطين من العضوية الكاملة في الأمم المتحدة هو خطوة أساسية لتكريس حقّ الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته"، وأن "الجزائر ستبقى على العهد داعمة للأشقاء في فلسطين المحتلة ولن نألوا جهداً في الدفاع عن حقوقهم المشروعة حتى استعادة كامل السيادة وإقامة الدولة الحرّة والمستقلة".

جدد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، دعم الجزائر المطلق وتضامنها المبدئي الثابت مع كفاح الشعب الفلسطيني إلى غاية استرجاع كافة حقوقه غير القابلة للتصرف وعلى رأسها حقّه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. كريمة. ت.

أكد رئيس الجمهورية، في رسالة قرأها نيابة عنه وزير الجهاديين وذوي الحقوق، عبد المالك تاشريف، في لقاء نظم في الجزائر العاصمة، بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أن "عدوان الاحتلال الإسرائيلي المستمر

بحضور شخصيات وطنية ووجود من عالم الفن والثقافة  
جثمان الفنانة "بيونة" يوارى الثرى بمقبرة العالية  
كمال سيدي سعيد: الفقدانة أيقونة حقيقية يبقى  
إسمها مكتوباً بأحرف من ذهب

ووري الثرى بعد ظهر أمس، بمقبرة العالية في الجزائر العاصمة، جثمان الفنانة باية بوزار المعروفة باسم "بيونة"، بحضور شخصيات وطنية ووجود من عالم الفن والثقافة، إلى جانب جمع غفير من المواطنين.

م. ع.

قبل ذلك تم إلقاء النُظرة الأخيرة على فقيدة الفن الجزائري "بيونة" بالمسرح الوطني الجزائري "محيي الدين بشطارزي" بحضور وزيرة الثقافة والفنون، السيدة ملكة بن دودة، ووزير الثقافة ورئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال، السيد كمال سيدي سعيد، وعدة شخصيات من عالم المسرح والسينما والتلفزيون.

وأثنى كمال سيدي سعيد على خصال الراحلة "بيونة" بالقول إنها "أيقونة حقيقية وسببها إسمها مكتوباً بأحرف من ذهب في سجلات الإنجازات الثقافية والسينماتوغرافية في الجزائر"، معتزاً مرة أخرى عن تعازيه الخالصة لعائلة الفقيدة ولكل زملائها من الأسرة الفنية. كما توجه في ذات السياق، بـ الشكر الجزيل إلى وسائل الإعلام الوطنية التي تؤدي دورها في نقل صورة الجزائر والتعريف بآراء وتنوع ثقافتها.

ورافقت الأسرة الفنية جثمان الفقيدة "بيونة" إلى مثواها الأخير بمقبرة العالية، على غرار مسانين زرار، جعفر فاسم، حسان كشاف وسعاد خرد، والذين أجمعوا على المسيرة الفنية الاستثنائية والمميّزة للفقيدة، مؤكداً بأنهم "سيعتظون بصورة بيونة كفنّانة جزائرية فديرة وهبت حياتها للفن ولثقافة بلدها".

وقفة الإعلامي أحسن خلاص  
المديرية العامة للاتصال برئاسة  
الجمهورية تعزي عائلة الفقيد

تقدمت المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية بخالص التعازي وصادق المواساة إلى عائلة الإعلامي أحسن خلاص الذي وافته المنية أمس الأربعاء.

وجاء في نص التعزية: "تتقدم المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية بخالص التعازي وصادق المواساة إلى عائلة الإعلامي بإذن الله أحسن خلاص الذي وافته المنية صباح اليوم"، مبيّنة أن رئيس تحرير قناة الوطنية TV ومنتج البرنامج السياسي "مراقبون" هو "آخر ما تشلده في مسيرته الإعلامية الحافلة بالطاء المحترف العالي".

وأشارت إلى أن المرحوم "تميز بنزته التحليلية الثاقبة لأحداث المشهد السياسي في البلاد وكان أحد أعمدة الرصانة في الإعلام الجزائري، تكون على يده عشرات الصحافيين الذين يجتمعون على حكمته وتقانيه في أداء المهنة"، ويعرف الجزائريون توقيعه من خلال مقالات الرأي الراسخة التي نشرتها له عديد النواوين الكبيرة".

وخصت المديرية العام للاتصال إلى القول: "رحم الله فقيد الإعلام الجزائري وتفعمده بواسع رحمته وأثم ذويه جميل الصبر والسلوان".

س. م.

رئيس المجلس الإسلامي  
الأعلى يشارك في  
التظاهرة بمكة المكرمة  
تدشين المنصة  
الإلكترونية لرابطة  
العالم الإسلامي

شارك رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، ميروك زيد الخير، أمس، بمدينة مكة المكرمة في الملكة العربية السعودية، في حفل تدشين المنصة الإلكترونية لرابطة العالم الإسلامي. وأوضح المجلس، في بيان له أن مشاركة السيد زيد الخير، في حفل تدشين المنصة يأتي لتلبية لدعوة رسمية موجهة من إدارة العامة للرابطة، وذلك "لتقديرًا لمكانة المجلس ووجوده رئيسة العلمية والفكرية البارزة في خدمة اللغة العربية وقضايا الأمة، ولدوره الجوهري في دعم المبادرات الهادفة لتطوير العمل الإسلامي المشترك"، مضيفاً بأنه هذه الدعوة تأتي أيضاً في إطار "مشاركة رئيس المجلس الإسلامي الأعلى ضمن فعاليات الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية في نسخته الأولى التي نظمتها ورابطة العالم الإسلامي بالتعاون مع مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية".

وبالمناسبة ألقى زيد الخير، كلمة تناولت "المكانة الجليلة للغة العربية لغة القرآن الكريم"، حيث أكد فيها على الأهمية القصوى لتعاوية بها ونشرها، وضروة ترسيخ استعمالها في جميع المجالات العلمية والثقافية، بما يجمع استراتيجيتها الأمة ونهضتها".

برزت التزام المجلس بدعم كل ما من شأنه تعزيز التعاون الإسلامي وخدمة قضايا الأمة في مختلف المحافل الدولية.

ي. س.

## حصيلة أسبوعية نوعية تعكس الاحترافية العالية للجيش

## إحباط محاولة تهريب 10 قناطير من الكيف عبر الحدود مع المغرب

المشروع عن الذهب. كما تم "توقيف" (14) شخصاً مسلحاً من نوع (كلاشيكوف) (1) مسدس من (16) بنادق صيد و (100.60) لتر من القود، بالإضافة إلى (6) أطنان من المواد الغذائية الموجهة للتهريب والمضاربة وهذا خلال عمليات متفرقة. من جهة أخرى "أحبط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وأندوا (79) شخصاً كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف (202) مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني".

الأمن خلال عمليات عبر النواحي العسكرية، (61) تاجر مخدرات وأحبطت محاولات إدخال (9) قناطير و (66) كيلوغراماً من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، فيما تم ضبط (1.35) كيلوغرام من مادة الكوكايين و (966.564) قرص مهلوس. وبشكل من تمتازت ويرج باج مختار وإن قزام واليزي وجات "أوقفت مافاز للجيش الوطني الشعبي (566) شخص وضبطت (37) مركبة و (261) مولد كهربائي و (146) مطرقة صنف، بالإضافة إلى كميات من خليط خام الذهب والحجارة وتجهيزات تستخدم في عمليات التنقيب غير

عديد العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائم للقوات المسلحة في كامل التراب الوطني. ففي إطار "مكافحة الإرهاب" أوقفت مافاز للجيش الوطني الشعبي (7) عناصر دعم للجماعات الإرهابية خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني.

وفي إطار "مكافحة الجريمة المنظمة ومواصلات للجهود الحثيثة الهادفة إلى التوصل لألفة الاتجار بالمخدرات في بلاندا، أوقفت مافاز للجيش الوطني الشعبي (1) قنطرة مع مختلف مصالحي

تفككت مافاز مشتركة للجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن خلال عمليات تم تنفيذها خلال أسبوع، من إحباط محاولات إدخال قرابة 10 قناطير من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، حسب ما أوردته حصيلة عملياتية للجيش الوطني الشعبي. عادل م.

وأوضح المصدر ذاته أنه "في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومكافحة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومافاز للجيش الوطني الشعبي خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 25 نوفمبر 2025،